عين الجزائر
AIN EL DJAZAIR
يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية العدد : 1149 - الثمن 20 دج - الخميس 27 مارس 2025 م / الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ

الجاني جار المغدور به

أستاذ جامعي برتبة بروفيسور ضحية جريمة قتل ببراقي في العاصمة

ص24

خاص

ملحق صوت الأسير في السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

ص 11 إلى 18

وزير الاتصال محمد مزيان:

وسائل الإعلام محكوم عليها برفع تحدي التحول الرقمي

ص24

تمت دراستها في اجتماع الحكومة إضافة إلى ملفي التقاعد والحالة المدنية

اتفاقية نموذجية بين الضمان الاجتماعي ومؤسسات صحية خاصة لتوفير العلاج الإشعاعي للأطفال المصابين بالسرطان

ص4

غزة بعد الاتفاق

المنظومة الصحية تنهار والمجرم نتنياهو يهدد بالاستيلاء على أراضٍ بالقطاع

ص10

برج بوعريريج

تفكيك عصابة خطيرة لتزوير الأوراق النقدية من فئة 2000 دينار

ص2

سكيكدة

قضية مقتل رئيس بلدية السبت السابق أمام محكمة الجنايات شهر ماي المقبل

ص24

أم البواقي

حريق مستودع للتخزين بمستشفى الولاية

ص7

لعب جماعي وسمفونية كروية ممتعة

بالقوة الخامسة, «الخضر» ينفردون بصدارة المجموعة في مباراة استعراضية

محرز مايسترو وعمورة هداف عالمي

بوداوي قوة في وسط الميدان والحل السحري لجوان حجام

ص20

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
نحلة
عسل حس
النحلة يمينا شفاء و يسارا ألم
رمضان كريم
الخميس 27 مارس 2025 م
الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ

توقيف شخص كان يستدرج المسنين لسرقة معاشاتهم

أوقفت مصالح أمنولاية الجزائر، الأسبوع المنصرم، شخصا مسنا كان يقوم باستدراج ضحاياه من المسنين بغرض سرقة معاشاتهم.
وعن حيثيات القضية, أوضح بيان لذات المصالح , أنها تعود إلى "تلقي فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية لسيدي أمحمد, الأسبوع المنصرم لشكاوي من طرف عدة مواطنين, مفادها تعرضهم للسرقة بطريقة احتيالية, حيث يقوم المشتبه فيه باستدراج المسنين من كلا الجنسين بعد ترصدهم عند سحبهم لمعاشاتهم قصد سرقة أموالهم".
وإثرها, "تمت مباشرة التحريات, ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه, مع استرجاع مبالغ مالية بالعملة الأجنبية والوطنية تقدر بـ (8100) أورو و (8000) دينار جزائري من عائدات السرقة", يضيف البيان, مشيرا إلى أنه "تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة إقليميا بموجب ملف قضائي".

ق - م

3 أيام عطلة مدفوعة الأجر بعيد الفطر

ستكون أيام الأول والثاني والثالث من شهر شوال لعام 1446 هجري، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية، وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات, بما في ذلك المستخدمين باليوم أو الساعة, وهذا بمناسبة عيد الفطر المبارك, حسب ما أفاد به, يوم الأربعاء, بيان للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.
وأوضح ذات المصدر أن «أيام الأول, الثاني والثالث من شهر شوال عام 1446 هجري, ستكون عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات, مهما كان قانونها الأساسي, بما في ذلك المستخدمون باليوم أو بالساعة».
ولفت البيان إلى أنه «يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب». ويأتي هذا الإجراء طبقا لأحكام القانون رقم 278-63 المؤرخ في 26 يوليو 1963 المتضمن قائمة الأعياد القانونية المعدل والمتمم.

ق - م

تفكيك عصابة لتزوير الأوراق النقدية من فئة 2000 دينار في برج بوعريريج

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن المنصورة، بولاية برج بوعريريج، من توقيف شخصين بتهمة تزوير الأوراق النقدية من فئة 2000 دينار.
وحسب بيان مصالح الأمن، يوم الأربعاء، فإن العملية جاءت إثر استغلال معلومات عن نشاط أحد الموقوفين في صرف الأوراق المزورة، ليتم توقيفه متلبسا وبحوزته 12 ورقة نقدية مزورة.
وبعد التحقيق، والحصول على إذن من النيابة، تم توقيف المتهم الثاني، وتفتيش منزله، حيث تم العثور على 188 ورقة نقدية مزورة، ليصل المبلغ الإجمالي المحجوز إلى 40 مليون سنتيم، وتم تقديم الموقوفين إلى النيابة بمحكمة المنصورة.

ق - م

تحسبا لعيد الفطر.. ليلة ترقب هلال شوال السبت القادم

تعلم اللجنة الوطنية للأهلة والمواقيت الشرعية لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن ليلة الشك لترقب هلال شهر شوال لعام 1446هـ, ستكون السبت المقبل, وفقا لما أفادت به, يوم الأربعاء, في بيان لها.
وأوضح ذات المصدر أنه «إحياء لهذه السنة المباركة, ستعقد ندوة خاصة بليلة ترقب الهلال, مباشرة بعد صلاة المغرب بدار الإمام (الجزائر العاصمة) وستبث عبر وسائل الإعلام».

ق - م

صورة اليوم

أمّ فلسطينية تحتضن رضيعها الشهيد.. وحشية الصهاينة تجاوزت الحدود

الجيش الأمريكي يعلن فقدان 4 جنود في منطقة تدريب بالقرب من عاصمة ليتوانيا

أعلن الجيش الأمريكي، يوم الأربعاء، فقدان أربعة جنود في منطقة تدريب خارج العاصمة الليتوانية، مشيرا إلى أن عمليات بحث عنهم جارية. وذكر بيان صادر عن مكتب الشؤون العامة لقيادة عمليات الجيش الأمريكي في أوروبا وإفريقيا في فيسبادن بألمانيا، أن الجنود كانوا يجرون تدريبا تكتيكيا مقررا في ذلك الوقت. وأفاد البيان أنه سيتم تقديم مزيد من المعلومات عند توفر مستجدات جديدة.
وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الليتوانية العامة «إل أر تي» أن أربعة جنود أمريكيين ومركبة أمريكية فقدوا بعد ظهر الثلاثاء أثناء تدريب في ساحة تدريب الجنرال سيلفستراس زوكاسكاس في بابرادي.

وكالات

الجيدو (كأس العالم - 2025):

ميدالية برونزية للجزائريين ولد قويدر ورجاعي بمدينة تبيليسي

انتزع المصارعان الجزائريان، اسحاق أولد قودير ويوسف رجاعي ميدالية برونزية لكل واحد منهما، خلال منافسة كأس العالم للجيدو لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي احتضنتها على مدى يومين, مدينة تبيليس الجورجية. ونال أولد قودير برونزيته بعدما تغلب على المصارع المولدافي كريتي فاليم, في النهائي الصغير لفئة وزن أقل من 70كغ/صنف ج2, وهو وزن جديد للمصارع الجزائري الذي اعتاد المنازلة في وزن أقل من 60 كغ. ونال الميدالية الثانية لذات الفئة, الاوكراني خوروفا دافييد بعد تغلبه على البريطاني سولومون ميلز. أمام لقب كأس العالم لفئة أقل من 70كغ/صنف ج2, فعاد للجيورجي كالداني غيورغي الذي فاز في المنازلة النهائية على مواطنه زورابياني زوراب. وفي فئة وزن أقل من 81كغ/صنف ج1, تحصل المصارع الجزائري الآخر, يوسف رجاعي على الميدالية البرونزية بعد تفوقه على متحديه عبدورراخومانوف سالادو (راية محايدة), بينما عادت البرونزية الاخرى لذات الوزن والصنف للبرازيلي جيرنيمو سيلفا المتفوق على الفرنسي جونار سيريل. واكتملت منصف التتويج لفئة رجاعي, بالمصارع الجيورجي سابا باغدافادزي بعد انتصاره على التركي كوكسي يافوز.
وعرفت منافسة كأس العالم للجيدو لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي احتضنتها على مدى يومين, مدينة تبيليس الجورجية, مشاركة 127 مصارعا (78 رجال) و49 سيدات), ممثلين لعشرين (20) دولة, في أول منافسة مسجلة في البرنامج السنوية للجمعية الدولية لرياضات ناقصي البصر. وعلى هامش المنافسة, عقدت الجمعية الدولية لرياضات ناقصي البصر والاتحاد الدولي للجيدو جلسة عمل تنسيقية للجنة المختلطة التي ضمت الفاعلين الاساسيين في القرارات العملاتية والتوصيات الاستراتيجية لتطوير رياضة الجيدو.

ق - ر

سكان في الشرايع بسكيكدة يحتجون و يطالبون بعيادة متعددة الخدمات لحيهم بدلا من نهب المساحة

جدد، أمس ، عدد من سكان حي 700 مسكن و بوعلاهم ببلدية الشرايع غرب ولاية سكيكدة ، احتجاجهم ، مطالبين بضرورة التعجيل في توطين مشروع العيادة المتعددة الخدمات في الحي الذي يعرف توسعا كبيرا .
وقد انضم إلى اعتصامهم أمام مقر البلدية ممثلون عن سكان حي بوعلاهم المجاور حيث عبر المحتجون عن غضبهم و استيائهم من تماطل المسؤولين على مستوى البلدية في تنفيد تعليمات والي الولاية و قرار استرجاع تلك القطعة الأرضية التي يسابق أحد المواطنين الزمن من اجل إقامة بناية فوضوية تنهي حلمهم في انهاء معاناتهم في التنقل الى القل على مسافة تصل الى 7 كلم ذهابا وإيابا من اجل حقنة واحدة.

جمال .ب

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
تصدر عن شركة نور شمس للصحافة والنشر
ش.ذ.م.م رأس مالها : 00. 100.000 دج

المقر الاجتماعي : شارع قيقاية عمار عمارة 06 الطابق الرابع حصة رقم 18 قسنطينة - الجزائر -
الرئيس المدير العام مسؤول النشر
الدكتور : يزيد سلطان
مدير التحرير :
محمد مصباح
الهاتف التحرير : 0672661888

الحساب البنكي :
القرض الشعبي الجزائري CPA
00400371400002700825
مصلحة الإشهار:
هاتف / فاكس : 031937671
البريدالإلكتروني:
Soltanesama2014@gmail.com
aineldjazairpub@gmail.com

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP
من أجل إشهاركم توجهوا للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP المتواجدة بـ 01 نهج باستور الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الالكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
Programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع : مؤسسة الطباعة للشرق SIE
التوزيع : قربوعة للتوزيع
موقع عين الجزائر على الأنترنيت :
www.aineldjazair.dz
البريد الإلكتروني:
aineldjazaircne2020@gmail.com

الوثائق والمقالات التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

خلال استقباله السفير الإسباني لدى الجزائر

بوغالي يدعو إسبانيا للعودة إلى موقفها التاريخي «الحيادي» من القضية الصحراوية

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، يوم الأربعاء، سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر، فيرناندو موران.
ووفق بيان المجلس، أكد بوغالي خلال اللقاء «ضرورة تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين على مختلف الأصعدة، لا سيما الأمنية، مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، الهجرة، إضافة إلى تقوية الاستثمار، المبادلات التجارية والتبادل الثقافي».
في الجانب البرلماني، عبر رئيس المجلس عن أمله في إنشاء مجموعة الصداقة البرلمانية إسبانيا الجزائر، التي من شأنها توطيد العلاقات الثنائية بين المؤسستين التشريعيتين.
من جهة أخرى، ثمن بوغالي اعتراف إسبانيا الرسمي بدولة فلسطين، واستراتيجيتها الهادفة لترقية الاستقرار والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا والساحل، كما عبر، في نفس السياق، عن أسفه لتغير موقف إسبانيا المفاجئ من قضية الصحراء الغربية، داعيا إياها للعودة إلى موقفها التاريخي «الحيادي» من القضية.
من جهته، جدد السفير شكره للجيش الوطني الشعبي على تحرير الرهينة الإسبانية، مؤكدا عراقة العلاقات بين الجزائر وإسبانيا، وأشار إلى أن التعاون الاقتصادي الثنائي يشهد ديناميكية كبيرة، مما يعكس فرصا واسعة لتعزيز الاستثمار والتبادل التجاري، داعيا، في نفس الإطار، إلى العمل على تعزيز التبادل الثقافي والأكاديمي.
على الصعيد الدولي، أكد السفير اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين، كما أوضح بأن موقف بلاده من القضية الصحراوية يدعو إلى حل مقبول من الطرفين في إطار الامتثال لمواثيق وقرارات الأمم المتحدة.

ق - و

بهدف الاستفادة من مقترحاتهم

تعيين نواب من العهدات التشريعية السابقة في اللجنة الخاصة بصياغة قانون تجريم الاستعمار

تم تعيين نواب العهدات التشريعية السابقة، المبادرون بمقترحات حول قانون تجريم الاستعمار، في اللجنة الخاصة المكلفة بصياغته كأعضاء شرفيين من أجل الاستئناس بتجربتهم، حسب ما أعلن عنه المجلس الشعبي الوطني، يوم الأربعاء في بيان له.
وأوضح المصدر أنه «في إطار الجهود المبذولة لترسيخ الذاكرة الوطنية ومواجهة محاولات طمس الحقائق التاريخية والتنكر لها, وبعد تنصيب اللجنة الخاصة المكلفة بصياغة مقترح قانون تجريم الاستعمار, تم دعوة السادة نواب العهدات التشريعية السابقة الذين بادروا بمقترحات مماثلة (...) وقصد الاستئناس بتجربتهم تم تعيينهم أعضاء شرفيين في اللجنة الخاصة, تكريما لجهودهم وإسهاماتهم».
وأبرز البيان, أن هذه المبادرة تأتي في «إطار التزام المؤسسة التشريعية بالدفاع عن القضايا التاريخية العادلة, وتحقيق مطلب الاعتراف بجرائم الاستعمار التي كابدها الشعب الجزائري», بما «يعزز السيادة الوطنية ويحصن الأجيال القادمة ضد النسيان».

وأضاف أن الحاضرين قد ثمنوا هذه الالتفاتة معتبرين أنها تشكل «خطوة هامة» نحو تعميق الوعي وتعزيز مسار كشف الحقيقة التاريخية, معربين عن تطلعهم لدعمها وتثمينها كجزء من الجهد الوطني الهادف إلى استرجاع الحقوق المعنوية والتاريخية للشعب الجزائري وتوحيد الجهود للمضي قدما في هذا المشروع, وبلوغ كافة أهدافه بما يخدم المصلحة الوطنية ويحفظ أمانة الأجيال التي ناضلت من أجل الحرية والاستقلال.

ق - و

عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية

الرئيس الأسبق لجمهورية تنزانيا يؤكد على عمق أواصر الصداقة و التعاون الثنائي مع الجزائر

أكد الرئيس الأسبق لجمهورية تنزانيا الاتحادية، السيد جاكايا مريشو كيكويتي، يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على عمق أواصر الصداقة والتعاون بين الجزائر وتنزانيا وضرورة تعزيزها أكثر.
وفي تصريح له عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال السيد مريشو كيكويتي : «لقد كلفتني رئيسة جمهورية تنزانيا، السيدة سامية صولوحو، بنقل رسالة خاصة إلى رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, عبرت فيها عن ارتياحها للعلاقات الممتازة التي تربط البلدين وأكدت عن الرغبة في تعزيزها أكثر».
وأبرز السيد مريشو كيكويتي ان للجزائر وتنزانيا «تاريخ مشترك» في مجال التعاون والتضامن، مشيرا الى ان القادة المؤسسين الأسبقين، أحمد بن بلة عن الجانب الجزائري وجوليوسنيريري عن الجانب التنزاني، قد وضعا اللبنات الأساسية لهذه العلاقات المتينة. وأضاف قائلا: «انا جد سعيد بالتجاوب الذي لقيته من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال استذكار تاريخ التعاون العريق بين البلدين ودعم النظالات التحررية والعمل سويا على تعزيز النمو والتطور في القارة الافريقية».
وأعرب السيد مريشو كيكويتي عن سعادته بعودته إلى بلاده حاملا «رسالة إيجابية» من السيد الرئيس عبد المجيد تبون إلى السيدة الرئيسة سامية صولوحو «تحمل توافقا في الرؤى حول تعزيز العلاقات الثنائية والدفع بها إلى أعلى المستويات».
كما أكد على أهمية التعاون الثنائي والإقليمي ضمن الاتحاد الإفريقي وعلى الصعيد الدولي، مشيرا إلى «تطابق وجهات النظر بين الجزائر وتنزانيا بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية» معربا عن أمله في مواصلة العمل معا من أجل ازدهار البلدين وتحقيق التنمية المستدامة في القارة الإفريقية.

ق - و

عطاف يتحادث مع الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز

الجزائر - استقبل وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, أحمد عطاف, يوم الأربعاء بمقر الوزارة, الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز, محمد حمال, حسب ما أفاد به بيان للوزارة.
وسمح اللقاء, حسب البيان, «بمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق بخصوص أبرز المسائل والملفات المطروحة على جدول أعمال منتدى الدول المصدرة للغاز, وذلك في سياق تنفيذ المخرجات الهامة المنبثقة عن القمة السابعة لرؤساء الدول والحكومات التي انعقدت بالجزائر شهر مارس 2024».
كما تطرق الطرفان إلى التحضيرات المتعلقة بالاستحقاقات المقبلة وبحثا آليات توظيفها خدمة لتعزيز دور الغاز الطبيعي في تحقيق التنمية المستدامة والانتقال الطاقوي عبر العالم, يضيف ذات المصدر.

ق - و

رخروخيستمع لانشغالات نواب من المجلس الشعبي الوطني عن ولايتي تمنراست وعين قزام

استقبل وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ, نوابا من المجلس الشعبي الوطني عن ولايتي تمنراست وعين قزام, حيث تم التطرق إلى جملة من الانشغالات ذات الصلة بالقطاع بهاتين الولايتين, حسبما أفاد به بيان للوزارة.
وجرى اللقاء, الثلاثاء بمقر الوزارة, بحضور اطاراتها المركزية, «تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية بخصوص التنسيق المتواصل والفعال بين الحكومة وممثلي الشعب في البرلمان بغرفتيه و تكريسا لمبادئ العمل التشاركي والتكفل الأمثل بالانشغالات الأساسية للمواطنين».
وخلال اللقاء, رفع النواب جملة من الانشغالات التي تهم مواطني ولايتي تمنراست وعين قزام, حيث تم التركيز على أهمية تطوير البنية التحتية للطرقات من خلال صيانة وتحديث عدة مقاطع عبر شبكة الطرقات الوطنية والولائية.
ومن أبرز المقاطع التي تم تناولها, الطريق الوطني رقم 01 في شقه الرابط بين الولايتين, حيث يعتبر هذا المحور الهام من المنافذ الثلاث الرئيسية التي تربط الشمال بجنوب البلاد على غرار الطريقين الوطنيين رقم 06 و 03, حسب البيان.
كما تطرقوا أيضا إلى أهمية انجاز الطريق الوطني رقم 54 الرابط بين الطريق الوطني رقم 01 انطلاقا من منطقة «إن إكر» بتمنراست باتجاه ولاية اليزي, مرورا بمنطقتي «إن أمقل» و»عابد نيزي», صيانة الطريق الوطني رقم 55 أ الرابط بين «تين زواتين» و»سيلات».
كما تم التطرق الى فك العزلة عن مناطق كل من «أمقيد تين تيرابين» و»مرت توك», عن طريق تعبيد المسالك ومد طرق جديدة وربطها بشبكة الطرق الموجودة مع انجاز المنشآت الفنية على مستوى النقاط السوداء.
وبالمناسبة, أكد السيد رخروخ على جهود الدولة في تعزيز آليات البنية التحتية من خلال العديد من المشاريع التي شرع القطاع في تجسيدها خلال السنوات الأخيرة والمتعلقة بتطوير شبكة الطرقات الوطنية وعصرنتها وهذا قصد إعادة بعث التنمية الاقتصادية في جنوب البلاد وكذا فتح نافذة نحو خلق التبادلات التجارية مع الدول الافريقية.
وفيما يخص تحديث وصيانة الطريق الوطني رقم 01 في محوره الرابط بين ولايتي تمنراست وعين قزام, لفت الوزير الى «الأهمية الكبرى والاستراتيجية» التي يكتسيها هذا الطريق لكونه «شريانا اقتصاديا بارزا» يمكن من تسهيل حركة النقل والتنقل وتعزيز المبادلات التجارية مع دول الجوار.
وأوضح في هذا الشأن, أنه يتم حاليا تنفيذ عدد من العمليات لعصرنة هذا المحور, مؤكدا عزم القطاع على مواصلة العمل لتنفيذ الإجراءات اللازمة لتلبية جميع الانشغالات و المقترحات التي قدمها ممثلو ساكنة الولايتين خلال هذا اللقاء وفقا للأولويات والإمكانات المتاحة استجابة لتطلعات المواطنين.
من جانب آخر, ذكر السيد رخروخ بالبرنامج الوطني للاستثمار في السكة الحديدية, الذي أقره السيد رئيس الجمهورية والأهمية الاقتصادية لمشروع خط السكة الحديدية الرابط بين الجزائر وتمنراست, والذي تم انجاز مقطع منه بين بوغزول والأغواط على طول 250 كلم وإطلاق أشغال انجاز خط قصر البخاري وبوغزول على مسافة 42 كلم.
وفي هذا الصدد, أوضح أن دراسة إنجاز الشطر الذي يربط الشفة بقصر البخاري والشطر الذي سيربط بين الأغواط وغرداية والمنيعة وعين صالح حتى تمنراست قد «تم الانتهاء منها وستنطلق الأشغال قريبا».

ق - و

تمت دراستها في اجتماع الحكومة إضافة إلى ملفي التقاعد والحالة المدنية

اتفاقية نموذجية بين الضمان الاجتماعي و مؤسسات صحية خاصة لتوفير العلاج الإشعاعي للأطفال المصابين بالسرطان

ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، يوم الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشاريع نصوص قانونية، والاستماع إلى عروض تخص عدة قطاعات، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول, السيد نذير العرباوي، يوم الأربعاء 26 مارس 2025, اجتماعا للحكومة, خصص لدراسة مشروع تمهيدي لقانون يتعلق بالحالة المدنية, الذي تم إثراؤه على ضوء التوجيهات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء ليوم 21 أفريل 2024, والرامية إلى عصرنة قاعدة بيانات الحالة المدنية, وتبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين داخل وخارج الوطن.

كما درست الحكومة مشروعا تمهيديا لقانون يعدل ويتمم القانون رقم 12-83 المؤرخ في 2 جويلية 1983, المتعلق بالتقاعد, بهدف إدراج تدابير إضافية لتجسيد قرار السيد رئيس الجمهورية المتضمن تقليص سن التقاعد بثلاث (03) سنوات لفائدة معلمي قطاع التربية الوطنية في جميع الأطوار.

من جهة أخرى, درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد الاتفاقية النموذجية المبرمة بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الخاصة للصحة المرخص لها بضمان أنشطة العلاج الإشعاعي للتكفل بعلاج الأطفال المصابين بالسرطان, وهو ما من شأنه تعزيز التكفل الصحي بهذه الفئة وتحسين الخدمات الطبية المقدمة لها, تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية المسداة خلال لقائه مع أعضاء اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول سير تحضيرات موسم الحج 1446هـ/2025 م, تم خلاله استعراض مجمل التدابير المتخذة من طرف مختلف القطاعات لتسهيل الإجراءات وضمان أفضل ظروف السفر والإقامة لحجاجنا الميامين ومرافقتهم خلال أداء مناسكهم.

هذا واستمعت الحكومة, أخيرا, إلى عرض حول نتائج الإحصاء العام للفلاحة 2024, الذي يعتبر خطوة هامة لتحيين المعطيات المتعلقة بهذا القطاع الهام قصد استغلالها كأساس لإعداد السياسات العمومية الفلاحية المستقبلية ومتابعة تنفيذها».

ق - و

محادثات مع ممثلي شركة صينية لإعادة بعث مصنع الاسمنت بالجلفة

استقبل وزير الصناعة, سيفي غريب, بالجزائر العاصمة, وفدا عن الشركة الوطنية الصينية للهندسة والبناء المحدودة, حيث تباحث معه سبل إعادة بعث مشروع مصنع الاسمنت بالجلفة, حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ويأتي هذا اللقاء, الذي جرى يوم الثلاثاء بمقر الوزارة بحضور اطاراتها والرئيس المدير العام لمجمع جيكا, تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, الرامية إلى إعادة بعث المشاريع الاستثمارية المسترجعة بموجب أحكام قضائية في إطار مكافحة الفساد.

وخلال الاجتماع, استمع الوزير إلى عرض مفصل من الطرفين الجزائري والصيني, حول الوضعية الحالية للمشروع, حيث تم الوقوف على أبرز التحديات التي تعيق إعادة إطلاقه, حسب البيان.

وبهذا الخصوص, أسدى السيد غريب تعليمات ترمي الى الإسراع في إنشاء المؤسسة المختلطة المكلفة بتسيير المشروع, وكذا اعداد تقرير مفصل يحدد الجهات المعنية والتدابير اللازمة لإعادة بعث المشروع في أقرب الآجال.

كما أمر بإجراء الدراسات التقنية اللازمة, مع دراسة إمكانية التوجه نحو إنتاج الإسمنت الأخضر, بغية تعزيز تنافسية المنتج الجزائري وولوجه الأسواق العالمية وزيادة الصادرات, وفقا للمصدر ذاته.

وشدد الوزير على أهمية التنسيق المستمر بين مختلف الأطراف المعنية, والتبليغ الفوري عن أي عراقيل قد تواجه المشروع, مؤكدا على التزام الوزارة بتوفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاحه.

ق - و

بموجب برنامج يتضمن 6829 مخبزة و155 ملبنة مع فتح كافة أسواق الجملة

تسخير أزيد من 54 ألف تاجر عبر الوطن لضمان المداومة خلال أيام عيد الفطر

جندت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية أزيد من 54 ألف تاجر عبر مختلف ولايات الوطن لضمان المداومة خلال أيام عيد الفطر المقبل, وفق ما صرح به، يوم الأربعاء, أحمد مقراني، المدير العام لضبط النشاطات بالوزارة.

وأوضح السيد مقراني، خلال ندوة صحفية خصصت لعرض الإجراءات الخاصة بنظام المداومة خلال الأعياد, التي نشطها إلى جانب المستشار المكلف بالإعلام, أمين عمارة ومحمد مزغاش, المدير العام للرقابة الاقتصادية, أن الوزارة وضعت برنامجا خاصا لضمان تزويد المواطنين بالمواد والخدمات ذات الاستهلاك الواسع.

ويشمل هذا البرنامج, حسب المسؤول, 6829 مخبزة, و28811 تاجرا في مجال بيع المواد الغذائية والخضر والفواكه, إضافة إلى 16990 تاجرا في قطاعات أخرى.

كما تم تسخير 543 وحدة إنتاجية, منها 155 ملبنة, 434 مطحنة, و45 وحدة لإنتاج المياه المعدنية, إلى جانب كافة أسواق الجملة.

وفي إطار الإجراءات الاستباقية لضمان وفرة المواد الأساسية, أكد السيد مقراني أنه تم التنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لتوفير القمح اللين ومسحوق الحليب لفائدة الوحدات الإنتاجية.

ولضمان متابعة تنفيذ برنامج المداومة, جندت الوزارة 2627 عون رقابة عبر التراب الوطني.

كما سيتم, ابتداء من الجمعة المقبل, إطلاق تطبيق رقمي «مرافق كوم», الذي يتضمن قوائم التجار المداومين, مما يسمح للمواطنين بتقديم تبليغات حول أي إخلال ببرنامج المداومة.

وأشار السيد مقراني إلى أن نظام المداومة شهد هذا العام زيادة بنسبة 6 بالمائة في عدد التجار المسخرين مقارنة بالسنة الماضية, حيث ارتفع عدد المخابز وتجار المواد الغذائية والخضر والفواكه بـ 7 بالمائة, وقطاعات النشاطات المختلفة بـ 3 بالمائة, بينما سجلت الوحدات الإنتاجية ارتفاعا بـ 8 بالمائة.

وفي ختام الندوة, دعا المسؤول كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى الالتزام بالمشاركة في إنجاح برنامج المداومة, مذكرا بضرورة استئناف النشاط التجاري مباشرة بعد عطلة العيد, وفقا لأحكام القانون المنظم للعطل خلال الأعياد الوطنية والدينية.

إطلاق تطبيق رقمي لتحديد التجار المعنيين بالمداومة بداية من الجمعة

في سياق متصل، ستطلق وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، يوم الجمعة المقبل، تطبيقا رقميا جديدا تحت اسم «مرافق كوم», يهدف إلى توفير معلومات دقيقة حول التجار المعنيينبنظام المداومة خلال الأعياد الوطنية والدينية.

وأوضح المدير العام للرقابة الاقتصادية بالوزارة, محمد مزغاش, أن التطبيق الجديد «يوفر معلومات تفصيلية حول التجار المعنيين بالمداومة, مصنفة حسب كل ولاية, دائرة وبلدية, بما يسهل على المواطنين البحث عن المحلات المفتوحة خلال فترات هذه العطل».

وأضاف أن التطبيق, الذي سوف يكون متوفرا على متجر «بلاي ستور», يتضمن أيضا خاصية التبليغ الفوري التي تتيح للمواطنين الإبلاغ عن التجار المخالفين, سواء الذين لم يلتزموا بالمداومة أو الذين التزموا بها دون توفير السلع الضرورية.

وأشار السيد مزغاش إلى أن إطلاق هذا التطبيق يندرج في إطار تنفيذ تعليمات وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية, الطيب زيتوني, الرامية إلى تعزيز الرقمنة في القطاع, وإشراك المواطنين في عمليات الرقابة, إلى جانب نشر ثقافة التبليغ لتعزيز الشفافية وضمان التزام التجار بالخدمة العمومية.

ودعا المسؤول ذاته المتعاملين الاقتصاديين إلى المساهمة في إنجاح برنامج المداومة, مذكرا إياهم بضرورة استئناف نشاطهم التجاري فور انتهاء الأعياد, وفقا للتنظيم المعمول به.

ق - و

وقف على مدى جاهزية مكاتب الصرف بمطار وميناء وهران

وزير المالية يعاين ترتيباتصرف منحة السفر المقدرة بـ 750 يورو

عاين وزير المالية عبد الكريم بو الزرد، يوم الأربعاء بكل من المطار الدولي «أحمد بن بلة» لوهران ومحطة النقل البحري للمسافرين لميناء وهران, مكاتب الصرف التابعة لبنك الجزائر، التي ستقوم بصرف منحة السفر.

وقام وزير المالية الذي كان مرفوقا بالمدير العام للجمارك الجزائرية اللواء عبد الحفيظ بخوش ومحافظ بنك الجزائر صلاح الدين طالب ووالي وهران سمير شيباني, بزيارة مكاتب الصرف بالمطار الدولي «أحمد بن بلة» لوهران والمحطة البحرية لميناء وهران, للوقوف على مدى جاهزية هذه المكاتب التي ستعمل على صرف منحة السفر التي قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رفع قيمتها إلى 750 يورو.

وقال السيد بو الزرد في تصريح للصحافة أن الهدف من هذه الزيارة هو التأكد من أن كل الإجراءات جاهزة فيما يخص مكاتب الصرف خاصة و أن موسم الاصطياف على الأبواب.

كما قام الوزير والوفد الموافق له بزيارة إلى مقر بنك الجزائر بوهران, حيث تدعم هذا الأخير بجهاز جديد لعد الأوراق النقدية على أعلى مستوى من التطور التكنولوجي.

ق - و

زيتوني يترأس مع بن مولود اجتماع عمل حول رقمنة القطاع

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية, الطيب زيتوني, رفقة الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة, مريم بن مولود, اجتماعا خصص لعرض رقمنة القطاع, حسب ما جاء في بيان للوزارة.

ويندرج هذا اللقاء, الذي جرى يوم الثلاثاء بمقر المحافظة, في إطار الربط البيني مع القطاعات الوزارية تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, ومتابعة مشاريع الرقمنة القطاعية.

وتم خلال الاجتماع عرض الحلول الحالية واستعراض خطة الطريق والتعاون بين القطاعين لتحقيق مساعي الرقمنة في قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية خاصة المتعلقة بالمواد واسعة الاستهلاك, وفقا للمصدر ذاته. كما تم التأكيد على استضافة المحافظة السامية للرقمنة النظام المعلوماتي (183 تطبيق ومنصة رقمية) لقطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية في المركز الوطني للبيانات.

ق - و

خلال حملة مراقبة لضبط الأسواق، مكافحة المضاربة، ومراقبة الجودة

حجز عشرات الأطنان من السلع المخالفة وإغلاق مئات المحلات خلال 24 يوما من شهر رمضان

كشفت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق عن نتائج حملات الرقابة المكثفة التي نفذتها مصالحها خلال 24 يومًا من شهر رمضان 2025، والتي استهدفت المنتجات المعروضة. وأسفرت هذه التدخلات عن تسجيل آلاف المخالفات، مصادرة كميات ضخمة من السلع غير المطابقة، وإغلاق مئات المحلات المخالفة.
وفقًا لبيان الوزارة، بلغ عدد عمليات التفتيش المنفذة 252.332 تدخلًا، تمركزت معظمها في قطاعي التجزئة والخدمات بنسبة 86%. وأدت هذه الجهود إلى تسجيل 34.529 مخالفة، وإحالة 33.680 ملفًا على القضاء، في حين تم حجز أكثر من 64.744 طنًا من السلع المخالفة و946.853 لترًا من المنتجات المختلفة، بقيمة إجمالية بلغت 188,32 مليون دينار جزائري.
في إطار التعامل مع المخالفين، اقترحت المصالح المختصة غلق 1.037 محلًا تجاريًا، نتيجة تجاوزات تشمل عدم احترام الأسعار، التلاعب بالفوترة، وعرض سلع غير مطابقة للمواصفات. كما كشفت التحقيقات عن مبالغ غير مفوترة وصلت إلى 2,46 مليار دينار، مما يعكس استمرار بعض الممارسات غير القانونية رغم تشديد الإجراءات الرقابية.
في مجال مراقبة الجودة، نفذت فرق الرقابة 112.606 عملية تفتيش، أسفرت عن مصادرة 2.797 طنًا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك و945.426 لترًا من المنتجات الفاسدة، بقيمة 140,56 مليون دينار. وتم رصد 13.549 مخالفة، تصدرتها قضايا تتعلق بعدم احترام معايير النظافة بنسبة 57%، يليها عرض مواد غير صالحة للاستهلاك بنسبة 12%.
على صعيد الممارسات التجارية، تم تسجيل 139.726 تدخلًا، أسفر عن ضبط 20.980 مخالفة، كان أبرزها عدم الإعلان عن الأسعار (63%) وعدم الفوترة (11%)، إلى جانب مخالفات أخرى تتعلق بالسجل التجاري والمنافسة غير المشروعة.
وأسفرت هذه التدخلات عن حجز 61.946 طنًا من السلع و1.427 لترًا من المنتجات المخالفة، واقتراح إغلاق 723 محلًا.
وفي إطار مكافحة المضاربة غير المشروعة، قامت المصالح المختصة بـ 35.222 تدخلًا، تم خلالها ضبط 912 طنًا من السلع المحتكرة، أبرزها القهوة، اللحوم المستوردة، والبازلاء المجمدة، بقيمة تجاوزت 14,27 مليار دينار.
شملت التدخلات أيضًا متابعة المواد الأساسية المدعمة مثل الحليب، السميد، العدس، والأرز، حيث تم تنفيذ 130.141 عملية تفتيش أسفرت عن تسجيل 2.138 مخالفة، من بينها 907 حالات لبيع هذه المنتجات بأسعار غير قانونية، و275 حالة عدم فوترة، ما أدى إلى تحرير 1.565 محضر متابعة قضائية. كما تم ضبط أرباح غير شرعية بقيمة 2,06 مليون دينار، ورصد مبالغ غير مفوترة بقيمة 45,98 مليون دينار.

صبرينة بن خريف

أكدت جاهزية الترتيبات لضمان سير الامتحانات في ظروف ملائمة

وزارة التربية تكشف مواعيد امتحانات البيام و البكالوريا

نشرت وزارة التربية الوطنية الجدول الرسمي لسير امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا لدورة جوان 2025، محددة تواريخ إجرائها والتوقيتات المقررة لكل مادة.
تنطلق امتحانات شهادة التعليم المتوسط في الفترة الممتدة من 1 إلى 3 جوان 2025، حيث يفتتح التلاميذ الامتحانات بمادة اللغة العربية في اليوم الأول من الساعة 8:30 حتى 10:30 صباحًا، يليها اختبار العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا من 11:00 إلى 12:30 ظهرًا. وفي الفترة المسائية، يجرى امتحان التربية الإسلامية من 14:30 إلى 15:30، تليه التربية المدنية من 16:00 إلى 17:00.
في اليوم الثاني، الموافق 2 جوان، يختبر التلاميذ في مادة الرياضيات من 8:30 إلى 10:30 صباحًا، ثم مادة اللغة الإنجليزية من 11:00 إلى 12:30 ظهرًا، ليُختتم اليوم بامتحان التاريخ والجغرافيا من 14:30 إلى 16:00 مساءً. أما اليوم الثالث والأخير، فسيخصص لامتحان اللغة الفرنسية من 8:30 إلى 10:30 صباحًا، ثم مادة العلوم الطبيعية والحياة من 11:00 إلى 12:30 ظهرًا، فيما تجرى مادة اللغة الأمازيغية في الفترة المسائية من 14:30 إلى 16:00.
أما بالنسبة لامتحانات شهادة البكالوريا، فستنطلق من 15 إلى 19 جوان 2025، حيث سيجتاز المترشحون اختباراتهم ضمن سبع شعب تعليمية تشمل آداب وفلسفة، لغات أجنبية، علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، وفنون. ستبدأ الاختبارات الصباحية في الساعة 8:30، بينما تجرى الامتحانات المسائية بداية من الساعة 15:00، مع إمكانية امتداد بعضها حتى 18:00.
وأكدت وزارة التربية الوطنية أنها اتخذت جميع التدابير التنظيمية لضمان سير الامتحانات في ظروف ملائمة، داعية التلاميذ إلى التركيز والاستعداد الجيد لإنهاء الموسم الدراسي في أفضل الظروف.

صبرينة بن خريف

الحماية المدنية تدعو إلى توخي الحيطة أيام عيد الفطر

دعت المديرية العامة للحماية المدنية,يوم الأربعاء في بيان لها, المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك, لتفادي مختلف الأخطار والحوادث, خاصة المنزلية منها.
ولفت المصدر ذاته إلى أنه تحسبا للاحتفال بعيد الفطر المبارك,و"نظرا للحوادث التي تسجل كل سنة من فترة الأعياد, خاصة المنزلية منها كالاختناقات وانسداد المجاري التنفسية والجروح الخطيرة نتيجة القطع بآلة حادة, إلى جانب الحروق
والحرائق و حوادث المرور, تنظم المديرية العامة للحماية المدنية حملة توعوية وقائية للتحسيس من مجمل هذه الاخطار".
ففيما يتصل بالحوادث المنزلية, توصي ذات المصالح بـ "الرفع من درجات الحيطة والحذر والتقيد بالإجراءات الوقائية, خاصة على مستوى المطابخ, بسبب وجود مختلف التجهيزات والوسائل التي قد تشكل مصدرا للخطر, كأجهزة الطهي والخلط والسكاكين وزيوت القلي ومختلف مواد التنظيف والمواد الخطيرة".
ونظرا لما تمثله لعب الأطفال من خطر في فترة العيد و من أجل الحد والتقليل من الضحايا, تشدد الحماية المدنية على "ضرورة احترام إرشادات السلامة في استعمال هذه الألعاب من طرف الأطفال واختيارها بما يناسب سنهم", داعية إلى "إتباع الإرشادات المتعلقة بالسن والتحذيرات الخاصة بها".
أما فيما يتعلق بالسلامة المرورية, وفي ظل كثافة الحركة المرورية خلال الاحتفالات بعيد الفطر, تدعو ذات المصالح المواطنين إلى "التقيد بقواعد قانون المرور وتفادي السرعة المفرطة والتجاوزات الخطيرة, مع عدم استعمال الهاتف النقال أثناء السياقة منبهة إلى أهمية ارتداء الخوذة بالنسبة لمستعملي الدراجات النارية".
كما تذكر برقمها الأخضر (1021) و رقم النجدة 14 الموضوعين تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن الحوادث.

ق - و

انتشاره يظل منحصرا في ست ولايات من الجنوب الشرقي للبلاد

الجزائر توفّر إمكانيات هامة لمكافحة الجراد الصحراوي

أكد الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, حميد بن ساعد, يوم الأربعاء بورقلة, أن الجزائر تسخر ومنذ سنوات عديدة "إمكانيات هامة" لمجابهة انتشار الجراد الصحراوي.
وأوضح السيد بن ساعد خلال كلمة ألقاها في أشغال "الإجتماع التنسيقي الجهوي حول وضع مخطط وقائي من أجل مجابهة انتشار الجراد الصحراوي خاصة في الولايات الجنوبية" أن الجزائر "تسخر ومنذ سنوات عديدة إمكانيات هامة لمجابهة انتشار الجراد الصحراوي , المتنقل من دول مجاورة , من خلال اتخاذ تدابير وقائية وإستباقية مكثفة من أجل حماية الأمن الغذائي".
وبعد أن أشار أن هذا اللقاء الجهوي يأتي تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون التي أسداها خلال انعقاد مجلس الوزراء الأخير, بخصوص مباشرة عمل تنسيقي بين كافة ولايات الجنوب المعنية بالظاهرة, أوضح ذات المسؤول أن الوزارة تضع بشكل مستمر وسائل معتبرة في متناول المعهد الوطني لحماية النباتات لمكافحتها, حيث يقوم المعهد بمعالجة أكثر من 2.000 هكتار سنويا سيما بمناطق الجنوب.
وتنتقل أسراب الجراد الصحراوي من البلدان المتاخمة للجزائر سواء بأقصى جنوبها أو جنوب شرقها, حيث تم في هذا الصدد وفي إطار آليات اليقظة تجنيد فرق معالجة بأقصى الجنوب منذ شهر ديسمبر 2024 , بعد تسجيل انتشار أولى أسراب الجراد بولاية إن قزام الحدودية, حيث تمت معالجة مساحات شاسعة بمساهمة وزارة الدفاع الوطني , قبل أن تنتقل هذه الظاهرة إلى ولايتي إيليزي و جانت, يضيف ذات المتحدث.
وفي السياق ذاته أشار الأمين العام للوزارة أن السلطات العمومية وضعت "مخزونا كافيا" من المبيدات الحشرية, مبرزا في ذات الوقت أهمية مواصلة تكثيف الجهود للوقاية من هذه الآفة بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية بما يساعد على حماية الأمن الغذائي والقدرات الفلاحية الوطنية.
ومن جهته قدم المدير العام للمعهد الوطني لحماية النباتات, محمد لازار, عرضا تقنيا شاملا حول وضعية انتشار الجراد الصحراوي في المناطق الجنوبية والجهود المبذولة لمكافحته , مستعرضا في هذا الصدد الإجراءات المتخذة لمجابهة هذه الآفة منذ شهر ديسمبر 2024 , بعد رصد انتشار أسراب من الجراد الصحراوي بأقصى جنوب البلاد.
وأكد ذات المسؤول أن فرق المعالجة بريا وجويا تعمل منذ شهر ديسمبر الماضي بولاية إن قزام للحد من انتشار هذه الحشرة الضارة التي تهدد المحاصيل الزراعية , حيث تم في هذا الإطار معالجة مئات الهكتارات بهذه المنطقة الحدودية.
وبالمناسبة ذكر السيد لازار في تدخله أن انتشار الجراد الصحراوي يظل منحصرا في ست ولايات من جنوب شرق البلاد , مؤكدا أن كافة التدابير الوقائية والإستباقية اللازمة قد اتخذت من أجل التصدي له , ومنع انتشاره إلى ولايات أخرى , سيما منها تنظيف بؤر تكاثره.
وأشار في هذا الصدد أن مخطط العمل الذي تم وضعه يستهدف القضاء على أكبر عدد ممكن من أسراب الجراد الصحراوي التي يمكن أن تهدد المناطق الفلاحية المتواجدة بالرواق الذي يعبره , وفي مقدمتها الأقطاب الفلاحية بالجنوب.
وجرى في هذا الصدد – يضيف ذات المتحدث – تجنيد أكثر من 30 فرقة برية استكشافية , و50 وحدة متنقلة للمعالجة , حيث تم تحديد لكل ولاية مناطق تواجد وحدات اليقظة والمعالجة إلى جانب تسخير مروحيات تابعة لوزارة الدفاع الوطني , وطائرات "درون" , لمعالجة ورصد انتشار الجراد الصحراوي عبر ولايات الجنوب المعرضة لهذه الآفة.

ق - و

لضمان جاهزيتها للدخول المدرسي المقبل

والي قسنطينة يأمر بتكثيف الرقابة على مشاريع المدارس

■ **عين الجزائر - أمر والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صيودة، بتكليف لجنة تفتيشية لمراقبة مدى التزام المقاولات المكلفة بإنجاز المؤسسات التربوية بنظام العمل 3/8 ومدى احترام دفاتر الشروط الخاصة بتجهيز هذه الهياكل واستغلالها، بهدف تحسين ظروف تمدرس التلاميذ والتصدي لمشكلة الاكتظاظ.**

قسنطينة : صبرينة بن خريف

شدد الوالي خلال الاجتماع الذي ترأسه أول أمس الثلاثاء، على ضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال بالمشاريع التي تعرف تأخرًا، ملوحًا بتوجيه إعذارات صارمة للمقاولات المتقاعسة، مع التأكيد على الالتزام بمعايير الجودة في الإنجاز واحترام آجال التسليم.

الاجتماع الذي خصص لدراسة وضعية البناءات المدرسية تحضيرًا للدخول المدرسي 2026/2025، شهد تقديم عرض شامل حول تقدم الأشغال في المشاريع المرتقبة، حيث استعرض مدير التجهيزات العمومية المؤسسات التربوية التي سيتم استلامها قبل الدخول المقبل، إضافة إلى المشاريع الجديدة الجاري إنجازها والتي تهدف إلى تحسين التغطية المدرسية عبر مختلف المناطق.

في الطور الابتدائي، ينتظر استلام عشرة مجمعات مدرسية موزعة عبر عدة مواقع، منها 2000 سكن الموزينة ببلدية الخروب، 3300 مسكن ترقوي مدعم بعلي منجلي، 1500 سكن عدل علي منجلي، 2000 سكن اجتماعي بالتوسعة الغربية لعلي منجلي، 2050 سكنًا بالوحدة الجوارية 20، بلدية عين عبيد، حي المنى الجذور، بقسنطينة، حي فضلون بعلي منجلي وموقع 3000 مسكن الضريح ماسينيسا.

كما سيتم استلام مطعم مدرسي بمدرسة تيفوتي لخضر وأربعة أقسام توسعة بمدرسة الإخوة طلحة ببلدية قسنطينة، إضافة إلى انطلاق أشغال أربعة مجمعات مدرسية جديدة في أحياء سركينة، عين نحاس، زواغي، وبلحرش.

أما في الطور المتوسط، فمن المنتظر استلام ست متوسطات جديدة موزعة على قطار العيش، التوسعة الغربية بعلي منجلي، الوحدة الجوارية 14 بعلي منجلي، موقع 1500 سكن بعلي منجلي، الوحدة الجوارية 7 بعلي منجلي، وتعويض متوسطة عبود خيضر بقسنطينة. كما سيتم تجهيز ثلاث نصف داخليات بمتوسطات ابن خلدون، بودراع صالح، بودن الطاهر، وبركان عمر، إضافة إلى وحدة للكشف والمتابعة بمتوسطة فيلالي محمود. وينتظر كذلك انطلاق أشغال أربع متوسطات جديدة مدرجة في البرنامج الجديد، إلى جانب إنجاز ثمانية أقسام توسعة لتخفيف الضغط عن المؤسسات الحالية.

وفي الطور الثانوي، سيتم استلام ست ثانويات جديدة موزعة على 6000 سكن الرتبة بديدوش مراد، التوسعة الجنوبية بعلي منجلي، الوحدة الجوارية 14 بعلي منجلي، بلدية ابن زياد، ماسينيسا وعين عبيد، إضافة إلى وحدة للكشف والمتابعة بثانوية زيغود يوسف. كما تشمل المشاريع ثلاث ثانويات جديدة ضمن الأحياء المدمجة، والتي سيتم الانطلاق في إنجازها قريبًا.

الاجتماع تناول أيضًا المشاريع التي تسيّرها البلديات، والتي تشمل إنجاز 42 قسم توسعة و11 مطعمًا مدرسيًا، لتعزيز قدرة الاستيعاب وتوفير الظروف الملائمة للتمدرس. الوالي شدد على ضرورة الالتزام بتسريع الأشغال، مشيرًا إلى أن بعض المشاريع تعرف تأخيرات غير مبررة، ما يستدعي اتخاذ إجراءات صارمة لضمان استكمالها في الآجال المحددة، مع تكليف اللجنة التفتيشية بمتابعة مدى احترام المقاولات لتعليمة العمل بنظام 3/8 وضبط أي تجاوزات قد تؤثر على جاهزية المؤسسات لاستقبال التلاميذ مع بداية الموسم الدراسي الجديد.

سونلغاز قسنطينة

أزيد من 1300 اتصال وتدخلات مكثفة لضمان الخدمة خلال عيد الفطر

■ **عين الجزائر** - سجلت سونلغاز مديرية التوزيع بقسنطينة منذ مطلع العام الجاري 1333 اتصالًا عبر الرقم 3303، ما استدعى 980 تدخلاً لإصلاح أعطاب الكهرباء، سواء الفردية أو الجماعية. كما تلقت 310 بلاغات تتعلق بأعطاب الغاز، من بينها حالات تسرب داخل المنازل وخارجها، ما تطلب استجابة سريعة من الفرق المختصة لضمان إصلاح الأعطاب وإعادة التموين بالغاز في أقصر وقت ممكن.

سجلت المديرية خلال شهر رمضان المبارك 245 تدخلاً في نطاقها الجغرافي الذي يشمل سبع بلديات، حيث تصدرت أعطاب الكهرباء القائمة بـ187 تدخلاً، بينما تم تنفيذ 50 تدخلاً لمعالجة أعطاب الغاز، بما في ذلك 13 حالة تسرب، تمت معالجتها على الفور. وقد لوحظ انخفاض في عدد التدخلات مقارنة برمضان 2024، وهو ما أرجعته المديرية إلى الاستثمارات التي خصصت لتجديد وصيانة الشبكة الكهربائية، مما ساهم في تقليل الأعطاب وتحسين الخدمة.

تحسبًا لعيد الفطر، وضعت سونلغاز مديرية التوزيع قسنطينة برنامجًا خاصًا للمناوبة، حيث جندت 30 فرقة موزعة على جميع البلديات التابعة لنطاقها الجغرافي. وتم تخصيص 16 فرقة لبلدية قسنطينة، بينما تم توزيع 14 فرقة أخرى على باقي البلديات لضمان سرعة الاستجابة وإصلاح أي أعطال كهربائية أو غازية قد تطرأ خلال العيد.

أكدت المديرية أن الزبائن بإمكانهم الاتصال على الرقم 3303 للتبليغ عن أي عطب كهربائي أو تسرب غازي، إضافة إلى طلب فحص التوصيلات الداخلية. كما أشارت إلى استمرار فرقها في العمل بنفس الوتيرة التي شهدها شهر رمضان، حيث تم تنفيذ 187 تدخلاً لإصلاح الأعطاب الكهربائية، و50 تدخلاً لمعالجة أعطاب الغاز، بما فيها أربع حالات تتعلق بفحص التوصيلات الداخلية.

سونلغاز قسنطينة تواصل جهودها لضمان استقرار التزود بالطاقة، خاصة خلال المناسبات والأعياد، معتمدة على فرقها الميدانية والتجهيزات المتخصصة للتعامل الفوري مع أي طارئ.

صبرينة بن خريف

جيجل : إنعقاد اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الإستثمارية داخل الولاية

■ **عين الجزائر - شهدت ،أمس،ولاية جيجل عقد اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الإستثمارية بالولاية، وهذا لمناقشة بعض النقاط الأساسية أبرزها مدى تنفيذ القرارات الصادرة خلال محضر اجتماع اللجنة الولائية بتاريخ 26 فيفري 2025 الماضي ،وإجراء تقييم لعدد من الخرجات الميدانية.**

جيجل : نصرالدين دربال

وقد تم التركيز في هذه الجلسة، التي جرت تحت إشراف والي الولاية وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، المديرين التنفيذيين المعنيين، ممثل الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، و رؤساء بعض المجالس الشعبية البلدية،على الخرجتين الأولى التي نظمت يوم 13 مارس 2025 لمنطقة التوسع السياحي بالعوانة ، والثانية التي نظمت نحو المدخل الشرقي لمدينة جيجل،المنطقتان يتوقع منهما الكثير من أجل ترقية قطاع السياحة بعاصمة الكورنيش جراء ماستشهده من مشاريع استثمارية ستشكل قيمة مضافة للسياحة ببلادنا عموما والولاية جيجل بصفة عامة ،التي لاتزال في حاجة إلى هياكل ومرافق سياحية تستجيب لرغبات المصطافين والسواح الذين يقصدونه خلال كل موسم اصطياف وكذا في مختلف الفصول الأخرى.

نصرالدين دربال

...متفرقات...

سطيف ..تكريم مرتلي القرآن الكريم

■ **عين الجزائر - كرمت السلطات المحلية لولاية سطيف،مساء اول امس،الفائزين في البرايم النهائي للمسابقة الكبرى لترتيل القرآن الكريم في طبعتها السابعة عشر والمنظمة من طرف ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف ، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف .**

هذه المسابقة عرفت مشاركة 245 متسابقا اختير منهم 60 متنافسا مروا على خمس برايمات ليتأهل منهم 5 متنافسين للبرايم النهائي ، حيث منحت لهم جوائز قيمة مهداة من طرف بلدية سطيف والمتمثلة في :المرتبة الخامسة 10 مليون سنتيم .المرتبة الرابعة 12,5 مليون سنتيم .المرتبة الثالثة 15 مليون سنتيم .المرتبة الثانية 20 مليون سنتيم .المرتبة الأولى 30 مليون سنتيم .

كما تم بالمناسبة أيضا تكريم الأئمة والمشايخ ، أعضاء لجنة التحكيم ، ومختلف الفائزين في المسابقات الدينية .

نورالدين بوطغان

ميلة .. حجز 4290 وحدة من المفرقعات و16 شماريخ ذات صنع أجنبي بدراجي بوصلاح

■ **عين الجزائر - تمكن مستخدمي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بدراحي بوصلاح من حجز 4290 وحدة من المفرقعات و16 شمروخ ذات صنع أجنبي (صيني) ، بإقليم بلدية دراحي بوصلاح ولاية ميلة .**

تمت العملية أثناء قيام الفرقة بخدمة شرطة المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 07، تم توقيف مركبة نوع داسيا ستيبواي، وعند تفتيشها تم العثور بالصندوق الخلفي لها على كمية من المفرقعات بمختلف الأنواع والأحجام أجنبية الصنع والمقدر عددها بـ 4290 وحدة من المفرقعات و16 شمروخ ، على إثرها تم حجزها ، إيقاف السائق واقتياده لمقر الفرقة للتحقيق معه بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تحرير ملف قضائي ضد المعني ، مع تسليم المحجوزات إلى مصالح الجمارك.

ص بوضياف

جيجل .. تنصيب "عزالدين نمرودي" رئيسا لبلدية عاصمة الولاية

■ **عين الجزائر** - أشرف، مساء أمس،السيد أحمد مقلاتي والي جيجل رفقة السيد بوهاوية سمير رئيس المجلس الشعبي الولائي على تنصيب السيد عزالدين نمرودي رئيسا للمجلس الشعبي لبلدية جيجل خلفا للسيد بوخميس بلحيمر عضو مجلس الأمة الجديد ،و ذلك بحضور أعضاء المجلس البلدي و ممثلين عن المجتمع المدني.

وقد وقع الاختيار على عزالدين نمرودي من طرف المنتخبين المحليين بالنظر لقدمه في النضال والتسيير،للعلم أن رئيس بلدية جيجل الجديد كان يشتغل مفتشا للمالية في قطاع التربية بالولاية.

نصرالدين ـ د

بعد أن أصبح مصدر إزعاج لهم
سكان الأحياء السكنية المحاذية للسوق الغير الشرعي للخضر والفواكه يطالبون بإزالته بقالمة

■ **عين الجزائر - عبر سكان الأحياء السكنية المحاذية للسوق الغير الشرعي للخضر والفواكه المتواجد على طول الطريق المؤدي إلى حي 19 جوان وسط مدينة قالمة ،عن تذمرهم الشديد من تصرفات الباعة الغير أخلاقية التي أساءت كثيرا لهذه الأحياء**

قالمة : مسعود مرابط

وناشد المتضررون الجهات الوصية وعلى رأسها السيدة والي ولاية قالمة ، بالتدخل العاجل لوضع حدا لهذا السوق الفوضوي الذي أصبح مصدر إزعاج لهم ولعائلتهم ، وحتى لمستعملي الطريق حيث تجد المركبات التي تمر من هناك صعوبة كبيرة في السير ، مؤكدين في رسالة ممضاة من طرف جمعية حي 158 مسكن ، وحي 60 مسكن ، بالإضافة إلى جمعيات أخرى ، أن سبب معاناتهم هم الباعة الفوضويين للخضر والفواكه المنتشرين بجهتي الطريق المؤدي إلى حي 19 جوان وحي قهدور الطاهر بعد ان تم طردهم من السوق الذي كان مقابل مركب الأم والطفل ، مما حول هذا المكان الهادئ الى سوق فوضوي ومصدر إزعاج لجميع قاطني هذه الأحياء السكنية نتيجة لما يصدر من هؤلاء الباعة من كلام فاحش وشجارات يومية بسبب الأماكن ، ناهيك عن الأصوات المزعجة منذ طلوع الفجر إلى غاية الليل ، مما حرم أفراد العائلة الواحدة الجلوس مع بعضهم على طاولة أكل واحدة حتى لا تسمع الكلام الفاحش المنبعث من السوق من كل جهة وفي كل وقت ، داعين المعنيين بالأمر بالتدخل لتحويل هؤلاء التجار الفوضويين إلى جهة خارج هذه الأحياء تفاديا لانتشار الرذيلة ووقوع الشجارات بين هؤلاء الباعة والسكان الذين أصبحوا لا يطيقون وجود هؤلاء القوم أمام عماراتهم .

سكيكدة : ربط 350 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي ببلدية صالح بوالشعور

■ **عين الجزائر - أعطى، أمس، والي ولاية سكيكدة ، سعيد أخروف إشارة الانطلاق بربط 350 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي على مستوى حي «الشفري» بلدية صالح بوالشعور بشبكة مبرمجة 2,5 كم، في مدة انجاز 120 يوما.**

سكيكدة : جمال بوالديس

و في هذا السياق ، قال مدير سونلغازسكيكدة ، لعين الجزائر، بأن المشروع هو من تمويل مشترك بين الولاية وسونلغاز ، كما أنه مشروع قابل للتوسع شريطة وجود دراسة و قوائم للمواطنين من قبل البلدية ، و أضاف المدير بأنه ووفق توجيهات والي الولاية سيعمل مع كل المصالح و الشركاء من اجل إيجاد مصادر تمويل للعديد من البرامج التي تكون في الغالب مشتركة لرفع من نسبة ربط المواطنين بشبكة الغاز خاصة على مستوى غرب الولاية التي تعرف انتعاشا ملحوظا خاصة بربط بلديات دائرة أولاد أعطية و عين قشرة ثم القل ، فيما يبقى مشروع توسيع شبكة الكهرباء قيد إتمام بعض التدابير التنظيمية لإطلاقه خاصة في المناطق الريفية على اعتبار أن سونلغاز تملك برنامج ضخم موجه الى بلديات ولاية سكيكدة دائما بمرافقة من والي الولاية.

مصالح بلدية خنشلة تنزل الميدان لمعالجة مشاكل حي مليكي

■ **عين الجزائر - بعد النداءات المستمرة والشكاوى المرفوعة إلى الجهات المعنية حول القمامة المنتشرة في أحياء بلدية خنشلة، بما فيها حي مليكي أسفل مفترق طريق بغاي، قامت مصالح بلدية خنشلة بالتنقل إلى الحي بغية معاينة الوضع.**

خنشلة : ابتسام سكيو

وقد أظهرت الزيارة أهمية التعامل الجاد مع القضايا المطروحة، حيث تم الاستماع لممثلي جمعية الحي الذين عبروا عن انشغالاتهم العديدة. من أبرز القضايا التي تم طرحها هي الانتشار الكبير للقمامة في الحي، حيث أصبحت تشكل مصدر قلق كبير للسكان. من خلال التأخر الكبير في رفع القمامة من طرف مصلحة النظافة لبلدية خنشلة.

ومن بين أهم مخرجات الخرجة الميدانية، سجلت مصالح البلدية الانشغالات بهدف تنظيف الحي من القمامة المتراكمة إبتداء من صباح الثلاثاء، كما سيتم استبدال حاوية حديدية مهترئة بحاويتين بلاستيكيتين صغيرتين و سيتم تفريغهما يوميا من قبل مصلحة النظافة. ولتسهيل عملية جمع القمامة، سيتم دخول شاحنة القمامة إلى الحي كل ليلة بداية من الساعة 23:00، بالتنسيق مع رئيس حظيرة بلدية خنشلة، ليتم رفع القمامة من بداية الملعب الجواري وصولا إلى حي مليكي أسفل مفترق طريق بغاي.

ولضمان نظافة الحي بشكل مستمر، سيتم وضع حاويات قمامة جديدة في «النقط السوداء» بالحي، كما سيتم إنشاء مزراب «caniveau» في مفترق طريق بغاي

ولم تقتصر الحلول على النظافة فقط، بل تم اقتراح تحويل بعض محلات عمارات التساهمي المملوكة لديوان الترقية والتسيير العقاري خنشلة إلى مرافق عمومية مثل فرع بلدي ومكتب بريدي، خاصة وأن المنطقة يقطنها أكثر من 27 ألف نسمة وتقع في مكان استراتيجي يربط بين أحياء حباش ومليكي وكوسيدار 4000 سكن

كما سيتم وضع لافتات مواقف السيارات والحافلات في أقرب وقت، مما سيساهم في تنظيم حركة المرور وتسهيل تنقل السكان، مؤكدة على أن هذه الخطوات تظهر التزامها بتحسين ظروف حي مليكي والتخفيف من معاناة السكان.

... متفرقات ...

خنشلة .. تنصيب اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية خطوة نحو تعزيز الدعم الاجتماعي لموظفي القطاع

■ **عين الجزائر - يمثل تنصيب اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية حدثا هاما في مسار تعزيز الدعم الاجتماعي لموظفي القطاع. تعد هذه اللجنة بمثابة جسرا بين الموظفين والإدارة، تعمل على تحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية، وتوفير المساعدة لهم في مختلف المجالات.**

تلعب اللجنة دورا محوريا في التكفل بالجوانب الاجتماعية لموظفي القطاع. فهي تعنى بدراسة احتياجاتهم وتقديم المساعدة لهم في مجال الصحة والتعليم والسكن وغيرها من المجالات الحيوية. كما تسعى إلى تعزيز التواصل بين الموظفين والإدارة، وتوفير منصة لرفع شكاوى الموظفين ومقترحاتهم، والعمل على حلها بشكل فعال.

من الضروري دعم عمل هذه اللجنة ومساندتها لتؤدي مهامها على أكمل وجه، خدمة للمصلحة العامة. يتطلب ذلك من جميع الأطراف المعنية التعاون والعمل معًا لتحقيق أهداف اللجنة، وتوفير الموارد اللازمة لضمان نجاحها.

إن تفعيل عمل اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية هو خطوة هامة نحو تعزيز الدعم الاجتماعي لموظفي القطاع، مما يسهم في تحسين أدائهم ورفع روحهم المعنوية، وبالتالي تحقيق النجاح المنشود للقطاع بأكمله.

ابتسام سكيو

سكيكدة .. سيدة تضع مولودها داخل سيارة الإسعاف

■ **عين الجزائر** - نجح، أمس، عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية في سكيكدة ، و هذا على مستوى المركز رقم 3 من توليد سيدة تبلغ من العمر 32 سنة في ظروف جيدة .

حيث رزقت بطفلة هي في صحة جيدة، أين تم التدخل عقب اتصال عاجل من قبل عائلتها قصد نقلها إلى العيادة ، غير أن حالته تطلبت التدخل داخل سيارة الإسعاف من قبل فريق الحماية المدنية قصد عملية الوضع العاجلة و التي كللت بالنجاح ليتم تحويلها مباشرة إلى مصلحة عيادة التوليد في مستشفى سكيكدة.

جمال بوالديس

أم البواقي .. حريق مستودع للتخزين بمستشفى الولاية

■ **عين الجزائر** - دخلت مصالح الحماية المدنية، اليوم الأربعاء على الساعة 03 سا43د، من أجل إخماد حريق شب داخل مستودع للتخزين للأفرشة بمستشفى محمد بوضياف، بأم البواقي ، حسبما أورده بيان لذات المصالح. و تم إخماد الحريق دون تسجيل اي خسائر بشرية. و سخرت مصالح الحماية المدنية لهذه العملية 4شاحنات اطفاء، يضيف البيان.

إلى ذلك فتحت المصالح المختصة تحقيقا حول هذا الحريق .

ق.م

صح صيامك

بلمسة طهاة جزائريين

تطلع جريدة عين الجزائر خلال شهر رمضان المبارك إلى التعريف بالمطبخ الجزائري والأطباق المتنوعة الذي تزخر بها بلادنا الحبيبة، فتضع بين أيديكم العديد من الوصفات من تحت أيادي طهاة جزائريين شغوفين بمهنتهم مارسوا الطهي وحازوا على شهادات كبرى في فن الطبخ.

وصفات من توقيع الشاف زهيدة شبيلة باروش

مقرود النقاش

■ **المقادير :**
2 كيلات دقيق متوسط
1كيلة إلا ربع دقيق متوسط نكملها بالفرينة
1كيلة بسوس و ربع الكيلة ما بين زبدة و سمن ذائب و بارد
ملح
1كيلةماء + ماء الزهر
الحشو :
غرس او عجينة التمر منقية
جلجلانية
ماء الزهر
ماء
طريقة التحضير :
نقوم بإدخال المواد الدهنية في الدقيق حتى يبدو مبلل ثم نضيف الملح الماء و ماء الزهر و نتركه جانبا .
ننتقل إلى الحشو نضيف ماء الزهر و الماء إلى عجينة الغرس و الجلجلانية و يجب أن تكون جد طرية .
نبدء بفتح العجينة و وضع الغرس في الوسط و غلق الجيد ثم تمديد العجينة ال قطر 2،5 إلى سم و بعدها نقوم بنقشها و تقطيعها معينات .

تشاراك العريان المورق

■**المقادير:**
المقادير :
1 _ العجينة :
4 كيلات فرينة
1 كيلة مرغرين ذائبة و باردة
ملعقة مملوءة سكر ناعم
قبصة ملح
بيضة كاملة
ماء + ماء الورد
2 _ الحشو
3 كيلات لوز
1 كيلا سكر احرش
ملعقة مرغرين
ماء الورد
طريقة التحضير :
العجينة :
نقوم بإدخال المواد الدهنية في الفرينة جيدا ثم نضيف الملح و البيضة و السكر و نبلل بماء الورد الماء حتى نتحصل على عجينة طرية نوعا ما نضعها في كيس بلاستيكي و نتركها ليلة كاملة، في اليوم التالي نقوم بعجنها ثم تكويرها كويرات صغيرة
الحشو:
نجمع اللوز و السكر و الزبدة بماء الورد حتى نتحصل على حشو طري يوضع في كيس كذلك ليلة كاملة حتى يتسنى النا اذابة حبيبات السكر و تعسيلة الحشو.
في اليوم التالي نزن الحشو 25 غ على شكل حربوش.
من ثم نقوم بفتح العجينة إلى شرائط و مثلاثات نضع في كل مثلث الحشو و نشكل حبة التراك بكل سهولة .

الصامصة :

■ **المقادير :**
أوراق الديول
الحشو :
2 كيلات لوز
1 كيلا جوز
ملعقة زبدة
قليل من القرفة
و تجمع بماء الورد
تترك ليلة كاملة
طريقة التحضير:
ثم نقوم بقص أوراق ديول إلى شرائط و نضع الحشو بمقدار 12 ابى15 غ و نطويها و نغلق النهاية ببياض البيض.

في ضيافة شاف

الشاف زهيدة شبيلة باروش... تبدع في صناعة الحلويات التقليدية القسنطينية

■ عشقت فن الطهي منذ أن كانت طفلة ، فبرعت في تقديم الأكلات بشكل عام كما أبدعت في صناعة الحلويات بشكل خاص ، وقد سعت إلى تطوير موهبتها ، حتى أصبحت إحدى سيدات الحلويات بمدينة الجسور المعلقة، فنشأت على رائحة الفرن التي تحتوي على حلويات بنكهات مختلفة وخاصة التقليدية منها، فجمعت بين المهنة كونها صاحبة مكتب للهندسة المعمارية والتعمير و حرفة صناعة الحلويات فتألقت في الإثنين وصنعت اسما لها بإحترافية، مؤكدة أن الإصرار والإرادة هما رفيقها الدائم فعانقت أحلامها معلنة النجاح، إنها الشاف زهيدة شبيلة باروش المختصة في صناعة الحلويات التقليدية القسنطينية والتي روت لعين الجزائر رحلتها في عالم الحلوى اللذيذ والذوق المبهر.

قالت الشاف زهيدة شبيلة من مدينة قسنطينة وهي مهندسة دولة في الهندسة المعمارية وصاحبة مكتب للهندسة المعمارية و التعمير، و صاحبة محل الحلويات و المرطبات بمدينة سطيف في سنة 2015 أنها ولجت فن صناعة الحلويات منذ نعومة أظافرها فكانت تلك الفتاة الصغيرة العاشقة لصناعة أطيب المأكولات اللذيذة، والتي كانت دائما تبهر عائلتها بما تصنعه تلك الأيادي الصغيرة، فشغفها بهذا الفن ليس وليد اليوم ولا الأمس بل منذ أن فتحت أعينها على أشهى الحلويات التقليدية التي كانت تعدها والدتها هاته الأخيرة من شجعتها لخوض التجربة فهي المدرسة الأولى التي نهلت منها القواعد الأولى للحلويات التقليدية وأساس نجاحها، فتقول أنها كانت دائما تستيقظ على رائحة الحلويات وتبدأ بالتفكير يا ترى ماهي هاته الحلوى التي تنبعث رائحتها من المطبخ، فتسرع لتتأكد منها وتحدها تلك الحلوى التي فكرت بها، وهكذا تتوالى قصة الشاف باروش مع الحلويات، فطورت من هوايتها وبحثت أكثر وتعمقت في قواعد الحلويات، لتتحصل على شهادة حرفي حلواني، وشهادة حرفي للحلويات التقليدية من غرفة الحرف بمدينة سطيف مضيفة أنها تشجعت و خضت هذا المجال و ذلك لحبها لكبار الشيفان في العالم من أبرزهم الشاف أسامة رحمه الله الشيفان الفرنسيين و غيرهم.

وتضيف أن الحلويات التي اشتهرت بيها هي الحلويات التقليدية القسنطينية الصحيحة و ليس المقلدة على سبيل المثال الشاراك العريان المورق منظر وذوق .

مواصلة أنها تعتمد على الإثنين الذوق و الديكور معا لأن العين تعشق قبل اللسان حسبها.

مضيفة سر نجاح وصفاتها هو أنها تقوم بصنعها على أصولها كما تعلمتها على أكبر مدرسة و هي مدرسة الأم و الجدة و الخالة و العمة أي كبار العائلة اللواتي كن يتقن كل ما يلمسون زيادة على أنها تحب الوصول الى النوعية الجيدة و الوصفة الصحيحة «نتاع زمان» .

وتتمنى الشاف زهيدة شبيلة بتحقيق حلمي بفتح محل للحلويات و المرطبات.

فيما يخص المهرجانات و التظاهرات تؤكد أنه لم يكن لها سعة من الوقت للمشاركة ،لكن في الوقت الحالي فهي عازمة على تأكيد حضورها المكثف في كل التظاهرات .

وبالنسبة لأهدافها المستقبلية فبعد تفرغها من شغلها كمهندسة ستعمل و بجد على التعريف بالحلويات و الطبخ التقليدية القسنطينية لأبعد الحدود داخل و خارج الوطن

إعداد: دلال بوعلام

أهمية عيد الفطر: يجب على كل مسلم معرفتها

■ إنَّ عيد الفطرِ يأتي بعد أن يُتِمَّ المسلمونَ الركن الرابع من أركان الإسلام، وهو صوم رمضان، وقد شُرِع هذا العيد ليشكر الناس الله -سبحانه وتعالى- على إتمام صيام شهر رمضان المبارك، وأنّه مدَّ في أعمارهم وأعانهم على صيامه وقيامه، وتأديةِ الطاعاتِ فيه، وإن أهمّية عيد الفطر تكمن في مجاورته لشهر رمضان المُبارك، فأيام عيدِ الفطر أيّام بركة وطاعة، وإن كان يوم العيد لا يصح صيامه، لكن تصحُّ فيه جميع أنواع البرِّ والخير والصدقة وإدخال السرور على قلوبِ المسلمين، ومن أهمّيته أنَه شُرعت له عبادةٌ سمّيت بصدقة عيد الفطر، وفيها تطهيرٌ للصائم مما ارتكب من ذنوبٍ في صومه، وجبرٌ لأي خللٍ في الصيام.

وقد خُصَّ العيد بصلاةٍ خاصةٍ فيه، هي صلاة العيد، وهي ثابتةٌ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد اختلف الفقهاء في وجوبها على كل مسلم، فذهب المالكية والشافعية إلى أنها سنةٌ مؤكدةٌ، وذهب الحنفية إلى أنها واجبٌ على كل رجلٍ مسلم، وذهب الحنابلة إلى أنها فرض كفايةٍ على المسلمين، وقد حثَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على حضور صلاة العيد حتى إنه أمر النساء بذلك، جاء في الحديث: "عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قالَتْ: أَمَرَنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، أنْ نُخْرِجَهُنَّ في الفِطْرِ وَالأضْحَى، العَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الخُدُورِ، فأمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الخَيْرَ، وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إحْدَانَا لا يَكونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قالَ: لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِن جِلْبَابِهَا".رواه البخاري

وتأتي أهمية العيد في أنّه فرصةٌ عظيمةٌ للتلاحم والتعاضد والتعاطف بين المسلمين، والاجتماع على الخير والطاعة، وتعظيم شعائر الله، والشعور بالأخوة الإيمانية والرابطة الدينية العظيمة، التي تجمع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وهو فرصةٌ للإصلاح بين المتخاصمين، وتطييب القلوب وجمع الشتات، وجبر الخواطر وصلة الأرحام، فإنّ التقاطع والتخاصم محرمٌ في الإسلام، فلا يقبل الله العمل الصالح من المتخاصمين، جاء في الحديث: "لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ، يَلْتَقِيانِ؛ فَيَصُدُّ هذا، ويَصُدُّ هذا، وخَيْرُهُما الذي يَبْدَأُ بالسَّلامِ".رواه مسلم]

آداب عيد الفطر المُبارك

إنّ عيد الفطرِ هو عيدٌ مُبارك، له آدابٌ عديدةٌ ينبغي للمسلم التحلّي بها، وإظهارها والتوسّعُ فيها، ومنها ما يأتي:[٦]

* على المسلم أن يبدأ يومه بالاغتسال لصلاة العيد، وأن يلبس أفضل الثياب، وأن يحرص على التطيّب.
* أن يأكل قبل أن يخرجَ من بيتهِ لأداء صلاة العيد تمرات أو غير ذلك. أن يجهرَ في التكبير وهو في طريقهِ إلى صلاة العيد، وأن يحرص على أن يُبكِّرَ في ذهابه.
* على المُسلم أن يذهبَ من طريق ويعود من طريقٍ آخر؛ لكي يُصادف عددًا أكبر من الناس ويهنّئهم بقدوم العيد، فيلقي السرور في قلوبهم.
* أن تؤدّى صلاة العيد في مصّلى خارج المسجد؛ لأنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- كان يفعل ذلك. يُسنُّ للمسلم اصطحاب النساء والأطفال، وذلك امتثالًا لفعل الرسول -صلى الله عليه وسلّم- عندما أمر النساء أن تخرج لأداء صلاة العيد.
* أن يستمِع إلى خطبة العيد، ويحرص على الانتفاع منها، ففيها خيرٌ عظيم. أن يقوم المُسلم بتهنئة أهله وإخوانه، بقدوم العيد، وأن يُذكّر نفسه ومن حوله، بالمحافظة على الطاعات، والقُربات لله -سبحانهُ وتعالى-.

نصائح وتوجيهات وإرشادات للمُسلم عند قدوم عيد الفطر المبارك

إنّ قدومَ عيد الفطر المُبارك لا يعني ولا بأي شكلٍ من الأشكال أنّ موسم الطاعات انتهى، لا بل إنَّ ربَّ رمضان هو ربّ شوَّال وشعبان وسائر الشهور، وعلى الرغم من أنّ الأجور فيها متفاوتةٌ، ويختلف فضل بعضها عن بعضها الآخر، إلّا أنّ هذا مدعاةٌ لأن يزيد الإنسان في طاعاته في غير رمضان؛ ليحافظ على نيل الأجور فيها، كما حافظ عليها في رمضان.

ومن الطاعات التي يُحافظ عليها المسلم، صيام ستٍّ من شوال؛ ففضل صيام 6 من شوال يكون كصيام الدهر، وأيضًا صيام الأيام البيض، وصيامُ يوم عرفة لغير الحاج، وأيضًا صيام يومي الاثنين والخميس، ففيهما تُرفع الأعمالُ إلى الله -سبحانهُ وتعالى-، والمُداومةُ على السنن الرواتب، ففيهما أجرٌ عظيم، وأيضًا المحافظةُ على قراءة القرآن الكريم، ولو جزءاً واحداً يوميًا على الأقل، وأن يحرص على تجديد التوبة في كلّ وقتٍ وحين.

عين الجزائر + موقع موضوع

تفقه في دينك

حل النزاعات بين ذوي الأرحام

إنَّ الإصلاح بين الناس، وحل النزاعات، وإشاعة طمأنينة النفس، ونبذ العداوة -من أسس الأخلاق الحميدة في الإسلام، قال الله تعالى: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء:114]. وعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أُخبِرُكم بأفضل من درجة الصيام والصلاةِ والصدقةِ؟»، قالوا: بلى، قال: «صلاحُ ذاتِ البَيْنِ؛ فإنَّ فساد ذاتِ البَيْنِ هي الحالقةُ»؛ (الترمذي)، والسعي للإصلاح يكون بالحكمة لنَزع فتيل الغضب من المواقف، وبذر المحبَّة والتآلف، مع إعطاء الحقوق وتحقيق المصلحة الشرعية لجميع الأطراف. ثامنًا: توثيق الصلة بالأرحام بكل سبيل: ويتبيَّن من وصايا أهل العلم السَّعي الحثيث لتوثيق الصِّلة بالأرحام؛ وذلك بكل طريق مشروع؛ مثل الزيارة، والسؤال، والدعم المالي والمعنوي، وذلك بلا تَعالٍ وبكل مودَّة واحترام وإخلاص، وأعظم صلة للرحم هي الصِّلة بالوالدين، فلنكثر من الدعاء والاستغفار لهما، وليكن الهدف العظيم والأجر الكريم نصبَ عينَيْ كلِّ مسلم يقدر الفضل حقَّ قدره، مَن وصل الرَّحم وصله الله الكريم، فكلِ البشرى والفلاح لمن وصله الله مَلِك الملوك.

موقع طريق الإسلام: حسين أحمد عبد القادر

قرآننا شفاؤنا

■ قال تعالى-: (لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) سورة النساء، آية: 114.

السنة منهاجنا

■ (إنَّ الصَّدقَة على المسْكين صدقةٌ وعلى ذي الرَّحمِ اثنتانِ صدَقةٌ وصِلةٌ)قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
رواه الألباني، في صحيح النسائي

مفاهيم إسلامية

■ صلة الرحم في الاصطلاح الشرعيّ تُطلق على من تجمع بينهم القرابة، ويُحرَّم النكاح فيما بينهم، وبناءً على ما سبق فإنّ أبناء الأعمام، وأبناء الأخوال، لا يدخلون في مُسمّى الأرحام، وقِيل إنّ الرحم لفظٌ يُطلَق على مَن بينهما ميراث، وقِيل بل على كلّ مَن تجمع بينهم قرابة.

حكم وأقوال

■ مكارم الأخلاق عشر: صدق اللسان، وصدق البأس، وإعطاء السائل، وحسن الخلق، والمكافأة بالصنائع، وصلة الرحم ...

الحسن بن علي بن أبي طالب

دعاء اليوم

اللهم سخر لهم ملائكة السماء وجنود الأرض.. اللهم بردًا وسلامًا على أهل غزة ..اللهم بحق عينك التي لا تنام وعزك الذي لا يُضام أرنا عجائب قدرتك في نصرهم وحفظهم.

إعداد: إيناس شروانة

الحرب على غزة

المنظومة الصحية تنهار والمجرم نتنياهو يهدد بالاستيلاء على أراض بالقطاع

■ **في اليوم التاسع من استئناف حرب الإبادة على قطاع غزة، حذّرت وزارة الصحة في القطاع من انهيار القطاع الصحي، في حين قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الضغط على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سيتضمن الاستيلاء على أراض في غزة وأشياء أخرى.**

وقال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الدكتور منير البرش إن المستشفيات تفتقر لأبسط المقومات، وإن 80% من المرضى لا يجدون أدويتهم.

في حين قالت مديرة العمليات في وكالة الأونروا إن استئناف الحرب في غزة كارثي للسكان والأسبوع الماضي كان الأشد قسوة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليته البرية في قطاع غزة، بعد تسعة أيام من استئناف الحرب، وسط استمرار عمليات القصف ونسف المنازل. ورداً على استئناف الحرب وتواصل المجازر الإسرائيلية في القطاع، قصفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، اليوم الأربعاء، برشقة صاروخية، عدداً من مستوطنات غلاف غزة.

في الأثناء، توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، بأن إسرائيل ستزيد الضغط على حركة حماس في غزة في حال رفضت الإفراج عن المحتجزين في القطاع.

وقال نتنياهو خلال جلسة للكنيست الإسرائيلي: «كلما استمرت حماس في رفضها إطلاق سراح رهائننا، سيكون الضغط الذي سنمارسه أقوى».

وأضاف: «أقول هذا لزملائي في الكنيست، وأقولها أيضا لحماس، هذا يشمل الاستيلاء على أراض وإجراءات اخرى لن أفصّلها هنا».

في المقابل، حملت حركة حماس، اليوم الأربعاء، نتنياهو مسؤولية «إفشال» اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى، قائلة إن العودة إلى حرب الإبادة الجماعية كانت «قراراً مبيتاً» لديه. وأكدت الحركة أن فصائل «المقاومة الفلسطينية» تبذل كل ما في وسعها للمحافظة على الأسرى الإسرائيليين أحياء، لكن «القصف الصهيوني العشوائي يعرض حياتهم للخطر».

وفي رسالتها للمجتمع الإسرائيلي، قالت حماس إن نتنياهو «يكذب على أهالي الأسرى حين يزعم أن الخيار العسكري قادر على إعادتهم أحياء».

وتابعت عن ذلك: «كلما جرّب الاحتلال استعادة أسراه بالقوة، عاد بهم قتلى في توابيت».

هذا وبدأ الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، التجربة العملية الأولى لتشجيع سكان غزة على الهجرة، حيث توجّه في إطارها 100 من سكان القطاع إلى إندونيسيا. وأفادت القناة 12 العبرية، عبر موقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء، بأن المرحلة التجريبية تشمل 100 شخص من غزة، يبدو أنهم سيعملون في قطاع البناء في إندونيسيا، وذكرت أن الهدف الذي تدفع دولة الاحتلال نحوه هو عدم عودتهم إلى القطاع.

وأوضحت أن المسؤول عن مشروع التهجير هو منسق أعمال حكومة الاحتلال في الضفة الغربية وغزة اللواء غسان عليّان، مضيفة أن «هدف المشروع تشجيع الآلاف من سكان غزة على الهجرة طوعاً إلى إندونيسيا للعمل في قطاع البناء، في حال أثبتت المرحلة التجريبية نجاحها».

ويأتي هذا في وقت يواصل فيه الاحتلال إغلاق المعابر وحالة الحصار المطبق على قطاع غزة ما ينذر بمجاعة وشيكة في القطاع، بحسب تحذير المكتب الإعلامي الحكومي اليوم الأربعاء، وسط توقعات بنفاد الكميات المتوفرة من الدقيق والمواد اللازمة لإنتاج الخبز بحلول نهاية الشهر الجاري، فضلاً عن تقلّص كميات المواد المحددة المستخدمة في إنتاج الوجبات الغذائية.

وعلى الجانب الإسرائيلي، ما زالت الأزمة السياسية تتصاعد عقب قرار إقالة رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، وحجب الثقة عن المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا وتعطيل اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وفي الضفة الغربية، يواصل الاحتلال عدوانه على المدن والبلدات الفلسطينية، حيث يقوم بتجريف الأراضي وإحراق المنازل وهدم المحلات التجارية، بالإضافة إلى حملة اعتقالات واسعة. كما دفع بتعزيزات عسكرية وجرافات خاصة إلى مدينتي جنين وطولكرم.

إيناس .ش/ وكالات

الاحتلال الصهيوني يمدد اعتقال خمس أسيرات

■ **عين الجزائر - قالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، إن محكمتي الاحتلال في (عوفر وسالم) مددت اعتقال خمس أسيرات، ثلاثة منهن من محافظة الخليل من بينهن شقيقتان. حيث جرى تمديد اعتقال الأسيرتين الشقيقتين أفنان وإيمان زهور من الخليل حتى تاريخ 24 آذار / مارس 2025، لاستكمال التّحقيق، فيما جرى تمديد اعتقال لينا مسك من الخليل، وكرمل الخواجا من رام الله حتى تاريخ 18 ماي 2025، لاستكمال الإجراءات القضائية.**

كما مددت محكمة الاحتلال اعتقال الأسيرة رهام موسى من طولكرم حتى تاريخ 25 آذار / مارس 2025 لتقديم (لائحة اتهام). يُشار إلى أنّ سلطات الاحتلال تواصل التّصعيد من استهداف النّساء، عبر عمليات الاعتقال الممنهجة، حيث يبلغ عدد الأسيرات (25) أسيرة بعد الإفراج يوم أمس عن الصحفية لطيفة عبد اللطيف من القدس.

هذا ويذكر أنّ غالبية الأسيرات محتجزات في سجن (الدامون) منهن أسيرة من غزة، وهي الأسيرة سهام أبو سالم، وطفلة، وأسيرة حامل في شهرها الثالث، وثلاث معتقلات إدارياً، ومن بين الأسيرات أسيرة مصابة بالسرطان، يذكر أنه تبقى أسيرتين معتقلتين منذ ما قبل السابع من أكتوبر يرفض الاحتلال حتى الآن أن تشملهن صفقات التبادل التي أبرمت بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية.

ولفت نادي الأسير إلى أن غالبية الأسيرات معتقلات على خلفية ما يدعيه الاحتلال بـ»التحريض» والذي يشكل وجها آخر لجريمة الاعتقال الإداريّ، مشيراً إلى أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف النساء منذ بدء حرب الإبادة، بلغ نحو 500 ويتضمن هذا المعطى النّساء اللواتي تعرضن للاعتقال في الضّفة بما فيها القدس، وكذلك النساء من أراضي عام 1948، فيما لا يوجد تقدير واضح لأعداد حالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي اعتقلن من غزة.

وذكر نادي الأسير أنّ هذا التصعيد المستمر في استهداف النساء الفلسطينيات، يأتي في أكثر الفترات دموية بحقّهن على مدار تاريخ سنوات الاحتلال، وذلك في ضوء حرب الإبادة، والعدوان الشامل، إلى جانب جرائم الحرب، والانتهاكات الجسيمة التي تعرضنّ لها.

ومن الجدير ذكره أنّ هذا التّصعيد الممنهج طال النّساء كافة من مختلف الجغرافيات الفلسطينية، ولم تُستثنّ القاصرات، كما شمل ذلك اعتقال النساء كرهائن والذي طال العشرات منهنّ، بهدف الضغط على أحد أفراد العائلة المستهدفين من قبل الاحتلال لتسليم نفسه، وقد شكّلت هذه السّياسة إحدى أبرز الجرائم التي تصاعدت بشكل كبير منذ بدء حرب الإبادة.

نادي الأسير

البرهان من القصر الرئاسي في العاصمة السودانية: الخرطوم حرّة

■ **عاد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، مساء اليوم الأربعاء، إلى القصر الرئاسي في العاصمة، وأعلن الخرطوم «حرّة» بعد طرد قوات «الدعم السريع». وظهر البرهان، وهو أيضاً قائد الجيش، في القصر الرئاسي وسط عشرات الجنود، وقال: «انتهى الأمر... الخرطوم حرّة»، حسب لقطات متلفزة بثّتها عدّة وسائل إعلام.**

وهبطت طائرة البرهان بمطار الخرطوم، اليوم الأربعاء، لأول مرة منذ اندلاع الحرب العام قبل الماضي بين الجيش وقوات الدعم السريع. وجاء هبوط الطائرة الرئاسية بعد ساعات قليلة من إعادة الجيش للسيطرة على مطار الخرطوم الذي ظل تحت سيطرة الدعم منذ بدء الحرب، وبعد وصوله، أدى البرهان سجدة شكر وتوجه مباشرة إلى القصر الرئاسي الذي أعاد الجيش السيطرة عليه الأسبوع الماضي. وواصل الجيش في الساعات الماضية انتشاره في كل أحياء الخرطوم بعد انسحاب الدعم السريع منه وتوجه قواته عبر خزان جبل أولياء غربي أم درمان.

وفي وقت سابق الأربعاء، قالت منصة حكومة ولاية الخرطوم، عبر صفحتها بـ»فيسبوك: «الخرطوم خالية من الأوباش المرتزقة (تقصد الدعم السريع) تبقى فقط الإعلان الرسمي».

وكان الجيش السوداني، قد أعلن اليوم سيطرته على آخر معسكرات قوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم، وعلى المطار الذي «تمّ تأمينه بالكامل» بعد عامين من تمركز قوات الدعم السريع داخله. كما أعلن الجيش السوداني اقترابه من السيطرة على الخرطوم كاملة، بعد استعادته عدداً من المنشآت الاستراتيجية والمناطق، على رأسها معسكر طيبة جنوبي العاصمة الذي يعتبر أكبر معسكرات قوات الدعم السريع.

ق.د/وكالات

نعيم قاسم: على الدولة اللبنانية أن تقوم بمهامها ولن نتخلّى عن الأسرى

■ **شدّد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم على أنّ «إسرائيل لم تتمكن من تحقيق أهدافها في لبنان، والمقاومة مستمرّة بحضورها القوي وتعمل حيث يجب أن تعمل وتتحرك بحكمة بحسب متطلّبات المواجهة».**

وأشار قاسم إلى أنّ «على الدولة اللبنانية أن تقوم بمهامها والضغط على من رعى اتفاق وقف إطلاق النار، بحيث لن نقبل باستمرار الاحتلال ولن نتخلّى عن الأسرى».

ونشر موقع المنار كلمة نعيم قاسم اليوم الأربعاء، مشيراً إلى أنها من على «منبر يوم القدس، وذلك مع اقتراب حلول يوم القدس العالمي في يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك». ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أنّ «طوفان الأقصى جاء ليقلب المعادلة، وليبيّن أن الاحتلال يعيش أزمة وجود»، مشيراً إلى أنّ «75 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي لغزة والقدس ولم تتمكن إسرائيل من شرعنة شبر واحد من فلسطين، وإلى الآن فلسطين محتلة والكيان الصهيوني لا دولة له ولا حدود».

وتابع نعيم قاسم «منذ 18 شهراً والقضية الفلسطينية تتألق في العالم وتبرز كحقيقة لا يمكن أن يلغيها أحد وتنكشف إسرائيل بأعمالها الإجرامية العدوانية»، مشيراً إلى أنه «رغم أكثر من 50 ألف شهيد ورغم التجويع والإبادة والقهر إلا أن الشعب الفلسطيني صامد وواثق بنصر الله وعطائه».

عين الجزائر

يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية

الخميس 27 مارس 2025 م الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ

صوت الأسير

ملف خاص

فلسطين و صوت الأسير فى السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيءِ الزنازينِ في فلسطين

الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

طالع الملحق من ص11 إلى 18

كيان مجرم ومارق

لنا كلمة

ديزيد سلطان

واضح أن المسار العدواني للعدو الصهيوني، بشراكة أمريكية، يتجه نحو هدف تصفية القضية الفلسطينية، ومحاولة تهجير الشعب الفلسطيني من فلسطين، بسياسة إجرامية تعتمد أساسا على حرب الترويع والتجويع .

غزة الصامدة ليست وحدها في عين كيان مجرم ومارق وجد ضالته من تواطؤ الغرب وصمت العرب ..

واضح أيضا في الممارسات العدوانية والإجرامية للعدو الصهيوني بقيادة النازي والفاشي المجرم نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني برمته ، وما العدوان المستمر على قطاع غزة، والإبادة الجماعية، والتدمير الشامل والتجويع والتعطيش ، والقتل العشوائي للأبرياء من الأطفال والنساء والعجائز والشيوخ والمرضى في المستشفيات إلا دليل قاطع على أن هدف الصهاينة الملاعين هو القضاء على القضية الفلسطينية، وليس حماس فقط كما يدعي هذا الكيان المجرم والحقير .

ما كان ليخرق نتنياهو اتفاق وقف الحرب في غزة ، لولا تلقيه الضوء الأخضر من رئيس الولايات المتحدة ترامب المسكون بجنون العظمة ، ولو لا التواطؤ المفضوح من قادة الغرب ، وصمت العرب بما فيهم دول الجوار .. إن بقي الوضع على حاله فإن أوضاع الفلسطينيين في القطاع والضفة ستتعقد أكثر ،وأن الغطرسة الصهيونية ستتسع دائرتها أكثر، وهو ما يستدعي اليوم على الأقل انضمام دول عربية فاعلة للجزائر التي تكاد تصنع الاستثناء في دعمها المطلق للقضية الفلسطينية .

صوت الأسير فى السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيءُ الزنازينِ في فلسطين

الجزائر صوت أسرانا الى العالم وبكل اللغات

السجن رائحة الحب والحبر

■ أخيراً وصلتني رسالة من حبيبتي الأسيرة خولة القابعة في سجن الرملة للنساء «نفي ترتسا»، هربت في كبسولة مع أحد الأسرى الذين خرجوا للعلاج في عيادة سجن الرملة، وهناك يتم تبادل الرسائل بين الأسرى والأسيرات، كبسولات مهربة تكتب على ورق شفاف بطريقة متقنة، كبسولات سرية تتجاوز التفتيشات والإجراءات.

بقلم : عيسى قراقع

مـن يحمل كبسـولة كمـن يحمل قلبه ومشـاعره وحياته، الكبسولة روح أو قنبلة مفخخة بالنسبة لإدارة السجون، ومن يلقى القبض عليه حاملاً كبسولة يتعرض للضرب والعزل والعقوبات القاسـية. هـي أول رسـالة تصلنـي مـن خولة بعد اعتقالنـا عام 1982، احتضنـت الرسـالة، انزويـت على برشـي القابع في إحـدى زوايا غرفة رقم 9 في سـجن رام الله، كل شـيء فيّ ينتفض، أنا الآن في اللقاء العظيم الذي طـال انتظاره، أنـا الآن معها، أنا الآن الإنسـان الـذي حاول الجدار أن يمتصه ويسحقه ويبدد عواطفه ويحوله إلى ظـلال متناثية، نهض الإنسان مني، عدت مع كلمات الرسالة إلـى جامعة بيت لحم حيث كنا ندرس معـا، كنت ألتقيها بين حصة وحصة، بين مظاهرة ومظاهرة، أغازلها تحت ضرب الحجارة، ألاحقها في شوارع مخيم عايدة حيث كنا نسكن، أنتظرها دائمـا فـي إحـدى الأزقة. رسـالتها القادمـة مـن سـجن الرملـة للنسـاء أعـادت روحي إلي، تقـول فيها: أنها مـا زالت على العهـد تنتظرني، وأن هذا السجن لن يدوم، هناك أيام جميلة قادمـة، وأنهـا تحبنـي وتطلـب مني أن أهتم بنفسـي وبصحتي. شـعرت أن كل زملائـي الأسـرى في الغرفة ينظـرون إلي، لا يوجـد خصوصية فـي السـجن، يراقبـون ملامحي كما يراقبـون بـاب الغرفة حتـى لا يفتح فجاة على مداهمة وتفتيش من قبل إدارة السجن، حتى مشاعرك ملاحقة على يد هؤلاء السـجانين، ولكنني لم أكن معهم، كنت وحدي.

لم أعد أبالي، أنا خارج الجدران الآن، الرسـالة أسـقطت الحياد بين الجسـد والـروح، هأنـذا أطير، أمسـك بيد الطفولة وأحضنهـا وأقرأ أمام عينيها أجمـل قصائـدي، الرسـالة أعطتني أجنحـة لا يراهـا السـجان، هي قوة الحـب العظمى، الجاذبية التي تجعلك تطيـر وتحلق في سـماء أخرى غير مسـيجة بالقضبان. تقـول خولة في رسـالتها: أنها تقضي ساعات طويلة فـي القـراءة وعقد الجلسـات الثقافية وتعلـم اللغـات، وأنهـا بخير وصحة جيدة، وجميع الأسيرات الرائعات من حولهـا؛ ربيحة ذياب ولمياء معروف وزهرة قرعوش وسميحة تايه وعفيفة بنـورة ونادية الخياط وروضة بصير وغيرهـن من المناضلات، وتقول أن الأسيرات خضن إضراباً عن الطعام لتحسين شـروط المعيشة، واستطعن أن ينتزعن الكثير من الحقوق كالعلاج وإدخـال المـواد والملابـس عبـر الزيـارات، وقالت أنهـا تحبني كثيراً ولن تنسـاني أبداً، تشـتاق لي ولأيام الدراسة في الجامعة وتشتاق للمخيم.

أنـا في خلوة مع حبيبتي داخل سـجن رام الله، وفـي غرفـة عددهـا (40) أسـيراً، لـم أعد بينهـم الآن، ربما أنا في حديقة أو على شـاطئ بحر، ربما أنـا معها في حصة الأدب العربي في جامعـة بيت لحم، ربما أسـاعدها في حل امتحان العـروض الذي قدمه لنا الدكتور محمود أبو كتة، ربما أساعدها في إعداد بحث عن الحرب في شـعر المتنبي، ربما أمـلأ حقيبتها الجامعية بقناني المولوتوف استعداداً للمظاهرة القادمـة بمناسـبة ذكـرى مذبحة كفر قاسـم، تلـك المظاهرة التي استشـهد فيهـا صديقـي اسـحق أبو سـرور، وأصيبت خولة بقنبة غاز في جبينها.

أعادتنـي الرسـالة القادمة من سـجن الرملـة إلـى حياتي السـابقة، رممت المسافات التي تبدو بعيدة بين الإنسان وحياتـه الحافلـة، انتصرت الرسـالة على السـجانين، كل شـيء فيّ تغير، ذاب صدأ الأيام المتكررة، اسـتغفرت أفكاري الساكنة، ما أقوى الروح وما أجمـل الذاكـرة. عدت مع الرسـالة إلـى المخيم وشـوارعه الضيقة، إلى أهلي الفقراء اللاجئين البسـطاء، إلى حاكورة «أبو عمشا» حيث كنا ندرس ونخبـئ المنشـورات تحـت حجارة السنسـلة. عـدت مـع الرسـالة إلى أصدقائـي كلهم، الأحياء والشـهداء، الدفـء والحب والقيم السـامية، دماء علـى الأرصفة، أصدقاء تبعثروا بين النكبة والنكسـة، بين المنفى والسجن والمقبرة. أعادتني الرسـالة إلى أمي عائشـة، كانـت تقول لـي (الله يجعل خولة من نصيبك)، كانت أمي تغض النظـر عـن تحركاتنـا، ولا تلجأ إلا إلـى تلـك الفتّاحة (أم جـورج) لتقرأ حظـي في فنجان القهـوة، أمي كانت خائفـة، وعندما زارتني في السـجن قالت لا تخف، السـجن زائل وحياتك هـي الباقيـة. ها أنـا أقرأ الرسـالة، وللرسـالة رائحة ملـح ورطوبة، لها رنة وأنفاس وأفكار وصوت، تمسك يدي، تخرجني من شـقوق الجدران، كبسـولة نجت من الكمين، اليأس حرّ أحيانـاً واليقين هو التمـوج في اللجة العاتية، الرسـالة عكازة الصعود إلى النجمـة العاليـة، والحبر هـذا الحبر مـاء المحاولة والمخيلـة. أتمدد على سـرير الرسـالة وليس على البرش، مـن أعطاني هذه القـدرة الباطنية أن أكـون أنـا الآن وأنا الأخـرى وأبني جسراً وأكسر الدائرة؟ أسهر في بيت رسـالتي، الكلمـات غيـوم، خريطة مختلفـة للفضاء، تعلمـت كيف أترك أحزاني تسـيل فـي الينابيـع الدافقة، وكيـف أقـرأ شـعر السـلام الداخلي وأدخل إلى قلبها من شبك بين جسدينا، ينشق المكان إلى نصفين، الزمن يفرّ مـن النوافـذ المغلقـة. فـي منتصف الليـل أكتـب إلـى خولة، أنظـر إلى وجوه الأسرى النائمين على فرشاتهم مصطفين متلاصقيـن متداخلين، كل على وجهه تعابير لا تشبه الآخر، هذا الوجه منقبض كأنه في مفاجأة، وذلك مبتسـم وادع هـادئ كأنه فـي الجنة، ومـا بال ذلك الأسـير يرطن بشـفتيه كأنه يتشاجر مع أحلامه المضطربة؟ مـا أصعب النوم في السـجن، يتجمع الماضـي والحاضر ويصب في عقل الأسير مرة واحدة، كوابيس متناقضة مـن الذكريـات والتوقعـات، الخوف والأمل. واليأس واللايقين، همسـات خافتة تكتبها أحـلام الضحايا وتذوب في الظلمة الحالكة. الرسالة هي امرأة دخلـت السـجن، أصدقائـي تركوني معهـا، ابتسـموا وتمنـوا أن تزورهم حبيباتهم، فكل أسـير لـه حبيبة، وكل أسـير لـه ميعاد ولقـاء، ربمـا يلتقي الأسـرى مـع حبيباتهم فـي الأحلام، لهـذا يكتبون ويكتبـون ويطلقون في صحراء السجن أغنية. قرأت الرسالة عشـرات المرات، رائحـة امرأة بين السطور، الانتقال إلى عالم آخر غير عالم الحديـد والقضبان، رسـالة من لحـم ودم، لها صوت وهمس ونجوى وآلام، رسـالة مدت يدها إلي، مشينا معا، جلسنا تحت تلك الشجرة، وصلنا إلى باب العامود في القدس، اشـترينا الكعـك المقدسـي وصحـف الفجـر والاتحـاد والغـد، وعدنا قبـل مغيب الشمس.

كتبت لها:

كنـت أبحث عنك في سـاحة الشـبح في سـجن المسـكوبية، حاولت إنزال الكيـس الأسـود الذي يغطـي وجهي لأراك، وفـي إحـدى ليالـي الشـبح غلبني التعب والنعـاس، عصفت بي خواطر وأطياف غريبة، لعله في مثل هذه السـاعة كان يحب أن أكون معك في حديقة الجامعة، كم السـاعة الآن؟ سـألت المحقـق العراقـي أبـو نهاد، اندهش المحقق من سـؤالي، لا زمن في السجن، لا ليل ولا نهار، حياتك قد توقفت، أنت خارج الزمن، أجاب ذلك المحقق سـاخراً: الساعة هي السادسة والثلاثيـن، وهـا هي رسـالة تصلني من امرأة السـاعة السادسة والثلاثين بتوقيـت القلـب. لـولا الحـب لمـا استطعت أن أكتب ولم أكن أعرف أن رسائلي المهربة إلى حبيبتي خولة في سجن النساء تقرأ أمام كل الأسيرات، كتبـت ذلك الأسـيرة المحـررة نادية الخياط في كتابها "احترقت لتضيء"، قائلة: أجمل الرسائل التي قرأتها في حياتي رسائل السـجين عيسى قراقع من سـجنه إلى خطيبته السجينة خولة الأزرق فـي سـجنها، رسـائل تشـبه الشـعر في أسـلوبها، فيها كلمات من الغزل لا يشبه أي غزل في الروايات أو دواوين الشـعر التـي قرأت طوال حياتي، رقي في طرح المواضيع حتى السياسـية، وطرحها بانسياب ليس له مثيل، كنا نحسـدها عليه لقدرته على كتابة هذا النوع من الرسـائل، ننتظر وصول رسـائله على أحر من الجمر التـي تصـل بطرق ليسـت مباشـرة وليسـت بالطبع عن طريـق الإدارة، نتحلق حولهـا، ونقرأ لنا دون إحراج من محتوى الرسالة لأنها كانت عذبة بكل مـا فيها، وكانـت ردودها أيضاً على تلك الرسائل لا تقل مستوى عن رسـائله، كل منا تقرأ رسـائلها الصادرة والواردة لمن ترغب سـماعها مبدأنا أن الإدارة تقرأ كل رسـائلنا فكيف لنا أن نخفيهـا عن بعضنا. في السـجن تأتيك أشـكال من الوعي والإحساس والتفاصيل الصغيرة المرتبكة نفسـياً ووجدانيـاً ولا تجـد أمامـك سـوى الورقة والكراس والسـيجارة والقهوة لتكتب على تجاعيد الهواء المخنوق، وتتنفـس لتبعـث وتحيا وتقاتـل. ما كتبتـه لحبيبتي ليـس أدب المعتقلات كمـا يطلقون عليـه، إنـه أدب الحياة بعـد المـوت وبعد الحشـر، علم آخر لـيس ككل العلـوم التـي تـدرس في الجامعـات، علم الجدران التي تتكيف علـى هيئة إنسـان فـي قبـو الوقت، قصائد وخواطر وهواجس تتكئ على كلمات مذبوحة وإيقاعات تشبه رفرفة الشهقات، روايات خرجت من تشريح الجسد، لا تتحدث على أسباب الوفاة، وإنما عـن الحياة في هذا المسـتحيل المصهـور بالمعدن والقيـود وغياب الحبيبات، قال لي الشهيد الأسير خليل أبو خديجـة: اكتب ثم اكتب، الكلمات نبوءات، الكلمـات كائنات، أن تكتب يعني أنك حر، لكنه سـقط شـهيداً في تلك الليلة القاتمة.

صوت وطن أسير

من أجل أسرانا الذين يدفعون ثمن الحرية، حريتنا الذين يعانون من أجل أن
في هاماتنا مرفوعة وكرامتنا مصونة والذين يسددون سلفا فواتير المستقبل
ويؤدون ضريبة التحرر والاستقلال الذين ما زالوا قابعين في القيد والظلام
ينتظرون أن نفعل شيئا من أجلهم من أجلنا كيف يرونا في ديجور الزنزانة؟
وماذا يتوقعون منا إلا أن نكون على مستوى لقائهم التي أولوها!
لنرفع صوتهم ولنتمدح بالاسهم، وأحلامهم علنا نبلسم بعض جرحهم
ونشفي بعض قلبهم ونزيل بعض واجبنا تجاههم، ونجاه قضيتنا

جزائر الثورة ، وطن برائحة ...الشهداء

■ حقا يا سادة ، كيف نشفى من عشقنا الأبدي لجزائر العزة والشرف والكبرياء ؟!!!! فالجزائر وشعبها الشقيق العظيم له مكانة خاصة جدا في قلوب الفلسطينيين وعقولهم، وفي فلسطين نشعر بمكانة الجزائر وحب الجزائريين لنا، فنحن وهم تربطنا علاقات أخوية.. وتلاحم مصيري ، لقد كانت فلسطين ومازالت قضية جزائرية وخطاً احمراً بإجماع مختلف شرائح الشعب الجزائري وقيادته الحكيمة ،

بقلم : جلال محمد حسين شنوان

■ ، ومناضلو فلسـطين خطاً أحمر جزائريـاً لا تتهـاون مع مـن يحاول المس به، كما لم تبخل الجزائر، حتى وهي تمر في أحلك الأزمات، من تقديم الدعم لفلسطين وللشـعب الفلسطيني. لقد كانت الجزائـر ولا تزال الحضن الدافـئ للشـعب الفلسـطيني وكانت الجزائـر العاصمـة المـكان الأكثـر أمنـا ونزاهة لعقد المجالـس الوطنية الفلسـطينية، فهي لم تسع لمرة واحدة توجيه الأمور في دورات المجلس بل كانت توفر للمجتمعين البيئة الإيجابية الضروريـة للنجاح والخروج بأفضل القـرارات لمـا فيه مصلحة الشـعب الفلسطيني. ويمكن هنا أن نتخيل دور الجزائـر الإيجابي والنزيـه دائما إذا ما قارناه مـع دول عربية أخرى كان شـغلها الشاغل استخدام ورقة القضية الفلسـطينية والسـيطرة علـى القرار الوطني الفلسطيني..

لـن ننسـى : عندمـا هبطـت في مطار بومدين الدولي ثلاثة طائرات وعلـى متنهـا الأسـرى المحـررين أبطـال معركة بيـروت 1982، كان استقبالهم الرسـمي والشـعبي يشكل حكاية لا يمكن وصفها بالكلمات، وقد ألقيت كلمـات الترحيب بهـم وعلت الهتافـات لهـم، ولـم هـذا غريبا عن الجزائـر التـي مثلت سـاحة تاريخية عمـلاقـة ومفتوحة لمسـاندة الشـعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وانعكس هذا علـى الشـعب الجزائـري حيث احتلت فلسطين مكانة مميزة وخاصة في كل بيت جزائري، وعمل الاعلام الجزائري بكل أنواعه على الانتصار للقضيـة الفلسـطينية عامـة ولقضية الأسـرى الفلسـطينيين فـي سـجون الاحتـلال خاصـة، ولم تؤثـر العولمة وتغييـر موازيين القوى وقطبية العالم والهيمنة الأمريكية والضعف العربي، على الموقف الجزائري، بل من العدل والحـق وجوب أن نذكـر أن الاعلام الجزائـري يعتبر قضيـة عام إقليمي ودولي مقروء ومسموع ومرئي، ولذا أصبـح صوت الأسـير الفلسـطيني، ينطلق من الجزائر ليسمع العالم كله مـاذا تعنـي قضيـة الأقصـى وأنات الأسـرى ومطالبه العادلـة وعنجهية وظلم وعنصرية السجان الصهيوني، لقد سجلت الجزائر الحبيبة حضوراً في أبناء شـعبنا الفلسطيني فهي دائما قريبة من الحضـور والنضـال والحلم والفعـل الفلسـطيني، إنهـا الجزائر، الدولة والشـعب وقصـة المعاناة من الاستعمار، احتضنت القوات والأسر الفلسـطينية حين أجبر الفلسطيني أن يغادر من لبنان إلى الشتات مرة أخرى بعد مجازر رهيبة وتآمر واضح ضد الوجود الفلسطيني والصمود العربي، وبعد عدة سنوات كان الحلم الفلسطيني يقتـرب، وصفقـت الجزائر كما صفق كل فلسـطيني بـل كل عربي وبل كل حر حين قالها الرئيس الشهيد ابو عمار (نعلن قيام دولة فلسـطين وعاصمتها القدس الشـريف ، كان ذلك في قلب الجزائر فـي 15 نوفمبر 1988 مع نهايـة الإعـلان عزفـت موسـيقيات الجيـش الجزائـري النشـيد الوطنـي الفلسـطيني (فدائي) ، إنهـا الجزائر ملهمة الأحرار التي تحتضن حرية فلسطين ودولتها وقيادتها، ولهذا ليس غريبا أن ينظـر الاحتلال الصهيوني الارهابي النازي إلـى الجزائر كعدو رئيسي ، حتى أن جولدا مائير رئيسة الحكومـة الصهيونيـة الاحتلاليـة السـابقة كانـت تقول من حسـن حظ دولتهـا الارهابية أنـه لا توجد حدود مشـتركة مـع الجزائر وهـي بالفعل مصـدر خطـر عليـه لأن التاريـخ القريب يذكر أن المشاركة الجزائرية دوما كانت ولازالت المميزة والقوية، في الحـروب العربية المتعلقة بنصرة القضيـة الفلسـطينية، سـواء علـى الصعيد السياسي والدبلوماسي (ميلاد الدولة الفلسـطينية بالجزائـر) تطبيقا للشـعار الرسـمي الـذي يرفعـه كل جزائـري حكومة وشـعبا وقيادة مع فلسـطين ظالمـة أو مظلومة ومن بداية اسـتقلال الجزائر وتحررها من قبضة الاسـتعمار رفع الشـعار الذي لازم سياسـاتها ودعمها المطلق للحق الفلسـطيني « لـن تسـتكمل الجزائر اسـتقلالها، إلا باسـتقلال فلسـطين فـي العـام 2012 ومـن نيويـورك وحين اسـتطاعت فلسـطين أن تنتزع اعترافـا دوليا بأنها عضو مراقب في الأمـم المتحدة، وقفت الجزائر موقفا بطوليا ورائعا ومشكورا مع فلسطين، وبذلـك ربطـت الماضـي بالحاضر، فللجزائر قيادة وحكومة وشعبا مواقف بطوليـة وفارقة في الحياة والمسـيرة النضالية الفلسـطينية، فهي أول دولة فتحـت مكتبـا لحركة فتح في العالم عام1964 وهي أول من فتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الصفة الدبلوماسـية الكاملة، وهي أول دولة تعتـرف بدولـة فلسـطين حينمـا اقر المجلـس الوطني الفلسـطيني إعلان الاسـتقلال وكانت هذه الدورة منعقدة في الجزائـر، والجزائر صاحبة أول طلقة رصاص انطلقت علـى الاحتلال وأول الـدول التـي قامـت بتدريـب العسـكريين الفلسـطينيين والمتطوعين مـن منظمـة التحريـر الفلسـطينية، والشـعب الفلسـطيني لـن ينسـى بل يسـتذكر بكل الفخر والامتنان لجزائر الحريـة أن الرئيـس زعيـم الأمـة (هـواري بومدين) قام بترتيب زيارة الرئيس الراحل الشـهيد ياسر عرفات أبو عمـار التاريخية إلى الأمم المتحدة عـام1974، بـل ووفـر لـه الطائرة التـي أقلتـه إلى هناك، وفـي كل ايوم تقدم الجزائر المسـاعدات للشـعب الفلسـطيني ، وهي من الدول العربية الملتزمـة بدفع حصتها المالية لجامعة الدول العربية.

وفي الحقيقة:

تتميز سفارة دولة فلسطين في الجزائر بأنها سفارة رائدة في العمل الدبلوماسي لمـا تبذلـه مـن جهـود رائعـة وذلك لتعميـق وتعزيـز العلاقـة الجزائرية الفلسـطينية، والأخ السـفير الدكتور فايز ابو عيطة سـفير دولة فلسـطين في الجزائر، الذي يعمل على مدار السـاعة لتعميق العلاقة التاريخية بين الشـعبين وهنا لا يفوتني أن. أتوجه بالفخر والاعتزاز من الأخ المناضل خالـد صالح الذي يقـوم بدور ريادي ووطني بملف الأسـرى في السفارة والـذي اسـتطاع أن يفرد مسـاحات واسعة في الصحف الجزائرية الأقلام والعقول الفلسـطينية الى اتجاه تفعيل قضية الأسرى إعلاميا وعربيا وعبر الصحـف الجزائريـة فـي ملاحـق زاخرة بالإبداع والمصداقية والانتماء الحقيقي لفلسـطين ولقضايا المركزية ولقضيـة الأسـرى كأولوية إنسـانية وسياسـية وحقوقية الفلسـطينية عبر كل المنابـر الجزائريـة، لفضح كافة ممارسـات دولة الاحتلال الإرهابية النازية ضد الشـعب الفلسطيني عامة والأسرى خاصة، ولقد أعلنها الشعب الجزائري حكومة وشـعباً بأن أرض المليـون ونصف مليون شـهيد، تؤكد للأبطال الأسرى، أنهم ليسوا وحدهم، بـل الجزائـر معهم فـي معركتهم وو صبرهم.

حقيقـة مهمـا تحدثنـا عـن الـدور الجزائري لفلسـطين الثورة والسياسة والقضيـة، لـن نتمكن، فهذا الشـعب الجزائـري البطل الـذي يتميز بأنه ، عاشـق لفلسـطين، ولقد فتحت أبواب الجامعـات الجزائرية لأبناء الشـعب الفلسـطيني من كل أماكـن تواجدهم، ومنحـوا البعثات العلميـة، بل فتحت الأراضـي الجزائريـة ليتـم تدشـين الثكنات العسـكرية لتخريـج كفاءات وقيادات عسـكرية فلسـطينية، حملت على أعباءها مسـيرة الثورة والدخول الـى أرض الوطـن وبنـاء السـلطة الوطنيـة الفلسـطينية نـواة الدولـة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتهـا القدس الشـريف، حيث استمر الدور الجزائري الرسمي والدبلوماسي لدعم القـرار الفلسـطيني المسـتقل والحق في اعتراف العالم بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وهنا نسـجل اعتزازنا وتقديرنـا لدور الجزائـر في المحافل الاقليمية والدولية، وداخل مؤسسـات هيئة الأمـم المتحدة، وتنبيهها الدائم لخطـورة المشـروع الصهيوني على الوجـود العربـي والفلسـطيني، وأن التهاون في الذود عن فلسـطين يعني التفريـط فـي أولـى القبلتيـن وثرى الشـهداء ودرة الشـام ومهبط الأنبياء والرسـل. لقد سـاهمت الحبيبـة الجزائرفي ، أرجاء للعلاقات الأخوية بين الدول العربية والاسلامية وقواها الوطنيـة والديمقراطيـة والتقدميـة، وعملت على تفعيل أشـكال التضامن الشـعبي العربـي والاسـلامي مـع الشـعب الفلسـطيني وقضيتـه، ومن هذا المنطلق فـإن الموقف الجزائري من قضية اسـرنا، يلتـحم مع الموقف الفلسـطيني، فأسرانا أسـرى الأمة ، وليسـوا سـجناء عاديين وليس لهم أيـة صفة أخرى سـوى أنهم أسـرى نضـالات هـذه الأمة الشـامخة، إنهم لـم يقاوموا الاحتـلال إلا حفاظا على الكرامة والمقدسـات ، و بل يفضحوا الاحتلال الصهيوني الارهابي النازي الـذي ينتهج سياسـة عـدم اعتبارهم أسـرى حرب ، وبالتالي فهي تتعامل معهم على أنهم أرقام و قتله ومخربون وإرهابيـون أو خارجون عن القانون أو خطـرون أو أعضاء في تنظيمات معادية، وهذه التسميات لا تستخدمها إسرائيل جزافا أو عبثا ، فهي تتهرب من تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وفي شـقها المتعلق بحقوق الأسـرى وحق المدنيـين تحت الاحتـلال، وفي نفس الوقـت أيضـا هي لم توقـع على هذه الاتفاقيات حتى يومنا هذا، فهي خارج القانـون الدولي الإنسـاني. يوجد في المعتقـلات الصهيونية الان أكثر من عشـرة الاف أسـير موزعيـن فـي سـجون ومعتقـلات الاحتلال، هؤلاء الأسـرى الأبطـال مـن كبار السـن والشـباب والنسـاء والأطفال تُمارس عليهـم إدارة السـجون الاحتلالية هجمة مسـعورة ، وهناك العشـرات فـي العزل الانفرادي، وعلى رأسـهم قـادة المعتقلين. إن قضية الأسـرى يجب أن تكون أولـى أولوياتنا، لأنهم حماة المشـروع الوطني، فهم سطروا التاريـخ الوطني للقضية الفلسـطينية بتضحياتهم وصمودهـم أمام الجلاد، وليس من الغرابة أننـا نتحرك حين يتحركـون، مع أنه يجـب أن نتحرك لهـم ليتحـرك العالم كلـه معنا لأجل الرفع الظلم عنهم وإطلاق سراحهم ، وهنا لابد من توسـيع دائرة التضامن مع الحركة الأسيرة، لتستمر قضيتهم فـي كافـة المحافـل الدوليـة وفضح الجرائـم التي تمـارس بحقهم من قبل إدارة السـجون، ومن هنا تبرز أهمية الإعلام فـي تلك المعركة، ولذلك فإن الاعـلام الجزائري هو إعـلام مقاوم ضد الظلم والاحتلال والاعتقال، وهو منبر الأحرار، ويعزز الثقافة الوطنية الخاصة بالأسرى ومعاناتهم وحقوقهم ، ويحتضـن أفكار وكتابـات النخب المثقفة.

نقولها باعتزاز وشموخ
عاشت الجزائر قاهرة الطغاة
وملهمة الأحرار
عـاش فخامـة الرئيس عبـد المجيد تبون عاش شعبنا الجزائري البطل
عاشت حكومة الجزائر الرقيقة

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

لِيسوؤوا وجوهَكم

■ لم يكونوا أبدا في حالٍ يشبه ما هم عليه اليوم, وهم المعزولون المكروهون, الذين لا تجرؤ دولة أو حزبٌ أو كاتب أو صحفي أو أي وسيلة إعلام على الدفاع عنهم ولا عن فعلتهم ضد أسطول الحرية, بل لم تتباطأ أيٌّ من هذه المذكورة عن إدانتهم والتنديد بهم والتشنيع بسلوكهم, وهم الذين اعتدوا باعتدائهم ذاك على كل البشر وكل الدول وكل القيم وكل المبادئ.

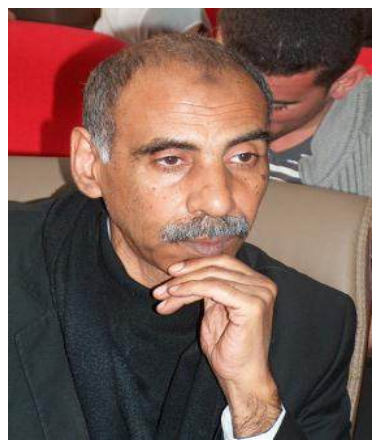

بقلم: علي شكشك

حين اعتدوا على أبرياء مدنيين غير مسلحين إلا بالمؤن والغطاء والدواء والكراسي التي جلبوها للمعاقين الفلسطينيين, الذين هم بدورهم ضحايا عدوانهم والحصار والتعذيب والتجويع السريع والبطيء والقنابل المدمرة والقاتلة والفوسفور الذي يلقونه كالحقد على وجه براءة الطفولة وبلج الحق, كأنما ليحرقوا وثائق إدانتهم وطابوهات العهد الذي يمنح أبناء إسماعيل سرّ الوعد, لم يكونوا أبدا في حالٍ يشبه حالهم اليوم, وقد تقزز منهم العالم وتجرّأ على شبح العقوبات التي تترصد من ينتقدهم والكيد الذي يلحقونه بهم, فطفا إلى سطح الضمير ما كبتته البشرية طويلا, وما خبأته نتائج الحرب العالمية الثانية عقودا, وما كانوا يقولونه تلميحا أصبح الآن تصريحا, ولم يختلف في ذلك عدوٌّ لهم عن صديق, ولا محارب عن حليف, وقد أجمعت مشارق الأرض والمغارب على سوءتهم وجريمتهم, وأصيب حلفاؤهم بالخجل من أنفسهم, وقد انكشف أمرهما معا, إذ لم يعد ممكنا تغطيتهم ولا تغطية عورتهم هم أنفسهم, فالخزي والعار هو بأثرٍ رجعي, وقد كان الذي كان تجلياً شاملاً لجوهرهم, وكشفاً مدوياً لباطنهم, واشياً بما استتر دوماً وراء المساحيق والادعاءات والمسوح والزور, ففي لحظة تلقائيتهم وقد فقدوا صوابهم وانزوى الدثار عن مقامهم في حال التجلي الكامل لهيئتهم, فإذا هم كما هم على سجيتهم, بكامل سحنتهم ومنتهى جريمتهم, وقد خذلتهم كاملاً لِمرّةٍ أقنعتُهم التي سقطت في غمرة انفعالهم وعجلتهم وغضبهم, فقد كان المحاربون القادمون هذه المرة على سفنهم مسلحين بما لا قبل لهم به من أسلحتهم, براءتهم وضمائرهم وإنسانيتهم وإيمانهم وتراتيلهم, مطران وامرأة وشيخ, وبضع آيات من التنزيل, وحزن بلون الحق, وجرح بطعم ملح البحر الذي فيه يمخرون, {"تهلكون بين الشعوب وتأكلكم أرض أعدائكم, والباقون منكم يفنون بذنوبهم في أراضي أعدائكم, وأيضا بذنوب أعدائهم معهم يفنون", "أشهد عليكم اليوم السماء والأرض أنكم تبيدون سريعاً عن الأرض التي أنتم عابرون الأردن إليها لتمتلكوها, لا تطيلون الأيام عليها, بل تهلكون لا محالة, ويبددكم الرب في الشعوب", "كذلك يفرح الرب لكم ليفنيكم ويهلككم, فتستأصلون من الأرض التي أنت داخل إليها, ويبددك الرب في جميع الشعوب من إقصاء الأرض إلى أقصائها,..., وفي تلك الأمم لا تطمئن ولا يكون قرار لقدميك بل يعطيك الرب قدما مرتجفا وكلال العينين وذبول النفس, وتكون حياتك معلقة قدامك, وترتعب ليلا ونهارا, ولا

تأمن على حياتك, في الصباح تقول يا ليته المساء وفي المساء تقول يا ليته الصباح, من ارتعاب قلبك الذي ترتعب, ومن منظر عينيك الذي تنظر, ويردك الرب إلى مصر في سفنٍ في الطريق الذي قلت لك لا تعد تراها, فتباعون هناك لأعدائك عبيداً وإماءً, وليس من يشتري"}, وقد حاصرتهم المدينة التي عصوا الله عندها وحاصروها, وحاصرتهم عيونٌ أحرقوها بوحوش الجوّ, وحاصرتهم كل الأمم في قرار مجلس الكون الذي اعتاد أن ينحاز إلى حصارهم للكون, وحاصرتهم تجارتهم بأعضائنا, وحاصرهم تقرير لاهاي, وغولدستون, ودير ياسين وجنين وكل اللاجئين, وأحلامنا وآلامنا وحنيننا إلى تكاملنا فينا, وحاصرتهم حناجر الإنسانية التي عزلتهم في مخازيهم ونفتهم من ضميرها ومسختهم كما يليق بهم وكما مُسخوا قديما, ونبذتهم النفوس البشرية من أول العائدين إلى هيلين توماس, فليكتمل أول الحشر بانتظار المصير الذي يليق, وبانتظار ذلك المصير, ليشعر شمعون بيريز بكل التعاسة التي تجب جراء العزلة الكونية التي تعيشها حالته الكيان, رجسة الخراب, وتآكل مكانتها في العالم, ليشعر بالخزي, وليكن كما قالت الأنباء أنه على حافة اليأس, فهو أقدر من يفهم تفسير ما يجري, وهو من البطاركة الكبار الذين أسسوا وعايشوا هذه الظاهرة, وهو يقرأ جيداً مدلولاتها, ويتحسس مآلاتها, ويعرف أنها مرحلة "ليسوؤوا وجوهكم", التي تسبق مرحلة "وليدخلوا المسجد", ومرحلة "وليتبروا ما علوا تتبيرا", إن لم يكن يدرك تلك المصطلحات فإنه يدرك بالتأكيد ما جاء في سفر حزقيال, {هكذا قال السيد الرب: بما أنكم جميعاً قد صرتم خبثاً, لذلك هاأنذا أجمعكم في وسط أورشليم, أجمع الفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير في وسط الأتون, لأنفخ عليها النار حتى أذيبها, هكذا أجمع غضبي وسخطي وأدعكم هناك وأذيبكم, أحشدكم وأنفخ عليكم في نار سخطي وأذيبكم في وسطها, كما تسبك الفضة في وسط الأتون, كذلك تذابون في وسطها, فتعلمون أني أنا الرب صببت غضبي عليكم},ولأنه يعرف أن هذا هو المخاض فليس غريباً أن يَسوءَ وجهُه ويصبح على حافة اليأس.

نساء مخيم جنين.. معاناة تسرق فرحة رمضان ويوم الأم

■ للعام الواحد والعشرين على التوالي، يستقبل الأسير يوسف قنديل شهر رمضان المبارك في غياهب سجون الاحتلال، حيث قضت محاكمه بسجنه المؤبد مدى الحياة.

تقرير: علي سعودي- جنين □ القدس

وقد ألقى ذلك بظلاله على أوضاع أسرته، التي شردها الاحتلال من منزلها في مخيم جنين وأصبحت نازحة. فتمتزج مشاعرها بين الحزن والألم، إذ يحرمها الاحتلال فلذة كبدها في رمضان ويشردها من منزلها وسط احتفالات الأمهات بيوم الأم.

وتقول والدته "وجعي ليس له حدود؛ فكل الأمهات يفرحن ويحتفلن، لكن أفراحي ما زالت أسيرة. ومما يزيد وجعي أن ابني معزول وممنوع من الزيارات كباقي الأسرى منذ الحرب على غزة". وتضيف "في رمضان تتفتح الجراح لغياب ابني فداء الشهيد ويوسف الأسير، ونحن مشردون محرومون من منزلنا ككل أهالي المخيم النازحين"، وتكمل "تعبنا من هذه الحياة التي ترتبط بالاحتلال وسجونه وحصاره وتشريدنا؛ وكلما اجتمعنا على مائدة إفطار أو حل رمضان، نبكي ونتحسر، ولا نملك سوى الصبر والدعاء لرب العالمين ليفرج سجنه، ويجعمنا به قريباً وتنتهي نكبة النزوح".

طوال أيام شهر رمضان، خيمت أجواء الحزن في منزل عائلة قنديل بمخيم جنين، وارتسمت على محيا والديه الطاعنين بالسن معالم الحزن والألم، وقالت الوالدة "طوال رمضان لا نشعر سوى بالحزن؛ فإلى متى ستستمر هذه المعاناة القاسية؟ منذ اعتقاله في 5-7-2004، تحولنا إلى أسرى، ولم نعرف طعم الفرح في كل المناسبات؛ يوسف هو كل حياتنا". وتضيف: "كان لوجوده تأثير كبير وجميل يضفي على حياتنا الفرح والسعادة، لكن غيبته طالت. ورغم ذلك، بنيت له منزلاً على أمل قريبة بحريته، ليكون جاهزاً لاستقباله وزفافه، ونتمنى أن يعود كل أسير إلى جناح والديه والخلاص من السجن والسجان". وبينما تحتفل العائلات بشهر رمضان ويوم الأم وتحظى الأمهات بالتكريم والهدايا، فإن للمناسبتين شكل ومذاق آخر في حياة الستينية رقية برغيش من مخيم جنين، التي لن تصلها الهدايا من أحبائها الذين لم يشاركوا معها موائد رمضان منذ 23 عاماً.

فتأتي المناسبتان، وأبناؤها أسرى ونازحون عن منزلها.

وتقول:

"الاحتلال حرم الفرح والأعياد في حياتنا. لا أريد هدايا أو نياشين وتكريم؛ أريد أن أعيش ككل الأمهات في العالم، دون ألم وفراق. اشتقت لاحتضان أبنائي والفرح بوجودهم معي طوال رمضان وكل المناسبات". وتضيف "كلما يأتي شهر رمضان ويوم الأم، تتفتح جراحي وتتضاعف أحزاني؛ فمن أين يأتي الفرح بعدما حرمني الاحتلال من عبد الله وعبد الرحمن باعتقالهما، وبشرى التي قُتلَت داخل منزلنا؟ طوال عمري سأبقى أبكي وأتحسر لفراقهم". وتكمل "أفخر ببطولاتهم وبما كرمهم الله به من شهادة وتضحية، لكنه قلب الأم الذي يحترق لفراق أحبائها عندما تتذكرهم وتشاهد صورهم. لم يبق لنا سوى الذكرى والأمل". تنهمر دموع أم عبد الله بغزارة، خاصة في يوم الأم الذي استقبلته نازحة عن منزلها، وتقول "هل تشعر نساء العالم والبشر بمأساتي وأوجاعي؟ هل يتذكر المحتفلون أن سجون الاحتلال تسرق أعمار وحياة أبنائي الأبطال في غياهب السجون، كما حولت منازلنا إلى مراكز للتحقيق وشردتنا منها؟ نعيش مأسي كبيرة في ظل نكبة النزوح المستمرة منذ شهرين". وتضيف "أجمل هدية أتمناها في يوم الأم هي حريتهم وعودتهم إلى حضني ولمنزلنا؛ إنهم يدفعون ثمن فاتورة العقاب والانتقام المبرمج بسبب بطولاتهم في مقاومة الاحتلال". تعانق أم عبد الله صور أبنائها الشهيدة بشرى والأسرى، وتقول "قضيت عمري في مكافحة لرؤية أبنائي شباباً يساندونني ونعيش حياة جميلة ومستقرة، لكن الاحتلال لم يتوقف عن استهدافهم لأنهم حملوا راية الحرية وفلسطين". وتضيف "في البداية، طاردوا عبد الله بكري وسندي، وتعرض للملاحقة وحُرم من وجودي معه. ثم أصبح عبد الرحمن مطلوباً، تعرض للإصابة واستمر الاحتلال بمطاردته والتهديد بتصفيتهما، وكان العقاب الأكبر بهدم جزء من منزلنا خلال مجزرة مخيم جنين عام 2002". وتكمل "اعتُقل عبد الله وحُوكم لمدة 23 عاماً، وأُصيب عبد الرحمن، ثم قُتلت ابنتي الطالبة بشرى وهي تستعد للثانوية العامة في منزلنا وحُرمت منها للأبد؛ ولم ينتهِ مسلسل المعاناة، فقد اعتُقل عبد الرحمن وحُوكم لمدة 18 عاماً". وتكمل "بعدها، اعتُقل أبنائي عبد العزيز ومحمد، ورغم تحررهما، ما زلت حزينة وقطار العمر يمضي وباقي أبنائي في السجون؛ فإلى متى سأبقى محرومة منهم في رمضان والعيد؟" وتتابع "في شهر رمضان، أوجاعي كبيرة على فراق أحبتي وتشريدنا من منزلنا وحرماننا من العودة إليه. أملي الوحيد هو رؤية أبنائي في أحضاني. قدمت بشرى شهيدة في سبيل الوطن الذي يستحق التضحية، ولكن لم أعد قادرة على تحمل فراق عبد الله وعبد الرحمن والبعد القسري عن منزلنا الذي لا نعلم مصيره في ظل استمرار الاحتلال في الهدم والحرق". وتكمل "انتهت كل المناسبات والأعياد من حياتنا، وحتى في رمضان وعيد الأم، تفرح كل الأمهات ولكني أبكي وأتألم. لكن أملي بالله كبير أن ينتصر عبد الله وعبد الرحمن وينتزع حريتهم، وينتصر المخيم على الاحتلال، ونعود إلى منزلنا قريباً"

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

الليل في غزة ثقيل

■ يحل الليل ثقيلا على المواطنين في قطاع غزة، ففيه يزيد الخوف لديهم خاصة الأطفال والنساء، بسبب تركيز قوات الاحتلال الإسرائيلي من حدة قصفها في هذه الأوقات، فلا هم يستطيعون حماية أنفسهم ولا أطفالهم الذين تتعالى صرخاتهم محطمة سكون الليل، ليستيقظوا من نومهم مفزوعين.

تقرير: حسين نظير السنوار - غزة

وتتعمد قوات الاحتلال تركيز قصفها وإطلاق نيرانها وقذائفها في ساعات المساء والليل بهدف إرهاب المواطنين، وإيقاع أكبر عدد منهم من الشهداء والمصابين، في ظل عدم تمكن الطواقم الطبية والطواقم المختصة من الوصول إليهم بسبب الظلام الدامس وشح الإمكانيات، ما يبقي العديد منهم تحت الركام وفي الطرقات ينزفون إلى أن يرتقوا شهداء. يقول المواطن خالد زقوت: بعدما كان الليل للراحة والنوم حولته آلة الحرب الإسرائيلية إلى كابوس يقلق راحتهم، ويصب في قلوبهم الرعب والخوف، ويزيد من فزع أطفالهم ونسائهم. ويضيف: ليس لدينا القدرة على حماية أنفسنا ولا أطفالنا ولا أهلنا، خاصة وأنه وفي لحظة القصف يفقد الشخص أعصابه وكثيرون يفقدون وعيهم من الخوف، وتتجمد الدماء في عروقهم، ويصعب حينها التصرف بحكمة، ويزيد رعب الأطفال والنساء الذين يحتاجون للحماية والرعاية الأبوية. أما المواطن سالم شراب يقول: لقد أجبرنا العدوان على مدار عام ونصف تقريبًا على السهر القسري خوفا من أن يصيبنا صاروخ ونحن نائمون، لذا نبقى مستيقظين لا نستطيع النوم، خاصة وأننا نعيش في خيمة بين قطع من القماش الخفيف التي لا تحمي، ونبقى نفكر بمن حولنا. وتساءل: إن نمنا في الليل من الذي سيحمي أطفالنا وزوجاتنا وبناتنا في الخيام؟ والسهر المتواصل جعل أجسادنا هزيلة ومتعبة، وأصبحنا مع مرور الليالي لا نقوى على ذلك، خاصة وأننا لا نتناول طعاما وشرابا كما يجب، ففي غالبية الوقت نشرب المياه الملوثة وغير صالحة، لا ندري ما تخبئه لنا الأيام من خوف ورعب وجوع وتشرد. وتمنى أن تعود الحياة لطبيعتها، وأن تعود السكينة والراحة والنفسية، وأن ينتهي العدوان، ويذهب الخوف ويعود الليل من أجل الراحة والطمأنينة. من ناحيته، يؤكد المواطن عبد الله حجازي، أن العدوان حرمهم للعام الثاني على التوالي من الصلاة وقيام ليالي رمضان التي ينتظرونها، وأصبحوا يخشون على أنفسهم الخروج من الخيمة للوضوء والصلاة، لأنهم سيموتون في أي لحظة من شدة القصف والخوف. ويشير إلى أن مظاهر العبادة وصلاة التراويح وحتى صلاة الفجر، حرم منها الناس في غزة للعام الثاني على التوالي، فهم يخشون التجمهر بأعداد كبيرة، لأن طائرات الاحتلال تستهدف التجمعات، إضافة لعدم وجود مساجد في القطاع بعد تدمير آلة الحرب الإسرائيلية أغلبها.

أما المواطن صالح المدهون يقول: أصبح أطفالي يخشون دخول ساعات المساء والليل من القصف والعتمة حيث لا أضواء ولا إنارة منذ قرابة عام ونصف، أطفالي متعلقون جدا بي، ويبقون يرتجفون في حضني طوال الليل خاصة عند سماعهم للقصف، أو في لهدير الطائرات، تبقى أيديهم تتشبث بي، لكنني لا أستطيع حمايتهم، نحن نتحدث عن أهوال ومجازر ترتكب بحقنا، كيف سأرد عنهم الصواريخ؟. وأردف: أصبح لدى أطفال تبول لا إرادي في الليل، هذا لم يكن قبل العدوان، كل ذلك سببه الخوف المتراكم في أجسادهم، يخافون كل شيء، يخافون الخروج من الخيمة والذهاب لقضاء حاجتهم بسبب القصف الذي يتركز في ساعات الليل، ولانتشار الكلاب الضالة حول الخيام ليلاً، أصبحنا لا نأمن على أنفسنا وأطفالنا من الحياة العصيبة التي نعيشها.

ويضيف: نحن نقصف بالطائرات والمدفعية والدبابات والزوارق الحربية في عرض البحر وعن طريق الرشاشات الثقيلة على طول الحدود الشرقية والغربية للقطاع، هذا يكلف المواطنين أرواحهم، خاصة وأن القصف في غالبيته عشوائيا. واستأنفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، فجر الثلاثاء الفائت، وأدى القصف لغاية اللحظة إلى استشهاد أكثر من 591 مواطنا، وإصابة 1042 آخرين، فيما تشير الإحصائية الأخيرة لأعداد الشهداء في القطاع منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى أنه بلغ قرابة 49000 شهيد، إضافة لأكثر من 112000 جريح، إضافة لآلاف المفقودين ومن هم تحت الركام وآلاف الأسرى والمعتقلين.

.

غزة.. الموت يلاحق الجميع

■ في غزة، حيث لا سماء تحمي ولا أرض تأوي، يمضي عدوان الاحتلال الإسرائيلي بلا هوادة، يحصد الأرواح، ويترك خلفه جثثا متناثرة تحت الركام. خلال 72 ساعة فقط، تحولت غزة إلى مقبرة مفتوحة، حيث ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 591 شهيدا وأكثر من 1042 مصابا، ممن وصلوا إلى المستشفيات، في حين يبقى عدد غير معروف من الضحايا تحت الأنقاض، حيث تعجز فرق الإنقاذ عن انتشالهم بسبب انعدام الوقود وانهيار قدرات الدفاع المدني.

قصف بلا إنذار

تقرير: محمد دهمان / غزة

منذ فجر الثلاثاء 18 آذار/ مارس الجاري، شنت طائرات الاحتلال مئات الغارات العنيفة على مختلف أنحاء قطاع غزة، مستهدفة المنازل بشكل مباشر وبدون سابق إنذار. لم تفرق الصواريخ بين مسن وطفل، بين أم وأبنائها، بين جائع يبحث عن لقمة خبز وجريح ينتظر الإسعاف. 70% من الضحايا أطفال ونساء ومسنون، وهي إحصائية تكشف بوضوح أن المدنيين هم الهدف الأول للعدوان، في جريمة إبادة جماعية ممنهجة تُرتكب أمام أعين العالم.

لا يوجد إلا الموت

في رفح، على أطراف المدينة التي كانت آخر ملجأ للفارين من المجازر، يقف عيسى حجازي وسط الركام، يضم أطفاله السبعة، وعيناه تائهتان بين السماء والأرض. يقول لمراسل وفا بصوت متهدج: «القذائف والقنابل في كل مكان. لا نعرف أين نذهب. كنا قبل اتفاقية إطلاق النار في مواصي خان يونس، ثم عدنا إلى رفح، لنجد منازلنا مدمرة. لا نملك مكانًا نختبئ فيه، لا طعام، لا ماء، أعيل أسرة كاملة، لكن إلى أين أذهب بهم؟ الموت فقط هو الخيار الوحيد المتاح أمامنا».وفي عبسان شرق خان يونس، لم يكن الحال أفضل، فالصواريخ سبقت السكان إلى بيوتهم، وفرضت عليهم التهجير القسري. ختام أبو عودة، تحكي بصوت مخنوق من البرد والجوع: «طلب جيش الاحتلال منا إخلاء المدينة، فهربنا إلى مواصي خان يونس. كنا نعيش في خيام، والآن نحن في العراء تحت السماء. لا نملك شيئا، لا بطانيات، لا طعام. نحن صيام، ولا نجد حتى لقمة نسد بها جوعنا. الموت يحيط بنا من كل مكان، والخوف لا يفارقنا».

أما محمد الآغا، فكان حديثه أشبه بالنداء الأخير قبل أن تضيع أصوات الناجين تحت أنقاض غزة: «هربنا بأعجوبة من جنون القصف، لم نأخذ معنا شيئا. كل ما أردناه هو النجاة بأرواحنا، لكن إلى أين؟ نحن الآن بلا خيمة، بلا طعام، بلا ماء.

حتى الهروب أصبح مستحيلا. هل يوجد أحد حكيم يوقف هذا الجنون؟ تعبنا من الركض من مكان إلى آخر، تعبنا من التهجير، من فقدان بيوتنا وأحبابنا، من العيش في انتظار القذيفة القادمة. كم من العائلات استُشهدت بالكامل؟ لم يبقَ لنا شيء. وكأننا ننتظر الموت فقط».

المساعدات ممنوعة

وسط هذه المشاهد المروعة، يقف قطاع غزة على حافة كارثة إنسانية غير مسبوقة. المستشفيات ممتلئة عن آخرها، تعاني نقصا حادا في الأدوية والمستلزمات الطبية، فيما يعمل الأطباء تحت ظروف مستحيلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. لا طعام، لا ماء، لا كهرباء، لا وقود، ولا حتى أكفان تكفي لتكريم الشهداء الذين يزداد عددهم مع كل دقيقة تمر. وبينما تواصل قوات الاحتلال قصفها بلا توقف، يبقى المعبر الوحيد للمساعدات مغلقا، وكأن العالم قرر أن يحكم على غزة بالموت البطيء. المنظمات الإنسانية تحذر، لكنها لا تفعل شيئا. الدول تتحدث عن القلق، لكن القنابل تواصل السقوط. في غزة، لا مكان للحياد، فإما أن تكون ضحية تحت الأنقاض، أو ناجيا ينتظر دوره في المجزرة القادمة. غزة تستغيث..

والعالم يصم أذنيه مع استمرار القصف، واستحالة الوصول إلى المناطق المنكوبة، تتزايد المخاوف من أن الأعداد الحقيقية للضحايا قد تكون أكبر بكثير مما هو معلن. فرق الدفاع المدني تعمل بوسائل بدائية، فيما يبقى آلاف المفقودين تحت الركام دون أي أمل في إنقاذهم.

غزة.. إبادة ممنهجة

■ يفترشون العراء تحت المطر والبرد، وفوق وحل الأرض، ومن حولهم ركام البيوت المدمَّرة وبقايا المنازل، بلا طعام أو شراب، ووسط قصف مستمر وجحيم النيران والإبادة الجماعية المتواصلة أمام أعين العالم الذي فقد إنسانيته.

بقلم : بكاء رحال

لقد أثبت الاحتلال قدرته على ضرب القيم الإنسانية والمواثيق الدولية وقوانين ومبادئ الأمم المتحدة، من دون أن يكترث لكائن من كان، في عالم يزداد سخافة كلما استمرت حرب الإبادة، وظهَر ضعفه وصمته وعجزه عن وقف الجحيم الذي يتربص بالناس في غزة

فقد كشف واقع الحال ضعف المنظومة الدولية وعدم قدرتها على وقف المجازر والمذابح التي تحدث في غزة. مشاهد من الحزن والألم، وصرخات الأمهات وبكاؤهن، وعويل الثكالى، وطفولة تموت وتُعذب طوال الوقت بمذابح بشعة، وسط دعوات متصاعدة للتهجير والتطهير العرقي، بدعم من الرئيس ترامب، بعد أن تجدَّدت الحرب وأجهضت كل جهود استمرار الهدنة، ورفضت قرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة. لقد اتخذ نتنياهو قراره باستئناف القصف والقتل والدمار، فيما كشفت الأيام الماضية أن خطط استئناف الحرب وُضعت منذ أسابيع، ولم تكن مجرد نتيجةٍ لتعثر المفاوضات. فنتنياهو، كما هو معروف، يسعى لاستمرار حرب الإبادة، غير مكترثٍ بكل الجهود المبذولة لوقفها. أما أهداف الاحتلال المعلنة حول اقتطاع مساحات شاسعة ضمن ما يُسمَّى «المناطق الآمنة»، فغايتها زيادة خنق الناس وتضييق واقعهم الصعب والرثّ، والضغطِ بكل السبل والوسائل العسكرية والحربية، وصولاً إلى تنفيذ خطط الاحتلال البري، التي تتماشى مع مشاريع التهجير والتطهير العرقي. لم يتوقف الاحتلال عن تلك المخططات، بل إنه يحظى بدعم أمريكي غير مسبوق في هذا الإطار، في حين يذهب الرئيس ترامب إلى ما هو أخطر وأبعد من ذلك، في سيناريو أشد تطرفًا وعنصرية.

لقد كشفت حالة الخلاف الداخلي بين نتنياهو ومعارضيه الكثير من الخطط والمكائد، لكن نتنياهو لا يأبه لمزاج الشارع في الكيان، بل يواصل سياسات التطرف والحرب التي تضمن له استمرار ائتلافه الحكومي، لا سيما بعد عودة حزب بن غفير، الذي كان قد استقال احتجاجًا على الهدنة، ثم عاد فور استئناف حرب الإبادة. إن حالة الضعف الدولي، التي كشفتها أشهر حرب الإبادة في غزة، أثبتت أنه لا جدوى من القرارات الدولية ولا من المؤسسات الأممية، وعلى رأسها مجلس الأمن، العاجز عن تنفيذ قراراته المتعلقة بالاحتلال وعدوانه المستمر. لقد بات التعويل على مواقف عربية أو دولية قادرة على وقف حرب الإبادة غير مجدٍ، في ظل هذا التطرف الأعمى الذي يسكن عقيدة حكومة الاحتلال، والتي تدفع بآلاف الجنود إلى غزة، وتصعّد المجازر التي ترتكبها بحق الأطفال والنساء، وتمنع وصول المساعدات، من غذاء ودواء، بينما لا يملك الناس سوى الصبر وهم في ضيق شديد، ولا حول لهم ولا قوة إلا الدعاء.

* *

حالة الضعف الدولي، التي كشفتها أشهر حرب الإبادة في غزة، أثبتت أنه لا جدوى من القرارات الدولية ولا من المؤسسات الأممية، وعلى رأسها مجلس الأمن، العاجز عن تنفيذ قراراته المتعلقة بالاحتلال وعدوانه.

الجزائر تضيءُ الزنازينِ في فلسطين

ليلة غزة... ما بين السماء والأرض، وما بين الدعاء والنار

■وكأن قلبي كان يسبق الزمن، ويستشعر مرارة هذه الليلة قبل أن تبدأ، إذ جافاني النوم، فجلست في فراشي أبحث في آيات القرآن عن سكينة تداوي اضطراب الروح. لحظات قصيرة مرت، ربما أتممت نصف جزء من سورة آل عمران، قبل أن تتلاشى السكينة تحت وقع الضجيج، ويهوي الليل إلى هاوية الرعب.

بقلم: حلمي أبو طه

فجأة، انقلب السكون إلى جحيم، امتلأ المكان بصوت الطائرات النفاثة، تهدر في السماء كأنها نذر عاصفة لا تبقي ولا تذر. ارتفع دوي الانفجارات، وتوالت الضربات، تزلزل الأرض تحت الأقدام، فيما تصعد ألسنة اللهب والأتربة إلى السماء، تحجب ضوء النجوم، وتحيل الليل إلى جحيم مشتعل. في لحظة واحدة، اجتاحت السماء أكثر من 120 طائرة، تمطر غزة بوابل من القذائف، وكأنها تسابق الليل لإطفاء ما تبقى من حياة. البيوت تتحول إلى أنقاض، والخيام إلى رماد، ولا صوت يعلو فوق الانفجارات، سوى أنين الأطفال، ونحيب الأمهات، وصيحات العالقين تحت الركام. فمن كل الجهات يأتي الموت، من الأرض والبحر والجو، تُمطر المدينة بوابل من النيران، وكأنها لم تعرف الألم من قبل، وبين هدير القصف والأحزمة النارية التي تلتهم كل شيء، علت أصوات الإسعافات، تتقاطر من كل الاتجاهات، تلبي نداءات الاستغاثة التي لم تهدأ. في شوارع يملؤها الركام، كان المسعفون يركضون بلا تردد، يفتشون بين الأنقاض، يبحثون عن ناجين تحت الأسقف المهدمة والجدران المنهارة، يمدّون أيديهم لكل من بقي على قيد الحياة

وسط هذا الدمار. فقد عاد المشهد ذاته... عادت الحرب من جديد، وعاد الألم بحلّة أشد قسوة، كأن غزة كُتب عليها أن تعيش في دوامة لا تنتهي، بين لحظات هدنة قصيرة، وعواصف موت تعصف بها دون رحمة. وفي ظل هذا المشهد المروع، يقف العالم صامتًا، يراقب بلا حراك، وكأن الدماء التي تُسفك كل ليلة في غزة لا تعنيه، وكأن أصوات الاستغاثة لم تصل إلى آذانه الصماء. أما الصمت العربي، فكان كعادته أشد وجعًا، خذلانًا يتكرر بلا خجل، وكأن غزة ليست من هذه الأمة، كم هو ثقيل هذا الصمت، وكم هو مرير الشعور بالخذلان! لقد صدقت يا رسول الله حين قلت: «ولكنهم غثاء كغثاء السيل.» غزة اليوم جرح مفتوح ينزف أمام أعين البشرية، التي اعتادت أن ترى المآسي ثم تمضي وكأن شيئًا لم يكن. هنا، لا مجال للحديث عن الأرقام، ولا جدوى من إحصاء الضحايا، فالدماء أصبحت لغة الليل، والدمار صار عنوانًا لكل صباح. وفي مواجهة هذا الخراب الممتد، لا يبقى للقلوب المؤمنة سوى الدعاء، حين تضيق الأرض بما رحبت، ويبقى الأمل معلقاً بالعلي القدير.

تصاعد عمليات القمع والتعذيب واستخدام الرصاص المطاطي بحق الأسرى في سجن (النقب)

■ قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل جرائمها الممنهجة والمنظمة بحق الأسرى والمعتقلين، وما تزال جرائم التعذيب والتجويع والجرائم الطبيّة وعمليات القمع، تخيم على واقع الأسرى، هذا عدا عن استمرار انتشار الأمراض بين صفوف الأسرى -وتحديدا- مرض (الجرب – السكابيوس).

واستنادا لـ(36) أسيراً تمت زيارتهم مؤخرا في سجن (النقب، وعوفر)، فإن الإفادات تمركزت حول عمليات القمع التي شهدها الأسرى مؤخرا وما رافقها من عمليات تنكيل، وضرب، واعتداءات بمختلف أشكالها، وكذلك استمرار انتشار المرض بنسبة كبيرة بين صفوفهم، إضافة إلى الجوع الذي تحوّل إلى أداة تعذيب مع مرور المزيد من الوقت وإصابة العديد منهم بنقصان حاد في الوزن وهزال وتعب، هذا عدا عن جملة من التفاصيل الكثيفة، واليومية التي تتعلق بانعدام توفر أدنى مقومات الحياة، ومنها شح الملابس، والأدوات التي يمكن أن تسهم في حفاظ الأسرى على نظافتهم. وهنا يستعرض نادي الأسير مجموعة من الإفادات التي تتعلق بأوضاع سجني (النقب، وعوفر) مؤخراً -وتحديدا- فيما يتعلق بعمليات القمع من قبل وحدات خاصة استخدمت في السجن النقب الرصاص المطاطي مستهدفة أقدام الأسرى. فالأسير (ر. ة) أفاد: «أن سياسة القمع ما تزال مستمرة وبوتيرة متصاعدة مؤخرا، والتي يرافقها اعتداءات على الأسرى بالضرب المبرح، ورش الغاز، وكذلك استخدام الرصاص المطاطي، فمؤخرا جرى اقتحام لقسم (27)، ونتيجة لعملية القمع أصيب عدد من الأسرى، كما ولفت الأسير إلى الأسرى كافة يعانون من كميات الطعام القليلة، ونوعيتها سيئة، وهذا الأمر ينسحب على الملابس، فهناك شح في الملابس، فكل أسير يوجد لديه فقط غيار واحد بالإضافة إلى لباس السجن، ويصعب على الأسرى غسل الملابس

بسبب انعدام وجود غيارات أخرى». كذلك أفاد الأسير (ص. ع): «على صعيد الأوضاع في السجن، فإن كثافة الاعتداءات تصاعدت مؤخرا، -فقبل عدة أيام- اقتحمت قوات القمع الغرفة التي يتواجد بها، مستخدمة الرصاص المطاطي، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الأسرى في أقدامهم، وكانت ذريعة عملية القمع وجود كتابات على جدران الزنازين، ولفت إلى أن الإهانات وسياسة الإذلال ما تزال قائمة، كما أنهم ومنذ شهر لم يخرجوا للفورة – أي ساحة السجن سوى مرة واحدة، وأشار إلى أنّ معاناة الأسرى تتفاقم من جانب آخر بسبب انعدام مواد التنظيف، التي ساهمت في استمرار انتشار الأمراض -وتحديدا- مرض الجرب». أما الأسير الجريح (ف. ي) فقد أفاد بأنه تعرض لإصابة يوم اعتقاله في قدميه، وتمثلت إصابته بالقدم اليمنى برصاص الدمدم، واليسرى بالرصاص الحي، وفي حينه نقل إلى مستشفى العفولة بعد اعتقاله، وأجريت له عملية، وبعد ذلك مكث في مستشفى (الرملة) لمدة شهرين، ثم خضع لعملية جراحية أخرى في قدمه، ونقل إلى سجن (مجدو) حيث مكث فيه لمدة 90 يوما، ثم نقل إلى سجن النقب، وما يزال يعاني من آثار الإصابة حتى اليوم، وما يفاقم من معاناته الظروف العامة في السجن، حيث أشار إلى سياسة التجويع التي تخيم على الأسرى، والحرمان من أدنى مقومات الحياة الآدمية، وتصاعد عمليات القمع والاقتحامات والتفتيشات المتكررة، والإهانات على مدار الوقت، وكذلك انتشار مرض الجرب – السكابيوس. فيما قال الأسير (ق. ن) «أعاني من مرض السكابيوس من شهر أكتوبر المنصرم، وحتى الآن ما تزال تغطي الدمامل جسدي، ولا يوجد أي تحسن، رغم مرور كل هذه المدة، وهناك العديد من الأسرى بنفس الحالة، فهم من شهور يعانون من الإصابة بمرض الجرب، دون توفير أدنى الشروط التي يمكن أن تحد من استمرار انتشار المرض -وتحديدا- استمرار شح الملابس وانعدام مواد التنظيف» وهذا ما أكده الأسير (م. أ) «بالنسبة للأوضاع في السجن، فقبل عشرة أيام تم اقتحام القسم الذي يتواجد فيه وتم الاعتداء على الأسرى وإتلاف لقيمات الطعام المتبقية لديهم، كما وأقدموا على إتلاف جزء من الملابس، وذلك على الرغم من سياسة التجويع التي أثقلت الأسرى، وكذلك الشح في الملابس». أما في سجن (عوفر)، فما تزال وتيرة عمليات الاقتحامات في تصاعد، ولم تتوقف حتى في شهر رمضان، حيث أشار الأسير (ف. ي): إلى أن قوات القمع اقتحمت قسم (11) بعد موعد الإفطار، واعتدت على الأسرى بالضرب، مستخدمة الكلاب البوليسية، والقنابل، ونتيجة لذلك أصيب عدد من الأسرى بجروح ورضوض نتيجة للاعتداء، وهذا الاعتداء ليس الأول الذي يتعرض له الأسرى في سجن (عوفر) مؤخرا، فهو جزء من سلسلة عمليات اقتحام، وهذا ما أكده أحد الأشبال الذين تمت زيارتهم، فالأوضاع صعبة جدا داخل أقسام الأطفال، جراء استمرار الجرائم الممنهجة بحقهم والتي لا تختلف بمستواها عن الجرائم التي تمارس بحق الأسرى كافة، وبحسب وصف أحد الأسرى الأشبال، بأنهم (يموتون جوعا). وفي إفادة أخرى للأسير (ن. ي) في سجن (عوفر)» أقدمت قوات القمع على اقتحام قسم (26) واعتدت بالضرب على الأسرى، وقد رافق ذلك أعدادا كبيرة من وحدات القمع والكلاب البوليسية. وذكر الأسير (م. ة): « أن قوات القمع وقبل يومين من شهر رمضان، تم اقتحام قسم (25)، رافق ذلك اقتحام أعداد كبيرة من وحدات المتسادا للقسم، وتم الاعتداء على جميع الأسرى في الزنزانة التي يتواجد بها، واستمرت عملية القمع لمدة نصف ساعة خلالها تم نقل الأسرى من قسم (25) إلى قسم (21) لإجراء تفتيش واسع استمر لمدة ساعتين، وهذا ما أشار له كذلك الأسير (س. ت): « أن قوات القمع اقتحمت قسم (22) في أول يوم على رمضان واعتدت بالضرب على الأسرى». -وفي هذا الإطار- يؤكد نادي الأسير، أنّ مستوى الجرائم لم تختلف في السجون رغم مرور أكثر من عام وخمسة شهور على بدء الحرب، والوجه الآخر لها وهي الحرب على الأسرى داخل السجون والمعسكرات، ومع مرور المزيد من الوقت فإن معاناة الأسرى تتفاقم، ويتحول عامل الزمن إلى عامل حاسم لمصير الآلاف من الأسرى منهم النساء والأطفال. يجدد نادي الأسير مطالبته وكذلك للمنظومة الحقوقية الدولية، المضي قدما في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحقّ شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة عزلة دولية واضحة، وتعيد للمنظومة الحقوقية دورها الأساس الذي وجدت من أجله، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي طالتها خلال حرب الإبادة، وإنهاء حالة الحصانة الاستثنائية التي منحتها دول الاستعمار القديم لدولة الاحتلال إسرائيل باعتبارها فوق المساءلة والحساب والعقاب. يبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي حتى بداية شهر آذار أكثر من 9500 أسير، منهم ما لا يقل عن 350 طفلا، و25 أسيرة.

الجزائر تضيء الزنازينِ في فلسطين

هكذا نتواصل مع الشهداء

■ **قصص من الواقع الفلسطيني**

استشهد صديقي ولاتزال حساباته فعالة على مواقع التواصل الاجتماعي .. لكن اخر ظهور له هو تاريخ استشهاده الذي جعل حساباته مهجورة ... تماما كما هو حال قلبي الذي هجره الفرح منذ أن فقدت صديقي .. ورغم ذلك لازلت ارسل له واتواصل معه وكأنه لايزال موجودا.. فأنا حتى اللحظة لا أصدق أنه فارقني إلى الأبد .. ارسل له صباحا ومساء وكل جمعة .. أهنئه بيوم ميلاده وكل مناسبة كان يحبها... اشاركه الذكريات التي تجمعنا.. افضفض له واشكو له وأشعر أنه يسمعني .. يزورني في منامي كثيرا ليجيب عن تساؤلاتي .. قد يستهزئ البعض

بقلم : د.احمد لطفي شاهين

قد يقول اخرين عن كلامي جنون.. لكن لا تقولوا عني مجنون إذا علمتم أنني عندما اسمع اشعارات هاتفي التقطه بلهفة لعله يكون هو الذي رد ..!! ولازلت انتظر ان أراه فجأة أو التقي به أواسمع صوته .. مرت ايام الحرب بقسوة وفظاعة لا يمكن للعقل البشري استيعاب ما يحصل من قصف للابراج السكنية والمربعات السكنية والجامعات والمدارس والمستشفيات.. لا يمكن أن تستوعب قصف ساحة مستشفى واستشهاد 500 نازح ممن تهدمت بيوتهم في لحظة .. لا يمكن أن تتخيل أن مربع سكني كامل يتم مسحه عن الأرض بعشرات الصواريخ ويستشهد أكثر من 1000 مواطن في لحظات .. نعم ألف فلسطيني اطفال ونساء ورجال بحجة وجود أسرى يهود في المربع.. هل من يريد تحرير الأسير يقتله؟ لكنها عقيدة (هانيبال) التي يؤمن بها الصهاينة وينفذوها حرفيا ضد سكان قطاع غزة بعد حادثة اختطاف الرهائن من المستوطنات المحيطة بقطاع غزة والمقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948 م فظائع حصلت لا يتصورها العقل الإنساني السليم ولكل شهيد قصة وماضي وحاضر ومستقبل واحلام كان يريد تحقيقها وآمال كان يتمنى أن تتحقق وتاريخ وذكريات .. كل ذلك يصبح رمادا في لحظات بفعل صاروخ حديث يصل وزنة من 500 كيلو جرام إلى 2 طن .. اعود إلى قصة صديقي الذي استشهد .. حيث مرت ايام الحرب بقسوة وفظاعة جعلتنا مذهولين من هول الصدمات .. وجاء شهر رمضان المبارك وتوقعنا أن يحترموا حرمة هذا الشهر الفضيل لكن استمرت الحرب بعنف ودموية وكوارث لا تتوقف .. ولازلت ارسل لصاحبي الشهيد رسائل ومواعيد السحور والأذان ...رغم صعوبة وجود الانترنت وانقطاع الكهرباء وصعوبة ايجاد طريقة لشحن الهواتف والبطاريات الا من خلال الطاقة الشمسية التي أصبحت هدفا لصواريخ الاحتلال فيما بعد.. جلست في أول ايام رمضان في مسجد - تم قصفه لاحقا- حيث ازدادت تلاوتنا للقران الكريم في ظل الحرب واقتربنا من الله أكثر لأن الله تعالى فقط هو القادر على حمايتنا برحمته .. بل اعرف ناس أتموا حفظ القرآن الكريم خلال شهور الحرب.. جلست اقرا القران الكريم واذا برقم صديقي الشهيد يظهر على الشاشة .. رنين .. انتفض قلبي وقفزت لاقف بجانب الشباك ارد على الاتصال وقلبي يدق بسرعة .. هل هو لايزال حيا.. هل كنت احلم أنني شيعته وشاركت في جنازته ودفنه .. هل اسمع صوته الان؟ فتحت الخط ولم اقل شي واذا بصوت طفل يقول لي كيف حالك عمو؟ انا ابن صاحبك الشهيد فلان ... استوعبت الموقف وقلت له عليكم السلام تحت امرك تفضل عمو ... فقال لي اريد منك خدمة فقلت تحت امرك، فقال لي نريد احتياجات كثير لشهر رمضان واختي وجدت صورة قديمة لك مع ابي عندنا مكتوب على ظهرها إذا احتجتم شيء في غيابي اتصلوا على اخوي ابو المجد ومكتوب رقمك .. شعرت بقشعريرة تجتاح جسدي.. وانهمرت دموعي في صمت .. ياااا الله لهذا الحد كان يثق بي ويحسن الظن بي..؟ لهذا الحد يجعلني أمين على أسرته ..؟ هل كان يعلم أنه سوف يستشهد..؟ إذن أنا لست مجنونا عندما ارسل له رسائل كل يوم ..,!!! ولقد تمكنت بفضل الله من إعانة أسرته وأطفاله، ثم زارني في منامي أكثر من مرة وقال لي أنه سعيد وأنه حي ولم يمت وأنه يشكرني على ما فعلت مع أولاده وأنه ينتظرني .. حاولت معانقته في أحد الاحلام لكنه رفض مصافحتي وعندما سألت في تفسير الحلم فهمت السبب .. ولازلت اتوقع في أي لحظة أن أراه أمامي أو أراه في منامي أو التحق به إذا اختارني الله شهيدا.. وهكذا يتواصل الاحياء مع الشهداء في هذه الأرض المباركة عبر الرؤى والأحلام و الوصايا ... أحد أصدقائي من مدينة غزة زارني في منامي أثناء الحرب وكان قطاع غزة وقتها مقسوما ولا يوجد تواصل جغرافي ابدا ولا اتصالات .. رأيته ضاحكا جدا كعادته وقال لي انا بخير ومبسوط كتير بس امانة خلي بالك من ابني .... انتبهت من نومي وكان بعد موعد اذان الفجر وطبعا لا يوجد صوت الأذان ولا إمكانية للنوم بسبب طائرات الاستطلاع والقصف والانفجارات وكل حياتنا قلق وتوتر .. استيقظت وصليت بالبيت طبعا.. فمن يستطيع أن يخرج الفجر ؟ وخلال اليوم ظل الحلم في تفكيري لماذا يزورني صديقي هذا في المنام؟ وماذا يريد أن أفعل لابنه؟ .. هل حصل له شيء ؟ حلم غريب لم أفهمه وقتها وفي النهار اتصلت على هاتفه ولكن لم يرد .. حاولت الاتصال كثيرا لأطمئن لكن بلا جدوى ومرت الأيام وكنت ارسل له رسائل لكن دون رد وفي يوم جمعة بعد حوالي شهر اتصلت على الرقم فسمعت صوت ابنه يقول لي انا ابنه وابي استشهد ولايزال هو وأمي واخواتي تحت الأنقاض وانا كنت خارج البيت أرسلني ابي رحمه الله لأشتري حاجة له وعدت فوجدت البيت ركام وليس معي الا هاتف ابي ومفتاح البيت.. ولقد زارني ابي في المنام وقال لي أن استشيرك واسمع كلامك واحترم رايك .. الله اكبر لقد صعقني بما قال فأنا لم أكن أعلم أنه استشهد واوصيت ابنه ببعض النصائح ولازلت على تواصل معه.. وهناك صديق لي استشهد وزارني في منامي في اليوم التالي لاستشهادة وكان متضايق وقال لي امانة عليك اذهب الى سوبرماركت اعطيه مبلغ دين عليا وهذا الدين نقدي لا احد يعلم فيه الا انا والبائع ولكن هذا الدين يمنعني من دخول الجنة.. صحيت من نومي وكان الفجر قد اقترب صليت وانتظرت ظهور النهار بفارغ الصبر وعندما بدأت حركة الناس خرجت فورا إلى السوبر ماركت وجدته مغلق انتظرت ثم بحثت عن رقم هاتف الرجل فاتصلت عليه وايقظته من النوم ونزل لي وعندما أخبرته قال لي كيف عرفت انت؟ فقلت له زارني الشهيد واكملت له الحلم فسكت مذهولا وتفاجأت بأخيه الذي كان معنا يرتجف ويغمى عليه وايقظناه بالماء وغسلنا له وجهه وقلنا له سلامتك فقال مبلغ بسيط يمنعه من دخول الجنة؟ وانا عليا دين 1000 دينار ماذا اقول لربي ؟ ياويلي من الله لازم اسدد ديني فقال له اخوه انا ساسدد دينك لا تقلق وقال لي لقد سامحت الشهيد من كل قلبي ويشهد الله اني ساشطب كل ديون الناس لأجل هذا الشهيد وفعلا كتب ورقة أعلن فيها أنه سامح كل الناس .. ورجعت أشعر بفرحة وراحة ولكن كيف سأخبر الشهيد فلا قبر له لأنه احترق ولم نجد جثته بعد قصف بيته .. لكن في الليلة التالية زارني وشكرني على ما فعلت وكان سعيدا جدا، قد يستغرب البعض وقد لا يصدق البعض لكن أهديكم قول الله تعالى(.. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26] أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرحم شهدائنا وان يجمعنا بهم في جنات النعيم وعظم الله اجرنا وأجركم.

تمديد قرار العزل الانفرادي بحق الأسير البطل ايهم كممجي عاما كاملا

■ **أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء اليوم الأربعاء وفقا لمحاميها بأن محكمة الاحتلال الإسرائيلية في بير السبع مددت مدة العزل الانفرادي للأسير أيهم فؤاد كممجي لمدة عام كامل .**

وأضافت الهيئة إلى أن الاسير «كممجي» هو أحد أبطال عملية نفق الحرّيّة؛ حيث حرر نفسه يوم 6 أيلول/ سبتمبر 2021 رفقة 5 أسرى آخرين، من سجن «جلبوع»؛ قبل إعادة اعتقالهم بعد 14 يومًا من المطاردة. ولفتت الهيئة إلى أن إدارة سجون الاحتلال تُواصل عزل الأسير كممجي «انفراديًا» منذ إعادة اعتقاله بعد تحرره عبر «نفق جلبوع».واعتقل الأسير أيهم كممجي، يوم 4 تموز/ يوليو 2006 في مدينة رام الله، بعد عملية مطاردة من قبل قوات الاحتلال، على خلفية مشاركته في مقاومة الاحتلال وأصدر بحقه حكمًا بالسجن مدى الحياة. وكان الأسير كممجي، قد نجح بالهرب من سجن «جلبوع» يوم 6 أيلول 2021 رفقة 5 أسرى آخرين، وهم: محمود العارضة، محمد العارضة، يعقوب قادري، زكريا الزبيدي، ومناضل انفيعات.

وعلى خلفية عملية نفق الحرّيّة، أصدرت محكمة الاحتلال حُكمًا إضافيًا بحقّ الأسير كممجي ورفاقه الخمسة، لمدة 5 سنوات، وغرامة بقيمة 1800 دولار امريكي.

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

وجه طفل في زنزانة العالم: قصة طارق أبو خضير وانكسار الإنسانية على صخرة الصمت

■في قاعة محكمة إسرائيلية ضيقة، يحمل جداراها صدى صمت العالم، جلس طفلٌ فلسطيني بعينين واسعتين تكشفان عن ألم أكبر من عمره، ثار زرقاء على وجهه، ويدانً مرتجفتان، ونظرةٌ تحمل سؤالًا واحدًا: «لماذا أنا هنا؟». طارق أبو خضير، الذي لم يتجاوز الـ16 ربيعًا، لم يكن سوى واحدًا من مئات الأطفال الفلسطينيين الذين تحولت طفولتهم إلى سجلٍ للاعتقالات والتعذيب والانتهاكات تحت ذرائع أمنية غامضة، لكن صورته التي التقطت خلال جلسة محاكمته لم تكن مجرد شاهد على معاناة فرد، بل كانت مرآةً تكشف انهيارًا أخلاقيًا عالميًا في زمنٍ يُنصَب فيه العدل على مذبح المصالح.

بقلم: بن معمر الحاج عيسى

قصة طارق ليست استثناءً في سياق الاحتلال الإسرائيلي، الذي اعتقل منذ عام 2000 أكثر من 12 ألف طفل فلسطيني، وفقًا لتقارير منظمات حقوقية محلية، لكنها قصةٌ تختصر مفارقةً مروعة: لو كان هذا الطفل من دولة أخرى، لتحولت صورته إلى أيقونة عالمية للظلم، تُحرّك الشوارع وتُغلق السفارات وتُعقد القمم. فالأطفال في سوريا أو أوكرانيا أو ميانمار يجدون من يصنع لهم قضيةً إعلاميةً تليق بإنسانيتهم، أما طارق وأقرانه الفلسطينيون، فمصيرهم أن يُختزَلوا إلى «أرقام» في صراع طويل، أو إلى «مقاتلين» في سرديةٍ تبرر انتزاع طفولتهم. المفارقة الأعمق تكمن في أن الانتهاكات التي يتعرض لها طارق وأطفال مثله مُوثّقةٌ بشكلٍ لا لبس فيه. تقارير منظمة «اليونيسيف» تشير إلى أن الاعتقالات العسكرية للأطفال الفلسطينيين تتم غالبًا وسط إجراءات قاسية: تقييد الأيدي، ووضع العصابة على العينين، والحرمان من الطعام والشراب، والتعرض للضرب المبرح والتهديد، كتكتيك لانتزاع اعترافات. في حالة طارق، كانت الأدلة جسديةً واضحة: انتفاخات في الوجه، آثار جروح، وعينان حمراوان من البكاء أو الضرب، ومع ذلك، ظلت هذه الأدلة حبيسة أدراج المحاكم العسكرية الإسرائيلية، التي تُدين أكثر من 99% من الفلسطينيين المُحالين إليها، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان. الغرباء في هذه القصة ليسوا الفلسطينيين وحدهم، بل هم أولئك الذين يرتدون عباءة «الحضارة» ويختارون العمى، فالصحف الدولية الكبرى التي لا تتردد في نشر صور الأطفال ضحايا الحروب بأخرى تنقلب إلى برودٍ غريب حين يتعلق الأمر بفلسطين، هل يعود هذا إلى أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي صار «مُستهلكًا» إعلاميًا؟ أم أن الإحساس بالذنب التاريخي لأوروبا تجاه اليهود حوّل فلسطين إلى منطقةٍ مُحرَّمةٍ على النقد؟ الأسئلة معلقة، لكن النتيجة واحدة: طفلٌ مُعذَّبٌ يُعامَل كخلفيةٍ في مشهدٍ سياسي، لا كإنسانٍ له حقوق. في عالم يتباهى بمنظمات حقوق الإنسان، يبدو الصمتَ المُطبق حول قضية طارق سخريةً قاتلة. فحين يُعتقل طفلٌ فلسطيني، تتحرك الآليات الحقوقية ببطيء يُشبه المشي في طين غارق. البيانات تُنشر بلغةٍ حذرة، والتحقيقاتُ تُعلّق على أمل «التعاون» مع سلطات الاحتلال، والضغوط الدولية تذوب في الهواء. لماذا لا تُوقِف منظمة «هيومن رايتس ووتش» حملاتها عند كل حالة اعتقال؟ ولماذا لا تُهدِّد الحكومات الغربية بقطع العلاقات الدبلوماسية، كما تفعل في أزماتٍ أخرى؟ الجواب بسيطٌ وقاسٍ: لأن الفلسطيني، في المعادلة الجيوسياسية، هو الرهينة الأبدي الذي يُباع ويُشترى في سوق المساومات. حتى مجلس الأمن الدولي، الذي تأسس ليحمي الضعفاء، يتحول إلى مسرحٍ للهزليات حين تُطرَح قضية فلسطين، فالفيتو الأمريكي يلوح في الأفق كسيفٍ مسلط على أي قرارٍ يُنصف الفلسطينيين. وحين اجتمع المجلس عام 2023 لمناقشة عدوانٍ إسرائيلي على غزة، تحول النقاش إلى جدالٍ حول «حق الدفاع عن النفس»، بينما غابت كلمة «الأطفال» عن البيان الختامي. هذه الازدواجية ليست خفية: فالقانون الدولي يُطبَّق بقسوةٍ على دولٍ عربيةٍ أو إفريقية، بينما يُعفى الاحتلال الإسرائيلي من المحاسبة تحت مظلة «التفاوض» و»الحل السلمي»، الذي طال انتظاره 75 عامًا. لكن طارق وأطفال فلسطين ليسوا مجرد ضحايا. إنهم يصرخون بسؤالٍ يهز ضمير العالم: ما قيمة الاتفاقيات الدولية إن كانت تُخرَق كل يوم؟ ما معنى اتفاقية حقوق الطفل التي وقعتها إسرائيل عام 1991، بينما تقبع أجساد الأطفال في زنازينها؟ وكيف يُصدَّق أن دولًا تدعي الالتزام بـ»القيم الإنسانية» توفر غطاءً لجرائمٍ تُرتكب باسم الأمن؟ القضية هنا ليست سياسيةً فحسب، بل أخلاقية. فالصمت على انتهاك طفلٍ فلسطيني هو صمتٌ على انتهاك مبدأٍ إنساني كامل. في الختام، طارق أبو خضير ليس مجرد اسم في خبرٍ عابر. إنه اختبارٌ للإنسانية جمعاء. فالأطفال الذين يُعذَّبون في سجون الاحتلال لا يحتاجون إلى تعاطفٍ مؤقت، بل إلى عدالةٍ تنتزعهم من براثن نظام فصل عنصري يختزلهم إلى «تهديدات ديموغرافية». صورته البائسة على شاشات التلفاز ليست دعوةً للشفقة، بل صرخةٌ تُذكّر العالم بأن شرعية القانون لا تُبنى بالانتقائية، وأن الحقوق لا تُمنح، بل تُنتزع. فلسطين، بقضيتها وأطفالها، لن تكون مجرد ذكرى في كتب التاريخ، بل ستظل جرحًا نازفًا في جبين كل من يرفضون أن يكونوا شركاء في الصمت.

«مجيدو».. جحيم الأسرى بين القمع والإهمال الطبي

■يواجه الأسرى الفلسطينيون في سجن «مجيدو» الإسرائيلي أوضاعًا إنسانية صعبة، في ظل سياسات القمع والتنكيل التي تمارسها إدارة السجون الصهيونية بحقهم، والتي تشمل الإهمال الطبي المتعمد، والاكتظاظ الشديد، وظروف الاحتجاز القاسية التي تهيئ بيئة خصبة لانتشار الأمراض والأوبئة بين المعتقلين. ومع تصاعد الانتهاكات، يعاني الأسرى من حرمانهم من الرعاية الصحية اللازمة، ما يفاقم أوضاعهم الصحية ويجعلهم عرضة لأمراض مزمنة وخطيرة دون أي تدخل طبي حقيقي. وفي هذا السياق، يؤكد محللون وخبراء أن «سياسة الإهمال الطبي في (مجيدو) ليست عشوائية، بل تندرج ضمن استراتيجية ممنهجة تهدف إلى إنهاك الأسرى وإضعافهم جسديًا ونفسيًا، وسط غياب شبه تام لأي رقابة دولية أو التزام بمعايير حقوق الإنسان».

تقرير: سيف الدين باكير - الكويت

هيمنة درزية

وقال الكاتب والمحلل السياسي محمد القيق إن «سجن (مجيدو) يُعد من أسوأ السجون الصهيونية، لعدة أسباب، أبرزها ارتفاع نسبة السجانين الدروز العاملين فيه، نظرًا لقربه من قراهم ومناطقهم». وأوضح أن «هؤلاء السجانين، بحكم خدمتهم في الجيش، يتجاوزون القوانين بشكل كبير في تعاملهم مع الأسرى الفلسطينيين»، مستدركًا بأن «هناك أفرادًا من الطائفة الدرزية رفضوا الخدمة في الجيش، وهو موقف يُحترم ويُقدَّر».وأضاف القيق، في حديثه لـ»قدس برس»، أن «موقع السجن بالقرب من شمال الضفة الغربية، وخاصة جنين ونابلس، يزيد من تعقيد الأوضاع فيه، إذ إن الاحتلال يتعامل مع هذه المناطق بتوتر دائم، ما ينعكس على تعامل إدارة السجن مع الأسرى عبر تصعيد الانتهاكات والتجاوزات القانونية بحقهم».وأشار إلى «عامل آخر يزيد من قسوة السجن، وهو أن العديد من السجانين العاملين فيه ينحدرون من مناطق قريبة، مثل العفولة والخضيرة، وهما من أكثر المناطق التي تشهد انتشارًا للتطرف الصهيوني والمستوطنين المتشددين، الأمر الذي يجعل هؤلاء السجانين أكثر عدائية في تعاملهم مع الأسرى الفلسطينيين».

وأوضح القيق، وهو أسير محرر، أن «السجون الصهيونية عمومًا تفتقر إلى أي التزام بالقوانين الدولية، مع غياب شبه تام لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، ما يترك المجال لتعاملات تعسفية ومزاجية من قبل إدارة السجون وأجهزة الاستخبارات، خاصة في السجون القريبة من مناطق التوتر أو التي تضم سجانين يحملون توجهات استيطانية متطرفة. وأضاف أن «(مجيدو) يجمع كل هذه العوامل، مما يجعله من بين أكثر السجون قسوة وانتهاكًا لحقوق الأسرى».

انتهاكات ممنهجة

من جانبه، يرى أستاذ العلوم السياسية إياد القطراوي أن «ممارسات مصلحة السجون الصهيونية، المدعومة من جهاز الشاباك والموساد، جعلت من سجن «مجيدو» واحدًا من أكثر السجون الصهيونية انتهاكًا لحقوق الأسرى الفلسطينيين».وأوضح القطراوي، في حديثه لـ»قدس برس»، أن «الأسرى في (مجيدو) يتعرضون لتعذيب ممنهج يشمل الضرب المبرح، الحرمان من النوم، الإهانات اللفظية، والتهديد بالعنف، بهدف كسر إرادتهم وإضعافهم نفسيًا وجسديًا».وأشار إلى أن «إدارة السجن تلجأ إلى العزل الانفرادي كإجراء عقابي طويل الأمد، حيث يتم احتجاز الأسرى في زنازين ضيقة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، مما يؤدي إلى آثار صحية ونفسية خطيرة».وأضاف أن «الاحتلال يفرض قيودًا صارمة على زيارات الأسرى، إذ يُحرمون من رؤية ذويهم لفترات طويلة، أو تُقلّص مدة الزيارة بشكل متعمد، مما يزيد من معاناتهم وعزلتهم».ولفت إلى أن «الأسرى يعانون من اكتظاظ شديد داخل الزنازين، ما يسهم في انتشار الأمراض، في ظل إهمال طبي متعمد وعدم توفير العلاج اللازم، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية بشكل مستمر».

وبيّن أن «سلطات الاحتلال تعتمد سياسة تأجيل محاكمات الأسرى بشكل متكرر، ما يطيل أمد اعتقالهم دون محاكمة عادلة، ويُبقيهم رهن الاعتقال الإداري لفترات طويلة دون توجيه تهم واضحة».وأكد القطراوي أن «هذه الانتهاكات تأتي ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى كسر إرادة الأسرى والضغط عليهم، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق الدولية».وحذر مكتب إعلام الأسرى (تابع لحركة حماس)، الإثنين الماضي، من انتشار فيروس خطير داخل قسم 3 في سجن «مجيدو» الإسرائيلي، وقال، إن «نحو 90% من الأسرى في القسم يعانون منذ ما يقارب عشرة أيام من الإسهال والتقيؤ المستمرين، في وقتٍ تسجل فيه حالات فقدان للوعي بين الأسرى، خصوصًا كبار السن، نتيجة تفاقم الحالة الصحية وانعدام الرعاية الطبية».

الخميس 27 مارس 2025 م
الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ
عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة

لعب جماعي وسمفونية كروية ممتعة

بالقوة الخامسة, «الخضر» ينفردون بصدارة المجموعة في مباراة استعراضية

تاج الدين

سحق المنتخب الجزائري لكرة القدم نظيره الموزمبيقي بنتيجة عريضة (1-5) الشوط الاول (1-3) في المباراة التي جرت سهرة الثلاثاء بملعب «حسين آيت أحمد» بتيزي وزو, لحساب الجولة السادسة عن المجموعة السابعة, من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم2026-.

وبالنظر الى الفرص الكثيرة التي صنعها «الخضر» خلال الـ90 دقيقة, كادت أن تكون النتيجة أثقل لولا التسرع تارة, وسوء الحظ تارة أخرى, مكتفين في آخر المطاف بتسجيل خمسة أهداف كاملة مكنتهم من استعادة ريادة ترتيب المجموعة السابعة ب15 نقطة، وإسكات كل المشككين

ومنذ صافرة البداية, دخل اللاعبون الجزائريون بقوة وكلهم نية في فرض منطقهم على المنافس والتسجيل مبكرا لمواصلة المجريات بأكثر أريحية.

وهو ما تحقق لهم, بعد مرور ثماني دقائق فقط, كلل الضغط الجزائري بأول الأهداف, عندما وقع أحد مدافعي الموزمبيق في المحظور, وهو ما جعل المهاجم محمد الأمين عمورة يمارس عليه الضغط ويخطف منه الكرة التي وصلت الى رياض محرز ليعيدها الى زميله عمورة الذي انفرد وجها لوجه مع حارس, مفتتحا باب التهديف الذي اهتزت له مدرجات ملعب تيزي وزو المكتظة عن آخرها.

وتواصل ضغط «الخضر» مما سمح لهم بإضافة هدفا ثانيا عبر المدافع عيسى ماندي في الدقيقة (24) برأسية, مستغلا كرة مرتدة من الحارس إيرنان التي صدها في الوهلة الأولى بعد قذفة آيت نوري.

واستمرت العناصر الوطنية في فرض منطقها, فلم يتجاوز الوقت نصف ساعة لعب, ليضاعف المهاجم عمورة النتيجة بهدف ثالث في الدقيقة (30), إثر تمريرة من القائد رياض محرز بعد مراوغته لمدافعين.

وسارت مجريات الشوط الاول في اتجاه واحد بسيطرة شبه مطلقة لـ»الخضر» باستثناء بعض المحاولات للموزمبيق.

بعدها عرفت الوتيرة تراجعا سيما من الجانب الجزائري, وهو ما سمح للضيوف بالسعي الى تهديد مرمى المنتخب الوطني, ليتمكنوا من تقليص الفارق قبل ستة دقائق عن انتهاء المرحلة الاولى, عن طريق المهاجم جيني كاتامو في الدقيقة (39) الذي استغل كرة مرتدة من ركنية, سددها على مرتين, ليسكن في الثانية في الزاوية الـ90 للحارس ألكسيس قندوز, لتنتهي المرحلة الاولى بتقدم جزائري بنتيجة (-3 1).

الشوط الثاني دخله رفاق أحمد قندوسي وكلهم رغبة في مواصلة الضغط وإضافة أهداف اخرى تحرر اكثر اللاعبين, الطاقم الفني والجمهور, حيث سعى شايبي في الدقيقة (52) الى استغلال خطأ في دفاع الموزمبيق, إلا أن الحارس أخرجها الى الركنية بصعوبة بالغة, تلته تسديدة بوداوي دقيقتين بعدها والتي أخرجها إيرنان الى الركنية مجددا.

هذا الضغط تكلل مرة أخرى بهدف رابع وقعه الظهير الأيسر جوان حجام في الدقيقة (65) برأسية, بعد تلقيه تمريرة مركزة من زميله عمورة.

بعدها تواصلت الحملات الهجومية لأشبال بيتكوفيتش, ففي الدقيقة (69) لعبة جماعية تنتهي في قدم القائد رياض محرز الذي سدد لكن كرته خارج الإطار بقليل.

وعرفت المواجهة إجراء الناخب الوطني لعدد من التغييرات من أجل إعطاء نفس جديد للتشكيلة, حيث تم إقحام صانعي اللعب : يوسف بلايلي وسعيد بن رحمة, إضافة الى المهاجمين الشابين ابراهيم مازة وأمين شياخة, فضلا عن المدافع يوسف عطال, وهو ما سمح للفريق بالحفاظ على نفس وتيرة اللعب.

وتواصلت «السنفونية» الجزائرية في العزف, لتأتي بالهدف الخامس عبر أفضل عنصر في المقابلة, محمد أمين عمورة في الدقيقة (79), الذي استغل كرة مرتدة من دفاع المنافس ليضعها في الشباك, مرسما نفسه بذلك «رجل اللقاء» بعد إحرازه لـ»هاتريك» (ثلاثة أهداف في مباراة واحدة) وتمريرة حاسمة لزميله حجام.

ولم يمل لاعبو «الخضر» حيث سعوا الى توقيع الهدف السادس بعدد من المحاولات من بلايلي, وخاصة شياخة, إلا أنها لم تؤت أكلها, لتنتهي المواجهة بفوز كاسح للجزائر, بخماسية لواحد.

وبفضل هذا الانتصار, ينفرد منتخب الجزائر بصدارة ترتيب المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة, متبوعا بالموزمبيق في المركز الثاني بـ(12 ن), فيما تتقاسم بوتسوانا وأوغندا المركز الثالث بـ9 نقاط, وتأتي غينيا في المركز الخامس بـ7 نقاط, أما الصومال فتحتل الصف الاخير بنقطة وحيدة.

محرز مايسترو و عمورة هداف عالمي

المتتبعون لأطوار مقابلة الجزائر ضد موزمبيق أجمعوا بأن المنتخب الوطني صار قويا بمجموعة من اللاعبين من ذوي الخبرة وحماس الشباب ، وهو ما اعطى أكله ببروز منتخب قوي لا يخشى أي منتخب آخر على حد تعبير غويري .. «الخضر « امام موزمبيق ظهروا بانسجام كبير وتكامل فعال ، مع تحكم في وسط الميدان بشكل مميز بالارتكاز على قندوسي وشايبي والممتع بوداوي والدفاع بخبرة ماندي وبن سبعيني وحماس حجام الذي عوّض بمهارة عطال، كما أن الهجوم كان القوة المميزة في الفريق ، خاصة بتواجد مايسترو حقيقي ومهاري ولاعب عالمي كبير اسمه محرز كان ليس قائدا فحسب بل بمثابة مدرب فوق المستطيل يوجه اللاعبين ويمنحهم كرات على طبق ، ولم يكن كما كان في السابق يبحث عن التسجيل ، تاركا المهم لهداف عالمي اسمه عمورة وبجانبهما لاعب مميز آخر يدعى غويري. المنتخب الوطني الذي غاب عن النسختين الخيرتين للمونديال قرر أن يكون حاضرا في مونديال 2026 وأنتهى، سيكون له شأن من دون شك مع أسماء قادمة في شاكلة شيخة ومازة وغيرهما ..

تاج الدين

الجزائر-الموزمبيق/ صادي : «فوز المنتخب الوطني هو رسالة واضحة للمشككين»

اعتبر وزير الرياضة, وليد صادي, أن الفوز العريض الذي حققه المنتخب الجزائري لكرة القدم على ضيفه الموزمبيقي بنتيجة (1-5), سهرة الثلاثاء بملعب «حسين آيت أحمد» بتيزي وزو, ضمن الجولة السادسة من تصفيات مونديال2026-, هو «رسالة واضحة للمشككين».

وأوضح صادي في تصريح للصحافة الوطنية أن «الانتصار العريض للمنتخب الجزائري هو رسالة واضحة للمشككين فيه. إنه لفوز رائع, فشكرا للطاقم الفني واللاعبين على المجهودات المبذولة. لقد كانت هناك إرادة كبيرة للعناصر الوطنية. فنحن لم نتأهل بعد إلى المونديال وما تزال هناك أربع مباريات سنلعبها واحدة بواحدة».

وأضاف «المنتخب الوطني برهن على أن له طاقات كبيرة وممكن أن يذهب بعيدا في كل المنافسات. لدينا كل الثقة في المدرسة الجزائرية, ولدينا لاعبين وطاقات كبيرة في البطولة الوطنية, ونطلب منكم كإعلام مساندة هذا المنتخب الوطني والفرق الجزائرية».

وفي حديثه عن الجمهور الغفير الذي غصت به مدرجات ملعب تيزي وزو, ألح السيد الوزير على تقديم جزيل شكره للمناصرين على مساندتهم للمنتخب, بقوله «العلامة الكاملة نمنحها للجمهور الذي كان استثنائيا, خاصة في هذا الجو الرمضاني الذي شاهدنا فيه عائلات بكاملها تتناول الإفطار هنا بمدينة تيزي وزو من أجل حضور المقابلة ومساندة منتخبها. الشكر كل الشكر لهذا الجمهور».

وبفضل هذا الانتصار, ينفرد المنتخب الجزائري بصدارة ترتيب المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة, متبوعا بالموزمبيق في المركز الثاني بـ(12 ن), فيما تتقاسم بوتسوانا وأوغندا المركز الثالث بـ9 نقاط, وتأتي غينيا في المركز الخامس بـ7 نقاط, أما

محرز يستعيد توهجه ويدخل التاريخ

تألق عمورة و بوداوي والحل السحري لجوان حجام

شهد لقاء موزمبيق تألقاً لافتاً لنجم الأهلي السعودي، رياض محرز، الذي تمكن من صنع هدفين في الشوط الأول، مقدماً مستويات راقية أعادت إلى أذهان المتابعين تلك النسخة الرائعة من هذا اللاعب الذي تراجع مستواه نوعاً ما في اللقاءات الماضية، لكن قائد «الخُضر» كان في الموعد هذه المرة في مباراته رقم 101 بقميص «محاربي الصحراء»، وهو ليس الرقم الوحيد لنجم مانشستر سيتي السابق في هذه المباراة، بل إنه أصبح كذلك أكثر لاعب مساهمة تهديفياً في تاريخ المنتخب الجزائري بـ67 مساهمة تتمثل في 35 تمريرة حاسمة و32 هدفاً، متجاوزاً بذلك رقم المهاجم الحالي لنادي فيسترلو البلجيكي، إسلام سليماني، الذي توقف رصيده عند 66 مساهمة (20 تمريرة حاسمة و46 هدفاً)

عرفت مباراة الجزائر وموزمبيق تألق بعض اللاعبين الجدد وحديثي العهد في المشاركة المنتظمة مع «المحاربين»، ويتعلق الأمر بكل من محمد الأمين عمورة وهشام بوداوي وجوان حجام، حيث قدم كل لاعب أداءً كبيراً في موقعه، ما يقدم -برأي العديد من المتابعين- حلولاً وخيارات جديدة مقارنةً بالخيارات التقليدية المعروفة.

وقدّم عمورة مستوى كبيراً أمام موزمبيق سجل بفضله هاتريك تاريخياً، أكد به المستوى الكبير الذي قدمه في مباراة بوتسوانا السابقة التي سجل خلالها ثنائية أيضاً، في وقت صال وجال فيه بوداوي في وسط الميدان ليؤكد بأنه ورقة رابحة مستقبلاً بيد بيتكوفيتش، أما جوان حجام فقدم حلاً سحرياً على الجهة اليمنى من الدفاع رغم أنه يلعب بالقدم اليسرى، بل نجح أيضاً في تسجيل أول أهدافه مع «الخضر».

حنكة بيتكوفيتش وتجاوزه لمشكلة الغيابات النوعية

من جهته، أثبت مدرب الجزائر فلاديمير بيتكوفيتش، مرة أخرى حنكته التكتيكية في مباراة موزمبيق وحتى بوتسوانا السابقة، بعد أن نجح في تجاوز مشكلة الغيابات النوعية التي عانى منها «الخضر» خلال معسكر شهر مارس، والتي وصلت إلى حوالي ثمانية لاعبين، ليؤكد بأنه دائماً ما ينجح في إيجاد الحلول بفضل مرونته التكتيكية وثقته في كل اللاعبين.

والدليل على ذلك أن بيتكوفيتش قام حتى بتغيير التشكيلة الأساسية في مباراة موزمبيق بمعدل ثلاثة تغييرات مقارنةً بمباراة بوتسوانا السابقة، عندما أقحم كلاً من حجام وشايبي وقندوسي بدلاً عن عطال وبن زية وزرقان على التوالي، وهو ما يزيد من قوة المنتخب الجزائري وينوّع من خياراته الفنية والتكتيكية، مع منح الأمل لكل اللاعبين بالحصول على فرصتهم مستقبلاً.

ق.ر

إعداد : حسان.ب

رمضان كريم

الخميس 27 مارس 2025 م
الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة

أفقي

أديب عربي - هو القائل" لو يعلم
، من جاء يلثمه ... لخر يلثم منه ما
القدم".
كاتب أميركي راحل - دولة في
بي.
خر العقرب أو العنكبوتِ - مَنْ يَسْكُنُ
مَنْزِلك - نهر أوروبي.
قصد فعل - مُصَالِح غَير مُناوئ -
الجرس - فقرة أو مادة في القوانين
اقيات.
دقّ دَقّاً دَقِيقاً - دقّ وأثبت المسمار
ر بيده - اقتراب.
مدخل - عاصمة دولة عربية - ضمير
مل.
نازل - يجيء - من الأزهار.
ن أشَدّهم خُصومَة - يزاول مهنة أو
ة - النسيج.
كلبة فضاء سوفياتية وهي أول كائن
، يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض
طر المال - فنانة مصرية.
- شكوك - إمارة أوروبية - ذهاب
ي.
- من الأقارب - يرجع - لقب مجاملة
ء في إسبانيا - أكرم.
حاجة - للنفي - قرب وقت الشيء -
التيس - حفظ في نفسه.
يخاصمونه - شاعر مسرحي فرنسي
.
مطرب كويتي - إمارة عربية.

عمودي

1 - مدينة قطرية - مدينة قطرية.
2 - تبادل معه الضّربات بقبضة اليد أو بِجُمْع الكفّ - فنان لبناني راحل.
3 - جذب - طريق - ثنائي بالأجنبية - لقب تونسي.
4 - مضغ وبلع الطعام - خيّم السكون - سمّي بـ - أرشد.
5 - سقط الورق عن الشجر - طلاء للأحذية - شخصية اشتهر بها الممثل اللبناني يوسف شامل.
6- أمور تنتشر بين الناس وتعم - نفَض وفرَّق الماء - عوائق وعراقيل.
7 - يتعلق بفلان ولم يفارقه - تسوق السيارة - ضمير منفصل.
8 - أنقذ - مدينة إنكليزية.
9 - رئيس مصري راحل.
10 - ضوء الصباح - منية - مُرَكَّب ومُؤَلَّف الأَجزاء.
11 - جرذ بالأجنبية - ملكة عربية - ضعف - تعب.
12 - عصر - أداة نصب - عَزِيز النَّفْس.
13 - حرف هجاء - من لا يملك إلاّ أقل القُوت - حصن.
14 - شاعر غزل عربي - شحم.
15 - موقد - الآراء والخواطر.
16 - منخفض الحرارة - مدينة قطرية.

كلمات متقاطعة

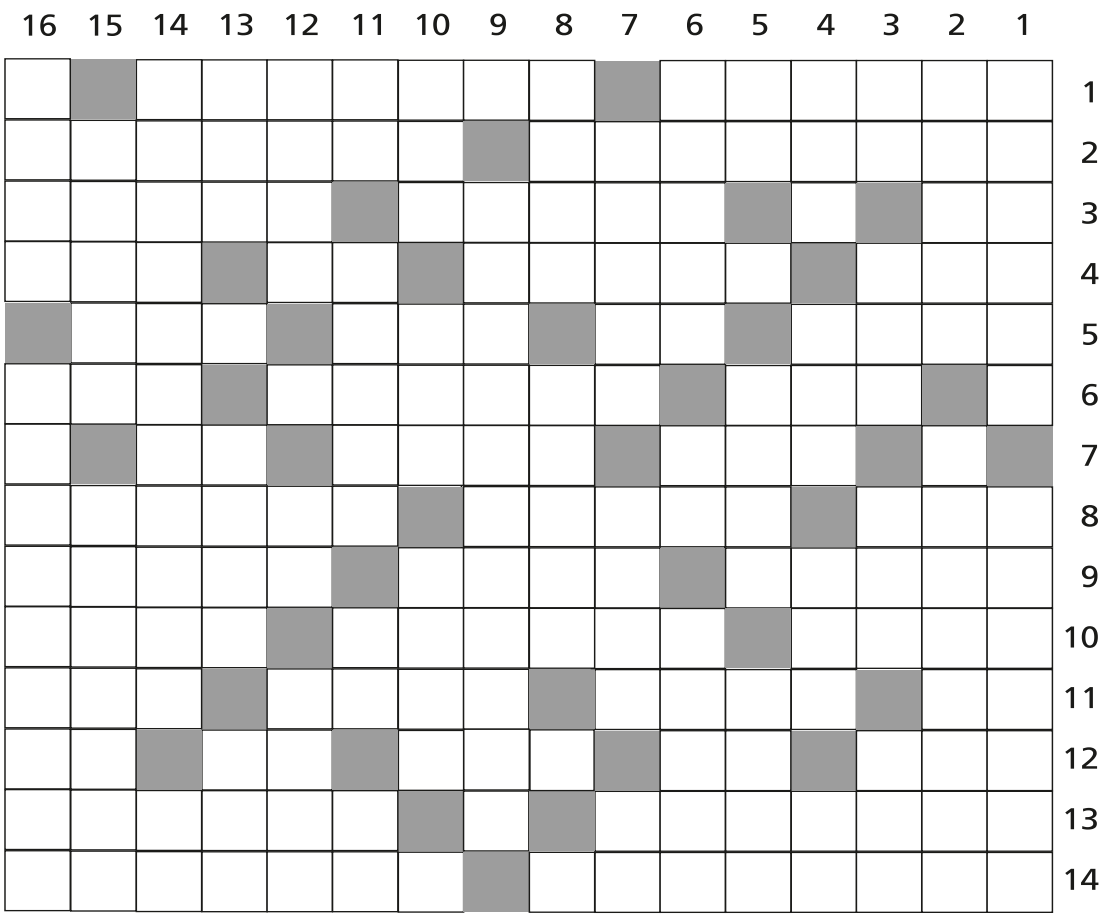

سودوكو

		3	8		9			
	2					6	3	
9	7				4	1		
6		1	5				8	
				7				
	9				3	2		4
		4	9				7	5
	5	6					1	
			2		1	8		

ب ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9
م تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

هل تعلم

تتجدد رموش عين الانسان باستمرار، ويبلغ متوسط عمر الرمش الواحد حوالي 150 يوما .

من أجمل الأقوال

إنّ بيتاً يخلو من كتاب هو بيت بلا روح.

المتاهة

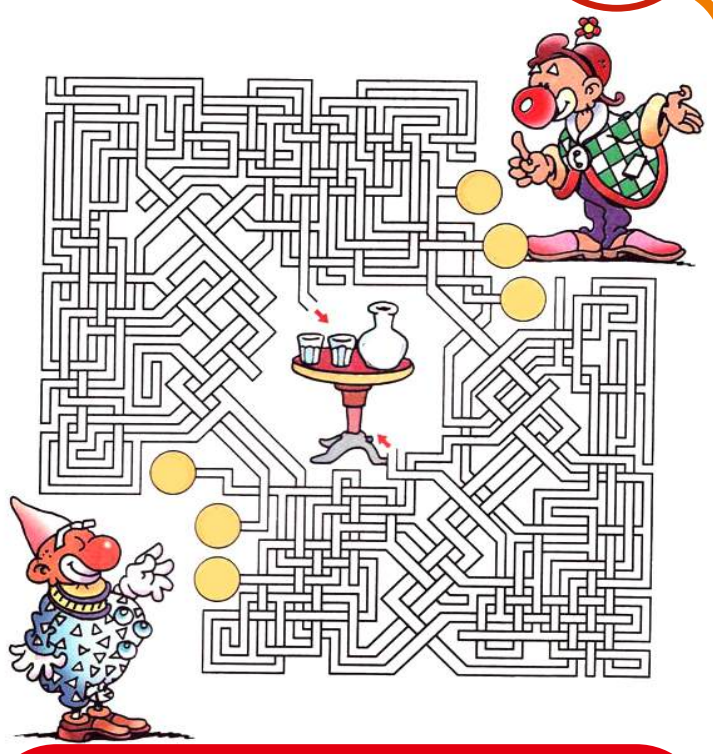

إذا لم نعلم أين تذهب
كل الطرق تفي بالغرض

حساب ذهني

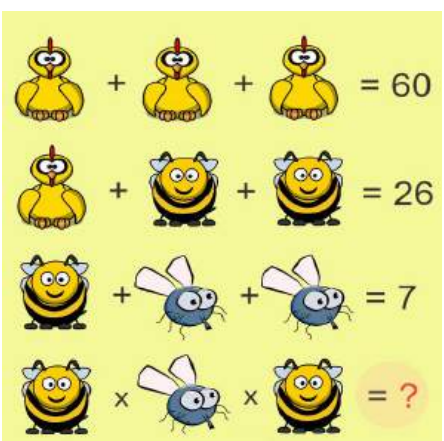

الحل السابق

كلمات متقاطعة

فقيا
- ستريدا جعجع - منثور - 2 - فادي كرم - ديما صادق - 3 - حمد - نميمة - لبعا
4 - روح - يلس - قرد - رهب - 5 - صحا - دنلوب - دنا - 6 - بس - اريحا - مي -
د - 7 - انبل - اوكرانيا - شل - 8 - حيوان - من - مناجم - 9 - رن - يس - سليل
10 - خم - فرسان الكلام - 11 - رنا - لبنان ان حكى - 12 - يولي - مص - هـ هـ
دا - 13 - ابن الرومي - وعدها - 14 - الاعراف - العرق - لف.

عموديا
- سفح - صباح فخري - 2 - تامر حسني - منوال - 3 - رددوا - بور - ألبا - 4 - ي
ي - الانف - ينع - 5 - دكن - در - رد - ار - 6 - ارمينيا - دس - ملا - 7 - جميل
حود - الصرف - 8 - مسواك - عنب - 9 - جدة - رم - انتما - 10 - عي - مانيلا - يل
11 - ماردين - سكنه - 12 - ما - دن - يم - لاهور - 13 - نصل - الانسان - عق
14 - ثابر - المحدد - 15 - ودعها - شجي - كاهل - 16 - رقاب - الملهى - اف.

سودوكو

9	5	2	1	6	8	3	7	4
3	1	8	7	4	5	9	6	2
6	7	4	9	3	2	5	1	8
1	4	5	6	8	9	7	2	3
2	6	3	5	7	4	1	8	9
7	8	9	2	1	3	6	4	5
5	9	1	8	2	6	4	3	7
8	3	6	4	9	7	2	5	1
4	2	7	3	5	1	8	9	6

في رحاب العلم والإيمان

الفلكي عبد الرحمن بن عمر الصوفي

■ **عبد الرحمن الصوفي هو أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي الرازي أحد أشهر الفلكيين(291 هـ - 376 هـ / 903 - 986م). كان عالم فلكفارسيمسلممن القرن العاشر الميلادي. ولد بالريفي بلاد فارسفي 9 محرم 291 هـ (الموافق لـ:7 ديسمبر903م)، اتصل بعضد الدولة البويهي.**

يعد من الأوائل الذين قالوا بأن الأرضكروية بعد إراتوستينسالذي كان قد أثبت كرويتها قبل الميلاد، وكان من كبار علماءالفلك. وهو من أعظم فلكيي الإسلامعلى حد تعبير المؤرخ جورج سارطون.

وقد كان صديقا للسلطان البويهي عضد الدولةالذي اتخذه فلكياً ومعلماً له لمعرفة مواضع النجوموالكواكب المختلفة وحركة الأجرام الفلكية.

وقد قام عضد الدولة ببناء مرصد خاص للصوفي في شيرازمما ساعده في القيام بإنجازاته الفلكية. كانت لغته فارسية ولكنه كتب كتبه العلمية باللغة العربيةكونها كانت لغة العلوم في العصر الذهبي للإسلام في تلك الفترة.وقد توفي الصوفي في 8 محرم 376 هـ (الموافق لـ: 25 ماي986م) وعمره 83 عاماً.

قدم الصوفي في علم الفلكإسهامات مهمة تتجلى منها رَصَدَ النجوم، وعدَّها وحدد أبعادها عرضاً وطولاً في السماء، ولاحظ نجوماًلم يسبقه إليها أحد من قبل. ثم رسم خريطة للسماء حسب فيها مواضع النجوم وأحجامها ودرجة لمعان كل منها. ووضع فهرساً للنجوم لتصحيح أخطاء من سبقوه. وقد اعترف الأوربيونبدقة ملاحظاته الفلكية حيث يصفه ألدوميليبأنه «من أعظم الفلكيين الفرسالذين ندين لهم بسلسلة دقيقة من الملاحظات المباشرة»، ثم يتابع قائلاً :»ولم يقتصر هذا الفلكي العظيم على تعيين كثير من الكواكبالتي لا توجد عند بطليموس، بل صحح أيضاً كثيراً من الملاحظات التي أخطأ فيها، ومكن بذلك الفلكيين المحدثين من التعرّف على الكواكبالتي حدد لها الفلكي اليوناني مراكز غير دقيقة. «

وقدكان الصوفي هو أول فلكي يَرصد ويُلاحظ تغيّر ألوان الكواكبوأقدارها (وحدة لقياس السطوع)، وأيضاً كان أول من رسمَ الحركة الصحيحة تماماً للكواكب. وهو أول من لاحظ وجود مجرة أندروميدا، ووصفها بـ «لطخة سحابية». وأيضاً كان أول من لاحظ وجود سحابتي ماجلان الكبربوالصغرى. وقد صحح الكثير من الأخطاء في وصف بطليموس لمواضع النجوم، وذلك في كتابه صور الكواكب الثمانية والأربعين. وقام أيضاً في كتابهذا بوضع حدود بدقة لكل كوكبة وللنجوم التي تقع في الصورة المُتخيلة لها والتي خارجها. ووصف فيه مواقع كل النجوموأقدارها (حيث كان القدماء يُصنفون النجوم ضمن ستة أقدار، وكانوا يُضطرون إلى تقدير لمعانها لعدم توفر أدوات دقيقة لقياسه) من رصده الخاص لها.

كتب الصوفي عن الأسطرلاب، حيث وجد العديد من الاستخدامات الإضافية له، فقد وصف أكثر من 1000 استخدام مختلف في مجالات متنوعة مثل علم الفلك والملاحة ومسح الأراضي وضبط الوقت والقبلة والصلاة وغيرهم.

منذ عام 2006،عقدت جمعية علم الفلك الإيراني - لجنة الهواة (ASIAC) مسابقة دولية للرصد الصوفي في ذكرى عبد الرحمن الصوفي. عقدت المسابقة الأولى في عام 2006 في شمال مقاطعة سمنان، والثانية عقدت في صيف عام 2008 في لاديز بالقرب من زاهدان، وشارك في الحدث أكثر من 100 شخص من إيران والعراق.

مؤلفاته

كتاب الكواكب الثابتة غير المتحركة(كان العرب القدماء يُسمون النجوم بـ»الكواكب الثابتة» والكواكب بـ»الكواكب السيارة») يعدّه سارطونأحد الكتب الرئيسة الثلاثة التي اشتهرت في علم الفلكعند المسلمين. أما الكتابان الآخران، فأحدهما لابن يونس، والآخر لألغ بك. ويتميز كتاب الكواكب الثابتة بالرسوم الملّونة للأبراج والصور السماوية. ومن أهم مؤلفاته:

كتاب الأرجوزة في الكواكب الثابتة.

صور الكواكب الثمانية والأربعين.

رسالة العمل بالإسطرلاب.

كتاب التذكرة.

كتاب تطارح الشعاعات.

وتوجد نسخ من بعض هذه المؤلفات في مكتبات عدد من الدول مثل الأسكوريالبمدريد، وباريس، وأكسفورد.

مع الفلاسفة

الفكر الحدسي نيقولاي ألكسندروفيتش بردياييف

■ نيقولاي ألكسندروفيتش بردياييف (18 مارس،1874 – 24 مارس،) ، فيلسوفدينيوسياسي روسي،ولد بمدينة كييف، لعائلة أرستقراطية، ويعتبر أحد أهم رواد الفلسفة الوجودية المسيحية.

وقد بدأ تطوّره الفكري بأن كان اشتراكيا، حاول التوفيق بين ماركسوكانت، لكنه ابتداءً من سنة 1901وتحتتأثير نيتشهخصوصًا، تخلى عن الماركسية، شارك في حركة التجديد الروسيوهى حركة دينية النزعة، أسهم في حركة إصلاح وتجديد الكنيسة الروسية، انتُخب نائبًا في (مجلس الجمهورية) الذي لم يعش طويلاً، أنشأ الأكاديمية الحرة للثقافة الروحية، وفي عام 1920 صار أستاذًا في جامعة موسكو، حيث ألقى محاضرات نشر بعضها في سنة 1923 في برلينتحت عنوان «معنى التاريخ»، وبعضها الآخر تحت عنوان «روح دوستويفسكي». طرد من روسيا في عام 1922 باعتباره (عدوًا أيديولوجيًا للشيوعية)، فلجأ في إلى برلين، حيث عاش فيها من الفترة بين -1922 1924. ثم انتقل إلى باريسعام 1924 حتى وفاته في 22 مارس 1948.

يُعتبر بيرديائف من المفكرين الحدسيين، فلسفته تعبر عن حياته، وعواطفه، وتجاربه الفكرية والعلمية، وثمرة اطلاع واسع على المذاهب الفكرية في مختلف العصور والحضارات، ومراقبة للأحداث الكبرى التي حدثت في حياته، وقد ألقى الضوء على مشلكة الإنسان في العصر الحاضر وموقفه بين مختلف التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية.

يجعل برديائف الشخصية الحرة الخلاقة محور مذهبه، وليست الشخصية عنده وسيلة وأن الغاية هي النمو الحر الكامل للشخصيات، وأن الوجود الحقهو وجود الشخصية الحرة.

ويرفض بيرديائف الرأي القائل بأن السعادة والكمال لا يتحققان إلا في العصور المتأخرة، وأن الأجيال السابقة تتحمل الشقاء من أجل الأجيال اللاحقة، فهو يرى أن كل فرد خلال التاريخ عنده إمكانيات بلوغ الأبدية في كل لحظة من لحظات حياته، ومن ثم فإن معنى التاريخ يمكن الوصول إليه في كل لحظة.

ومن أهم مؤلفاته:

- معنى الفعل الخلّاق 1916
- دوستويفسكى 1923
- معنى التاريخ 1923

قصص وطرائف

قوي القلب لا ينزعج

■ جيء إلى ابن النسوي برجلين قد اتهما بالسرقة فأقامهما بين يديه، ثم قال: شربة ماء، فجاء بها

فأخذ يشرب ثم ألقاها من يده عمدا فوقعت فانكسرت، فانزعج أحد الرجلين لانكسارها وثبت الآخر،

فقال للمنزعج: اذهب أنت، وقال للآخر: ردّ ما أخذت.

فقيل له: من أين علمت؟

فقال: اللص قوي القلب لا ينزعج، وهذا المنزعج بريء؛ لأنه لو تحرّكت في البيت فأرة لأزعجته ومنعته من أن يسرق!

هل تعلم

* أن الذهب يوزن بالجرام و الماس بالقيراط.
* أن الزمرد له اسم ثان هو الزبرجد و أن التبر هو تراب الذهب.
*أن الفيل له قدرة كبيرة على شم رائحة الإنسان تقريبًا على بعد 1/2 كيلو متر.
*أن أول قمر صناعي هو القمر السوفييتي واحد أطلق في شهر أكتوبر عام 1957م.

حدث في مثل هذا اليوم

1329 - البابا يوحنا الثاني والعشرون يصدر بياناً له في الجمهورية الدومينيكية الزراعية يدين بعض كتابات ميستر إكهرت باعتبارها هرطقة.

1513 - المستكشف الإسباني خوان بونثي دي ليون يصل إلى الطرف الشمالي من جزر البهاما في رحلته الأولى إلى ولاية فلوريدا.

1782 - ماركيز روكنغهام يصبح رئيس وزراء المملكة المتحدة.

1854 - المملكة المتحدة تعلن الحرب على الإمبراطورية الروسية وذلك أثناء حرب القرم.

1977 - اصطدام طائرتي جامبو أمريكية وهولندية في جزر الكناري، وأدى الحادث إلى مقتل 563 شخصًا.

نكتة اليوم

مصرية دائما تنكد على زوجها ليل نهار فبحث معها عن حل واتفقا على جعل يوم للنكد ويوم للفرح فكانت الزوجة يوم الفرح تتحزم وترقص وتغنيله: «بكرة النكد بكرة».

أقوال مأثورة

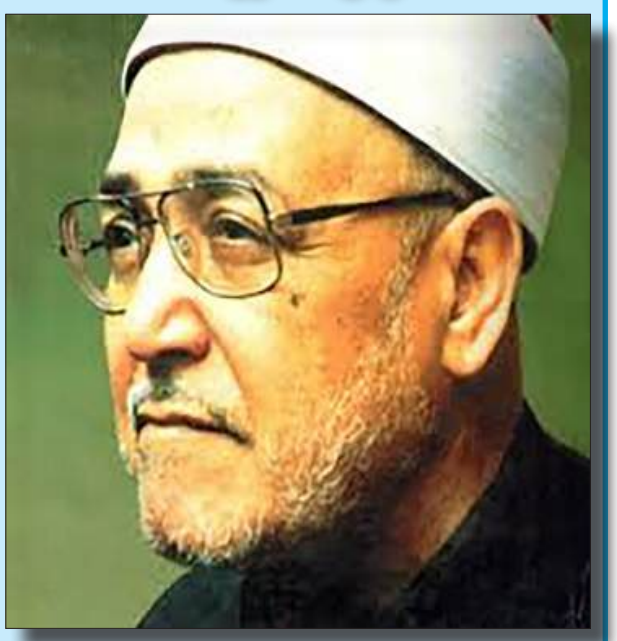

رسالة الإسلام هي ألا أحني جبهتي ولا صلبي ولا ضميري إلا لله وحده.

الإمام محمد الغزالي رحمه الله

أمثال شعبية

يزخر القاموس الشفويّ الجزائري بمئات الأمثال الشعبية، التي لا يعرف أحد لأية فترة تعود، لكنّ ورغم أنّها ضاربة في عمق التاريخ إلا أنها لا تزال صالحة لكل زمان ومكان.

"الفرس من خيالها، والحرمة من رجالها"

يضرب هذا المثل للرجل الذي يترك الحبل على الغارب لزوجته تفعل ما تشاء، أو للمرأة المتسلّطة المتعجرفة التي يكون زوجها طيباً ووديعاً لا يوقفها عند حدها

عين الجزائر

يومية إخبارية شاملة

الخميس 27 مارس 2025 م/الموافق لـ 27 رمضان 1446 هـ

مواقيت الصلاة

الإمساك: 04.51
الفجر: 05.01
الظهر: 12.40
العصر: 16.12
المغرب: 18.56
العشاء: 20.15

أحوال الطقس

قسنطينة: 15/ 04
الجزائر: 19/ 10
وهران: 22/ 09

لإعلاناتكم وإشهاراتكم يمكنكم الاتصال بمصلحة الإشهار على الرقمين

الهاتفين التاليين:

0672661888

Viber... WhatsApp 0550234781

أو عبر البريد الإلكتروني:

soltanesama2014@gmail.com

pubaineldjazair@gmail.com

باقة الأخبار

سكيكدة ..قضية مقتل رئيس بلدية السبت السابق أمام محكمة الجنايات شهر ماي المقبل

■ جدولت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء سكيكدة ، إلى شهر ماي المقبل قضية قتل المحامي ورئيس بلدية السبت جمال الدين شاوي ، حيث جر التحقيق القضائي في هذا الملف ثمانية أشخاص سبعة منهم 07 وضِعوا رهن الحبس المؤقت.

و كانت نيابة محكمة عزابة شرق الولاية ، قد أمرت بحبس الـ8 مشتبه بهم في قضية اغتيال المحامي ورئيس بلدية السبت جمال الدين شاوي الحبس المؤقت و هذا بعدما إنتهت التحقيقات القضائية مع المشتبه، الذين تورطوا في اختطاف الضحية، حيث وجهت لهم عدد من التهم منها جناية القتل العمدي من سبق الإصرار، السرقة، التستر على جريمة، و هم 4 أشقاء وشرطي و3 متهمين آخرين.

قد تم توقيفهم والتحقيق معهم من قبل الضبطية القضائية قبل تقديمهم أمام الجهات القضائية التي أمرت بحبسهم في قضية هزت الرأي العام خاصة و أن الصحية تم اختطافه ساعات قبل نهاية سنة 2023 و سرقة سيارته ، قبل أن يتم فك خيوط الجريمة بالعثور على وثائقه الشخصية قرب منطقة التوميات ببلدية الحروش على الطريق المزدوج و التي كانت كافية بالعثور على جثته مدفونة أسفل الطريق و عليها طلق ناري من خلف الرأس.

جمال بوالديس

قسنطينة .. توقيف مروج مؤثرات عقلية و حجز قرابة 900 كبسولة

■ عين الجزائر - عالجت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالما قضية نوعية تم خلالها توقيف شخص ثلاثيني من العمر، عن قضية تخزين و ترويج المؤثرات العقلية.

وقائع القضية تعود لمعلومات وردت للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالما، بقيام مسبوق قضائيا بترويج المخدرات و المؤثرات العقلية بأحد الأحياء الشعبية بمدينة قسنطينة مستغلا مسكنه العائلي كمكان لإخفاء و تخزين هاته السموم ، بعد التنسيق مع النيابة المحلية و على إثر تفتيش منزل المعني تم العثور على 861 كبسولة من المؤثرات العقلية و كذا مبلغ مالي قدر بـ: 30 مليون سنتيم، ليتم تحويل المعني و المحجوزات إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات .

بعد الانتهاء من مجريات التحقيق قدم المتهم أمام النيابة المحلية عن قضية الحيازة و التخزين و العرض و الشراء قصد البيع للمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة .

تاج الدين

أدرار .. حجز 9555 كبسولة ذات منشأ أجنبي وتوقيف 03 أشخاص

■ عين الجزائر - تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل من حجز كمية من الأقراص المهلوسة قدرت عددها بـ 9555 كبسولة قف من نوع بريقابلين 300 ملغ مع توقيف ثلاثة أشخاص.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 22/03/2025 وبناء على معلومات مفادها وجود مجموعة من الشباب يقومون بترويج المخدرات في الأوساط الشبابية وسط مدينة أدرار، وعليه تم تكثيف الدوريات مع وضع خطة أمنية للإيقاع بالمشتبه فيه، أين تم توقيف أحد المشتبه فيهم وبحوزته كمية من الحبوب المهلوسة قدرت ب405 كبسولة، واستكمالا لإجراءات التحقيق من طرف عناصر الفرقة تم تفتيش مساكن المشتبه فيهم بعد أذن بالتفتيش، أين كانت النتائج ايجابية ليتم في الأخير حجز 9150 قرص مهلوس من نوع بريقابلين 300 ملغ ، بعد استيفاء جميع الإجراءات تم تقديم المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار ليصدر في حقهم الايداع.

تاج الدين

عندما يسكت العرب .. سفاح الكيان المارق يواصل حرب الإبادة

وزير الاتصال محمد مزيان:

وسائل الإعلام محكوم عليها برفع تحدي التحول الرقمي

أكد وزير الاتصال محمد مزيان، يوم الأربعاء، على ضرورة رفع تحدي التحول الرقمي في وسائل الإعلام لجعله «محركا» لخدمة التنمية الوطنية.

وفي تصريح لليومية الوطنية «أوريزون», قال السيد مزيان: «يجب علينا أن نرفع تحدي التحول الرقمي لنجعله محركا لخدمة التنمية الوطنية», مسلطا الضوء على الاستراتيجية التي وضعتها الوزارة والتي ترتكز على «تحديث وتطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الإعلامية».

واكد وزير الاتصال أن «الهدف الرئيسي هو تحسين جودة خدماتها وتعزيز حضورها الرقمي».

واسترسل يقول في هذا الصدد انه طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون, قامت الوزارة بوضع «استراتيجية للبث عبر الأقمار الصناعية تهدف إلى تعزيز قدرة الجزائر على بث محتواها الإعلامي دوليا, مع تعزيز حضورها الرقمي من خلال استخدام المنصات الرقمية المتوفرة».

كما أوضح السيد مزيان أنه تم اتخاذ تدابير لتشجيع

إنشاء وتطوير وسائل الإعلام الرقمية والإلكترونية, بما في ذلك إنشاء منصات عبر الإنترنت لتسهيل وصول المواطنين إلى مختلف الخدمات الإدارية من خلال «إنشاء بوابات إلكترونية», بالإضافة إلى «إطلاق مواقع رسمية لإتاحة المعلومات للمواطنين, لا سيما المتعلقة بالاتصال».

ق - و

توفير 2150 رحلة إضافية لنقل المسافرين عشية عيد الفطر عبر مختلف المحطات البرية

سطرت الشركة الوطنية لاستغلال وتسيير المحطات البرية لنقل المسافرين «سوقرال» برنامجا استثنائيا خاصا بعيد الفطر، يتضمن 2150 رحلة إضافية عبر مختلف المحطات البرية، حسبما أفاد به، يوم الأربعاء، بيان للشركة.

وجاء في البيان أن «سوقرال», تطبيقا لتوجيهات وزارة النقل, سطرت برنامجا استثنائيا خاصا بعيد الفطر المبارك, ينطلق مع بداية الأسبوع الأخير لشهر رمضان الى غاية الاسبوع الثاني من عيد الفطر, حيث تم تكييف وبرمجة 2150 رحلة إضافية عبر مختلف المحطات البرية.

و لاستيعاب فائض الطلب على الرحلات قبيل عيد الفطر، وجهت الشركة مراسلات إلى جميع الناقلين تدعوهم فيها إلى ضمان النقل خلال الفترة التي حددتها، لتغطية التدفق الكبير للمسافرين، الذي من المتوقع ان يصل إلى أزيد من 350 ألف مسافر يوميا على المستوى الوطني.

وفي سابقة، سجلت الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية بيع 115 ألف تذكرة الكترونيا في يوم واحد، عبر تطبيق «محطتي» الذي يتيح خدمة الاطلاع على برنامج الرحلات آنيا والدفع عبر النت باستخدام البطاقات البريدية والبنكية.

وحسب الشركة, يتيح هذا التطبيق إمكانية الحصول على معلومات دقيقة تشمل أسماء الناقلين ومواقيت السفر والأسعار كآلية جديدة لتحسين الخدمات الرقمية المقدمة للمسافرين.

كما يسمح تطبيق محطتي عبر ركنه «S.O.S خطر» بالتبليغ الرقمي السريع عن السائقين المناورين والمتسببين في مشاكل ومعاناة لزبائنهم, والذي ورد من خلاله أزيد من 1640 تبليغ الى غاية الساعة وجهت الى الجهات الرقابية المعنية عن طريق خلية الاستماع, التي نصبتها مؤسسة سوقرال.

ق - و

أستاذ جامعي برتبة بروفيسور يقضي ضحية جريمة قتل ببراقي في العاصمة

عين الجزائر - إهتز حي براق بالعاصمة و الأسرة الجامعية بكلية الإقتصاد و علوم التسيير بجامعة الجزائر3 دالي ابراهيم ، على وقع جريمة نكراء بعد صلاة التراويح من الليلة ما قبل الماضية راح ضحيتها البروفيسور «م.و» في الخمسينات من العمر إثر طعنات بواسطة آلة حادة أشارت معلومات أنها عبارة عن خنجر وجهه الجاني إلى صدر الضحية بثلاثة طعنات أردته قتيلا غير بعيد من منزله العائلي الكائن بحي براقي ،فيما لا تزال أسباب الجريمة محل تحقيقات أمنية بعد أن أشارت معلومات متطابقة إلى أن الجاني هو جار للضحية، علما أن عناصر الشرطة قد حضرت إلى عين المكان فيما تم نقل الضحية إلى المصلحة المختصة بمستشفى المدينة ، و قد استنكر زملاء البروفيسور المغدور و جيرانه هذه الجريمة فيما أصدرت كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير تعزية أشادت فيها بخصال الفقيد.

النوي .ر

آخر الكلام

مشهد قاتم..

ما كان للسفاح نتنياهو و حلفاؤه، أن يصروا على مواصلة الإبادة، و الانتهاك التام لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 19 جانفي(يناير) الماضي، لو لم يحظوا بدعم صريح من الرئيس الأمريكي، المسكون بجنون الهيمنة، و فرض منطق القوة. كما وجد سفاحو الكيان المارق، ضالتهم في تواطؤ غربي مفضوح، يحتكم إلى نفاق ازدواجية المعايير، و المساواة بين الجلّاد و الضحية. وزاد في الطين بلة انبطاح العرب المطبعين، وتخاذل مؤيديهم، الذين يكتفون في أحسن الأحوال بصياغة بيانات التنديد الجاهزة، والتباكي على ما آلت إليه حال الفلسطينيين.

وليس أدّل على وحشية جيش الاحتلال لصهيوني، من أن أكثر الذين يسقطون شهداء، هم من الأطفال و النساء. و بالعودة إلى فجر يوم الأربعاء فقط، استشهد 12 فلسطينيا على الأقل بينهم 6 أطفال، إضافة إلى عدد المصابين و المفقودين الذين لم تُرفع عنهم الأنقاض و ذلك في قصف استهدف مناطق متفرقة من القطاع.

أمر فظيع، أن يكون قتل الأطفال الفلسطينيين، أحد أساسيات العقيدة الصهيونية، التي لم يخجل سفير الكيان بالنمسا، في المجاهرة بها، عندما اقترح إعدام الأطفال الفلسطينيين، الذين زعم أنهم يحملون البنادق والقنابل. وهدد بتدمير جهود الإعمار إذا فكر الاتحاد الأوروبي بالاستثمار في غزة.

ولفت موقع «ميدل إيست آي»، إلى أن تصريحات السفير الصهيوني، ديفيد رويت، تضمنها تسجيل سري أثناء لقائه مع الجالية اليهودية في مدينة إنسبروك، الخميس الماضي.

وتم تسجيل الفيديو بعد يومين من انتهاك الكيان لاتفاق وقف إطلاق النار، في 18 مارس، ما أسفر وقتها عن استشهاد أكثر من 500 فلسطيني، منهم 200 طفل. و العدد الآن وصل الـ 800 شهيد أو أزيد، إضافة إلى قرابة ألفي مصاب. كما أن حوالي 124 ألف فلسطيني نزحوا مرة أخرى غداة استئناف الإبادة الجماعية.

و بالضفة الغربية أيضا، تتدحرج الأوضاع من سيئ إلى أسوأ، حيث يواصل الاحتلال عدوانه على محافظتي جنين وطولكرم بالشمال منذ 21 جانفي (يناير) ، تخللته عمليات اعتقال وتحقيق ميداني ممنهج ، إضافة إلى اعتقال مواطنين رهائن، وتحويل منازل إلى ثكنات عسكرية.

ولا شك أن هذا العدوان المدمر يأتي في إطار مخطط حكومة نتنياهو لضم الضفة وإعلان السيادة عليها، بما سيقضي على الأمل في حل الدولتين.

والواقع أنه منذ بدء حرب الإبادة على القطاع، صعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 938 فلسطينيا، وإصابة قرابة 7 آلاف شخص، واعتقال 15 ألفا و700، بحسب معطيات فلسطينية رسمية.

آخر الكلام.. ما يجري الآن على الأرض فصول دموية متلاحقة هدفها هو تصفية القضية الفلسطينية، في ظل دعم أمريكي لا مشروط لكيان مُجرم متعطش لدماء الأبرياء.

مصباح محمد